



راغب علامة
لالتشرق الأوسط
«أعشق البطاطا
المقلية وأموت
بالمقوشة»
(مناقشات)

التشرق الأوسط

طبعة لندن 28 صفحة
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الحار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 9 جمادى الآخرة 1439 - 25 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14334



www.aawsat.com



خسائر كبيرة للحوثيين في أربع محافظات هجوم «داعشي» مزدوج في عدن

بتفجير سيارة أخرى. وأضاف المصارع أن «نحو سبعة مسلحين آخرين ملحقين باشروا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة عقب التفجيرين في محاولة لاقتحام المقر، إلا أن عناصر الأمن تصدوا لهم وأحبطوا محاولتهم». وذكر مصدر أمني أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل 5 أشخاص بينهم طفل و31 جريحاً، بينما ذكرت مصادر طبية أن عدد القتلى وصل إلى ستة.

في غضون ذلك، كبدت قوات الجيش اليمني المدعومة بغارات التحالف أسيرة في جبهات القتال بمحافظة صعدة وتعرن وأيضا في نهم قرب صنعاء وصرّوا بمأرب. وأدت غارات التحالف إلى تدمير مستودع سري للأسلحة غرب صنعاء ومعسكر حوثي لتدريب المجندين الجدد، فيما أسفرت المعارك والغارات عن مقتل 60 متعمداً على الأقل. (تفاصيل ص 5)

قرار بالإجماع يستتني الإرهابيين ويدعو لرفع الحصار... وغارات على الغوطة بعد التصويت مجلس الأمن: وقف فوري للنار في سوريا



نيويورك، علي بردى

مندوبو أميركا وبريطانيا والسويد وروسيا يرفعون أيديهم تأييداً لمشروع القرار أمس (أ. ب)

أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع، مساء أمس، القرار 1401 الذي يدعو إلى وقف فوري للنار في سوريا لمدة 30 يوماً، والسماح بالإخلاء الطبي، وإدخال المساعدات الطبية، ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة، واستئناف القرار «داعش» و«القاعدة» وتنظيمات أخرى مرتبطة بهما. وفي تأكيد لأن العبرة بالتطبيق، دعا رئيس المجلس، مندوب الكويت منصور عباد العتيبي، جميع الأطراف إلى الالتزام بوقف فوري للنار وضمان تنفيذ القرار، في حين أكدت مندوبة الأميركية نيكى هيلي ضرورة «وقف نظام (بشار) الأسد عملياته العسكرية في غوطة دمشق»، وأشارت إلى أن تأخر روسيا في الموافقة على القرار أدى إلى سقوط مزيد من الضحايا.

من جهته، دعا المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا، إلى وقف توجيه اللوم إلى موسكو، داعياً إلى حلول عملية واتصالات مع السلطات السورية. وكانت هيلي قد اعتبرت عملية التصويت على مشروع القرار هذا اختياراً «مضمير روسيا»، بعد إحباط بين مندوبي الدول الأعضاء من عمليات التأجيل المتكررة للتصويت عليه.

مخاوف على السلام بعد قرار نقل السفارة في مايو عريقات: واشنطن أصبحت جزءاً من المشكلة

يشكل فعلي إلى جزء من المشكلة هنا». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قوبل الإعلان الأميركي باستنكار عربي وإقليمي واعتبره الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، «حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستفزاز والقرارات الجارية، معتبراً أن الإدارة الأميركية أصبحت «جزءاً من المشكلة».

وقال عريقات لـ«التشرق الأوسط» إن اختيار «ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة، هو استفزاز كبير لمشاعر جميع العرب والمسلمين وليس للفلسطينيين وحدهم». وأكد أن القرار الأميركي الذي جاء بعد أيام من طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة سلام في مجلس الأمن يؤكد صوابية الموقف الفلسطيني باستبعاد واشنطن كراع للعملية السياسية، مضيفاً: «إنها تحولت

نجاة «أمين أموال» القذافي من الاغتيال في جوهانسبيرغ

القاهرة، خالد محمود

نجاة بشير صالح، أحد أبرز مساعدي الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي و«أمين أمواله»، من محاولة اغتيال في جوهانسبيرغ بجنوب أفريقيا. وقالت مصادر مقربة من عائلة بشير، لفضائية ليبيا، إن مسلحين أطلقوا عليه النار بالقرب من مقر إقامته قبل أن يلوثوا بالفرار، ما أدى إلى إصابته بطلقتين، نقل على أثرهما إلى المستشفى.

وتولى صالح لسنوات منصب مدير مكتب القذافي، وكان يعد أهم مساعديه. كما كان المسؤول عن إدارة الصندوق السيادي الليبي، الذي يضم استثمارات ليبيا في الخارج، وقد غادر منفاه السابق في باريس قبل نحو 5 سنوات، وتوجه للإقامة في جنوب أفريقيا. وكان صالح قد نفى ادعاءات بأنه يمتلك حسابات القذافي السرية، وقال في مقابلة مؤخراً مع مجلة «جون أفريك» إن «99% مما يُقال بهذا الموضوع خاطئ تماماً»، مؤكداً أنه قدم «حسابات شافية» إلى النظام الجديد «لكن هذا لم يمنع أعدائي من ادعاء أنني أضع يدي على ثروة قدرها 7 مليارات دولار». (تفاصيل ص 8)

إلى ذلك، أعلن «المصد السوري لحقوق الإنسان» سقوط 3 آلاف قتيل وجريح في الغوطة الشرقية جراء قصف النظام منذ مساء الأحد الماضي، مسجلاً غارات على الغوطة بعد التصويت على مشروع القرار في مجلس الأمن.

(تفاصيل ص 6)

في الداخل
موسكو تستعجل «معركة الغوطة»
لرسم مناطق النفوذ



حزب الاتحاد الوطني
الكرديستاني إلى أين؟ (ص 4)



بوتفليقة يدعم الحكومة ضد المخرين (ص 8)



«عنتر وعيلة» عشق أوبرالي
وحضور مذهل في الرياض (بوابات الشرق)

معاً، نبتكر

رفع رويج بالدور الحيوي الذي للعبة في دعم وتطوير قطاع صناعة الطيران والدفاع في المملكة العربية السعودية، حيث قامت الشركة بتأسيس معظم شركات التوالان الإقتصادي في المملكة، ومن أكبر الأمثلة على ذلك شركة السلام لصناعة الطيران التي تعد مركزاً متكاملًا لتعديل وصيانة وإصلاح الطائرات التجارية والعسكرية.

شراكة ترتقي إلى الريادة

اكتشف المزيد عبر boeing-me.com/together

أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 70% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا Samba

تحتفل بالذكرى الـ 57 لليوم الوطني والـ 27 لتحرير والـ 12 لتولي الأمير احتفالات الكويت الوطنية: «استرخاء» سياسي وصعود إقليمي



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ صباح الأحمد الصباح في أحد الاجتماعات (واس)

الموصل من التنظيم المتطرف، رفعت الكويت استعداداتها، خشية تسرب مقاتلين إلى أراضيها مع وجود أعداد منهم يحملون جنسيتها. وبالتزامن مع المؤتمر الدولي لإعمار العراق، استضافت الكويت مؤتمر التحالف الدولي للحرب ضد «داعش»، الذي شاركت فيه 76 دولة عملت على تنسيق جهودها لاحتواء المخاطر التي يمثلها تنظيم داعش حول العالم. وكانت الكويت قد افتتحت في 24 يناير (كانون الثاني) 2017 المركز الإقليمي لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومبادرة إسطنبول للتعاون، حيث أطلق «الناتو» من الكويت شراكة مع دول الخليج للتصدي للإرهاب. يذكر أن الكويت حصلت على استقلالها من بريطانيا يوم 19 يونيو عام 1961، وهو التاريخ الحقيقي لاستقلال الكويت من الاحتلال البريطاني حين وقع الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح الحاكم مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميللتن نيابة عن حكومة بلاده، والى الاتفاقية التي وقعتها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في 23 يناير عام 1963.

تقع في مرمى هذا التنظيم الإرهابي، فقد كانت الكويت تراقب المعركة التي كانت تحدث الناصر على «داعش» يمثل أهمية استراتيجية لدولة

الذي اجتذب أكثر من 74 دولة وأكثر من 2100 شركة تمثل القطاع الخاص من مختلف دول العالم للمشاركة في خطط الماضي، ولعب دور فاعل في

داعش الإرهابي. ورأى المراقبون أن الخطوة الكويتية اجتذبت احترام العالم، كونها مثلت تعبيرا رمزيا على طي صفحة الماضي، ولعب دور فاعل في

الكويت، ميرزا الخويلدي، تحتفل دولة الكويت اليوم، بالذكرى الـ 57 لليوم الوطني، والذكري الـ 27 لعهد التحرير الذي يصادف يوم غد الاثنين، كما تحتفل بالذكرى الـ 12 لتولي الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم، التي مرت في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي. تمر احتفالات الكويت هذا العام، والبلاد في حالة استقرار داخلي وإقليمي، حيث تشهد الكويت حالة «استرخاء» سياسي بعد إخلاء سبيل النواب المعارضين وانصارهم المتهمين باقتحام مجلس الأمة في قضية اقتحام مجلس الأمة أثناء مظاهرات نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، حيث صدرت أحكام بالسجن على 67 ناشطا، بينهم نواب سابقون وحاليون. وقبيل أيام من احتفالات الكويت قررت محكمة التمييز إخلاء سبيل المتهمين بانتظار البت في هذه القضية في الرابع من الشهر المقبل. على صعيد آخر، خطت الكويت التي احتلت مقعدا في مجلس الأمن خطوة كبيرة في توثيق علاقاتها الإقليمية خصوصا على الصعيد الخليجي، بعدما لعبت دورا محوريا في الأزمة الراهنة بين دول المجلس، لكن اضطلاعها بدور الوسيط لم يمنع أو يحد من تنامي علاقاتها مع المملكة العربية السعودية الدولية المحورية في مجلس التعاون، التي لعبت الدور الأبرز في تحرير الكويت بعد الاحتلال العراقي في أغسطس (آب) 1990.

القيادة السعودية تهنيئ أمير الكويت بذكرى اليوم الوطني

الأحمد. وأعرب ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة للأمير الكويتي، ولحكومة وشعب دولة الكويت الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

الكويت اطراد التقدم والازدهار. كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية تهنئة مماثلة للشيخ صباح

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، وبعث خادم الحرمين الشريفين برفقة أمير الكويت، ضمنها إشاداته بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين، والتي يحرص الجميع على ترميمها في المجالات كافة.

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت

الرياض، «الشرق الأوسط»

أهالي المحتجزين في السودان يرفضون «الفدية السياسية»



الخرطوم، أحمد يونس

بدت «رحاب» زوجة الراوي السوداني عبد الغني كرم الله متعاسكة نسبياً، على الرغم من طول فترة غياب زوجها، المعتقل مع آخرين، منذ منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لاشراكه في احتجاجات سلمية، ضد الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية وعلى رأسها «الخبز».

ويحتجز الأمن السوداني عشرات القادة السياسيين والنشطاء والمواطنين، على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات التي نظمها المعارضة، وتواصلت منذ منتصف الشهر الماضي، دون أن يطلق سراح بعضهم أو أن يُقدّموا لحاكمات عادلة. و«رحاب» ووصيفاتها من امهات وزوجات وآباء وإخوة وأخوات الذين يتولون 90 أسرة معتقل لدى الأمن السوداني، قالوا للصحافيين أمس، إنهم قدموا العديد من المذكرات لجهاز الأمن، ومفوضية حقوق الإنسان والبرلمان، وتقدم عدد من المحامين نيابة عنهم بمذكرة للنايب العام، وطعنوا في دستورية الاعتقال لدى المحكمة الدستورية.

وطالبت أسر المعتقلين وذووهم، بتدخل رئيس الجمهورية باعتباره المسؤول الأول دستوريا عن أداء جهاز الأمن، وعن حماية الدستور وحقوق المواطنين المكفولة بموجب، وحفظ كرامتهم، وفقاً للدستور واليمين التي أداها. ولا توجد إحصائيات رسمية بأعداد المعتقلين المرح عنهم، فقما تقدمهم تقارير بالملات، تقلل سلطات الأمن من أعدادهم، وترجع لجنة أسر المعتقلين عدم وجود الإحصائيات إلى إخفاء الأمن للمعلومات المتعلقة بأماكن وأعداد المعتقلين، وذكرت أن هناك معتقلين لا تعرف أسرهم أنهم عتقلوا، وأسر لا تعرف أين نُحجز أبناءؤها. وأعلنت «رحاب» ووصيفاتها بوضوح رفضهن لما سخرته «وضعية الرهائن» لابنائهن وازواجهن من المعتقلين، وتعهدن به «النضال» من أجل إطلاق سراحهم بكل الطرق المشروعة والدستورية. بدورها، قال المعتقل المرح عنه عروة الصادق للصحافيين، إنه اعتقل ورفاقه من الذين لم يُفرج عنهم بعد، دون أن يرتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون، بل مارسوا حقاً ومظاهرات.

ونددت المتحدثة باسم أسر المعتقلين البالغ عددها 90 أسرة، المحامية أمال الزين، في مؤتمر صحفي عقدته في الخرطوم أمس، بتصريحات مدير جهاز الأمن، وقالت إن أسر المعتقلين تنظر إلى الجميع على أنهم متساوون في وطنيتهم المكفولة وفقاً للدستور وموثيق حقوقهم في تصريحها لوسائل الإعلام. وأضافت: «هكذا تصریح من مدير عام الأجهزة الأمنية، في غاية الخطورة، حيث لم

أكد أن رسالة بلاده واضحة في محاربة التطرف... واجتمع مع رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الجبير: الاتحاد الأوروبي يتفهم أهمية تغيير قطر لسياساتها



بروكسل، عبد الله مصطفى

سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا مستقبلاً عادل الجبير وزير الخارجية السعودي في مقر الرئاسة بالعاصمة بريتوريا أمس (واس)

وفي سؤال آخر تناول المتحدث عن التنمية في المملكة، قال الوزير الجبير: «طرحت المملكة العربية السعودية رؤية طموحة، وهي (رؤية 2030) التي تقوم على تنوع مصادر الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على البترول، وإعطاء فرص للشباب والسيدات، وتحسين أداء القطاع الحكومي، وفتح مجالات إضافية لتحقيق فرص الاستثمار الداخلي والخارجي. واعتقد أن انتعاج هذه الرؤية والسياسة قد لاقى استحساناً وإعجاباً كبيراً بهذه الرؤية الطموحة، وأيضاً ثمة قبول نال رضا بما تم تطبيقه وتنفيذه خلال السنتين الماضيتين، فالدول الأوروبية داعمة وقوية لتوجهات المملكة لهذه التحولات، وتعتقد أن هذا في خدمة المملكة والمنطقة والعالم».

وعلى صعيد آخر، استقبل سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، في مقر الرئاسة بالعاصمة بريتوريا، أمس، عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، الذي نقل في مستهل الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، فيما حملة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا تحياتها وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وحكومة وشعب المملكة. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وجمهورية جنوب أفريقيا، وسبل تعزيزها في المجالات كافة بما يخدم تطاعات البلدين.

قطر لسياساتها». وفي إجابة لوزير الخارجية السعودي عن سؤال حول ما إن كان ثمة استراتيجية عربية تنضوي تحتها السعودية لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه، قال: «المملكة العربية من الدول الرائدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، كما أسهمت السعودية في الأمم المتحدة وترعت له بمبلغ 110 ملايين دولار. المملكة العربية السعودية أسست التحالف الإسلامي لمواجهة التطرف والإرهاب، الذي يشمل 41 دولة، ونحن بالنا طويل جداً، فهدفنا هو أن ينتهي دعم الإرهاب، وتنتهي دعوات الكراهية والتطرف، وتنتهي التدخلات في شؤون دولنا، ونطالب كل الدول التي تؤمن بهذه المبادئ أن تدافع معنا عن هذه الرؤية، فنتمنى أن تعدل قطر من سياساتها حتى يصيح القطريون جزءاً من المجتمع، وهذا يخدم قطر ويخدم المنطقة».

● هناك تقدم في ملف الخلاف مع قطر... ولكنه ليس كافياً
● مسجد المركز الإسلامي ليس سعودياً وإنما يخضع للقوانين البلجيكية
● الدول الأوروبية داعمة ويقوة لتوجهات المملكة التنموية

مع دول العالم على تجفيف منابع تمويل الإرهاب، وتدعم القوات المشتركة في دول الساحل». وأضاف: «رسالة السعودية واضحة، وهي محاربة الإرهاب والتطرف بكل ما أوتينا من قوة، كما سندعم الدول الأخرى في محاربتها للتطرف والإرهاب، والمملكة كانت - كما تعلم - من الدول المؤسسة للتحالف الدولي لمواجهة (داعش) في سوريا والعراق. والقوات السعودية شاركت في العمليات العسكرية المرتبطة بمحاربة الإرهاب».

في مواجهة الإرهاب والتطرف، كما أسهمت في تأسيس المركز الدولي لمواجهة الإرهاب في الأمم المتحدة، وترعت له بمبلغ 110 ملايين دولار. المملكة العربية السعودية أسست التحالف الإسلامي لمواجهة التطرف والإرهاب، الذي يشمل 41 دولة، ونحن بالنا طويل جداً، فهدفنا هو أن ينتهي دعم الإرهاب، وتنتهي دعوات الكراهية والتطرف، وتنتهي التدخلات في شؤون دولنا، ونطالب كل الدول التي تؤمن بهذه المبادئ أن تدافع معنا عن هذه الرؤية، فنتمنى أن تعدل قطر من سياساتها حتى يصيح القطريون جزءاً من المجتمع، وهذا يخدم قطر ويخدم المنطقة».

برمتها». وطالب وزير الخارجية السعودي، في معرض إجابته عن سؤال تناول معرفة الخطابات الأوروبية عند الحديث عن الأزمة الخليجية، بتوجيه السؤال إلى الأوروبيين، مضيفاً: «لاخظنا أن هناك تفهماً من قبل الاتحاد الأوروبي بشأن الدول المكافحة للإرهاب، الدول الأربع التي تقاطع قطر، وفيه تفهم من الأوروبيين لواجب تعديل قطر لسياساتها، فهم قد لا يعبرون عن ذلك صراحة وبشكل واضح، لكن التفهم موجود، وهم يدركون أن هناك أهمية لضرورة تغيير

أكد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أن مشكلة قطر صغيرة جداً قياساً بالمشكلات الكبيرة المحيطة بالمنطقة التي تعد أهم منها، لافتاً إلى تفهم أوروبي لموقف الرباعي العربي تجاه قطر، وضرورة قيام الدوحة بتغيير سياساتها الداعمة للإرهاب، منوهاً بأن بلاده تعمل مع دول العالم على تجفيف منابع تمويل الإرهاب، وأن رسالتها واضحة بدعمها للدول في محاربتها للتطرف والإرهاب.

وأشار وزير الخارجية السعودي، في أثناء رده على أسئلة الحضور بعد محاضرة القاها في المعهد الملكي للعلاقات الدولية (إيغيمونت) ببروكسل، أول من أمس، تحت عنوان «السياسة الخارجية للمملكة في 2018 وما بعدها»، إلى وجود «تقدم في ملف الخلاف بين الدول الأربع وقطر»، مؤكداً أن التقدم ليس كافياً، وأنه يحتاج إلى المزيد.

وفي حين تناول الوزير الجبير في بداية المحاضرة قضايا المنطقة بشكل عام، تحدث لاحقاً عن التنمية في المملكة، وتناول التحديات الإقليمية، ومنها مكافحة الإرهاب والتطرف، والقضايا في ليبيا والعراق وسوريا واليمن، كما ذكر مواقف بلاده التي سبق أن أوردها في مداخلة أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي الخميس الماضي.

وأجاب الجبير بعد انتهاء المحاضرة عن أسئلة الحضور، وكان أبرزها السؤال الأول من جورج دالماني، عضو البرلمان البلجيكي، وما أثير حول المسجد الكبير في المركز الإسلامي ببروكسل، حيث شدد الجبير على أن المملكة هي من أوائل الدول التي تطارت التطرف ومكافحة تمويله، مؤكداً أن المسجد هو بلجيكي، وليس سعودي، يخضع للقوانين البلجيكية، مضيفاً: «إذا كان هناك أحد قد أخطأ، فهو يخضع للقوانين البلجيكية، ويمكن سجنه، لأننا نعمل الأمر نفسه في المملكة؛ نطبق قوانيننا على كل من يخطل».

وعن تجاهل قطر في المحاضرة، قال الوزير الجبير: «مشكلة قطر صغيرة جداً، ولدينا مشكلات كبيرة في المنطقة أهم من قضية قطر»، مضيفاً: «هناك تقدم في ملف الخلاف بين الدول الأربع وقطر، ولكن هذا التقدم ليس كافياً، ونحتاج إلى أكثر».

وفي الإطار نفسه، أذاعت محطة الأخبار الأوروبية «يورونيوز» تصريحات وزير الخارجية السعودي، الذي جاء إلى بروكسل، والتقى المسؤولين الأوروبيين بمناسبة مشاركة بلاده في أعمال المؤتمر الدولي رفيع المستوى لدول الساحل الأفريقي (G5) الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال الوزير الجبير للمحطة الإخبارية الأوروبية: «إن السعودية من الدول الرائدة

الرئيس معصوم أكد لأعضائه عمق العلاقات بين بغداد والرياض وفد إعلامي سعودي كبير في العراق وسط حفاوة بالغة

بغداد، «الشرق الأوسط»



الرئيس العراقي فؤاد معصوم لدى استقباله أمس أعضاء الوفد الإعلامي السعودي (موقع رئاسة جمهورية العراق)

أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم حرص بلاده على تطوير العلاقات بين العراق والسعودية لأفضل ما ينبغي أن تكون عليه خلال لقائه أمس الوفد الإعلامي السعودي الذي يزور العراق حالياً. وقال عبد الله علياوي مستشار الرئيس لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء اتسم بالجدية حيث تبادل الرئيس والوفد الشيق مختلف مبادئ وجوانب العلاقة المتنامية بين البلدين التي توجت بهذه الزيارة التي يعول عليها كثيرا لجهة إعطاء صورة حقيقية عن الأوضاع في العراق.

وأضاف علياوي أن «الرئيس معصوم» أبلغ الوفد حرص العراق على أن تكون علاقته بالأشقاء العرب وفي مقدمتهم الإخوة في المملكة على أفضل ما تكون بعد أن تم طي صفحة الخلافات التي كان لها أثر سلبي طوال السنوات الماضية». مبينا أن «العراق كان قد أبدى منذ البداية بعد سقوط نظام صدام حسين على أن يفتتح على الإخوة العرب في مختلف الميادين ولكن الأمور بقيت لسنوات على ما هي عليه بيد أن اللقاء اختلقت اليوم حيث نجد تبادل الزيارات وتعميقا لمسار العلاقات سواء في السياسة أو الاقتصاد أو الإعلام».

ويضم الوفد رئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» خالد الملك وروساء تحرير صحيفة «الوطن» عثمان الصيني والمدينة» فهد قران و«الرياض» فهد العبد الكريم و«الرجل» أحمد هي الحارثي وصحيفة «مكة» علي الزيد ورئيس التحرير المساعد لصحيفة «الحياة» سعود الريس إلى جانب عدد من الشخصيات الإعلامية السعودية الأخرى.

والتقى الوفد الإعلامي السعودي أيضا رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري ووزير الخارجية

إبراهيم الجعفري كما زاد عددا من المؤسسات الإعلامية العراقية وعقد عدة لقاءات مع نقابة الصحفيين العراقيين. وكانت السعودية والعراق قد وقعا برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وبحضور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالرياض اتفاقية تأسيس مجلس التنسيق السعودي - العراقي.

إلى ذلك، أكد نقيب الصحفيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة وفد إعلامي سعودي بهذا الحجم وبعد قطيعة بين البلدين استمرت لثمانية وعشرين عاما إنما هي مؤشر على بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين بغداد والرياض على كل الصعد والمستويات وعلى كامل لصفحة الماضي التي كانت مؤلمة بكل المقاييس». وأضاف اللامي أن «الوفد الإعلامي في البلدين هو أحد الأبعاد المكملة لافتتاح الحكومي الذي حقق مستويات جيدة في

الجوانب السياسية والاقتصادية وبالتالي وجدنا أن من الضروري تعزيز الرؤية الإعلامية بين العراق والمملكة لكي نتجج المسائل الأخرى التي لا تزال تنتظر التطبيق على أرض الواقع». وأوضح اللامي أن «اعتمادنا مبدأ الدبلوماسية الناعمة في سبيل ترسيخ العلاقة بين البلدين الشقيقين سيكون له أكبر الأثر على نمو العلاقات بصورة أكثر رسوخا». مبينا أن «الافتتاح التجاري بين الإعلاميين السعودي والعراقي هو جزء من سياستها في الافتتاح على أشقائنا في الخليج العربي وهو ما عملناه مع الكويت حيث أسفرت العلاقات الإعلامية المنمتية عن ما تحقق في مؤتمر إعادة الإعمار الذي كان للكويت دورها المهم على صعيد تدليل كل الصعوبات حيث كنا استقبلنا الشهر الماضي وفدا إعلاميا كويتيا ممتازا».

من جانبه، أكد إسماعيل زاير، رئيس تحرير جريدة «الصباح الجديد» العراقية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه الزيارة فتحت أبوابا كانت مغلقة طوال أكثر من عقدين من الزمن حيث

كانت المواقف سواء كانت الإعلامية أو السياسية سواء بين العراق والمملكة العربية السعودية مع دول الخليج كلها سلبية تماما وكانت دائما المعلومات تنقل من طرف إلى الأخرى وبين البلدين أو لا يملك المعلومات الحقيقية التي يصعب الحصول عليها دون افتتاح كامل وشفاف». وأضاف زاير أن «ما بتنا نلمسه كإعلاميين عراقيين سواء بالافتتاح بيننا وبين المملكة أو العلاقة مع بلد خليجي آخر هو الكويت، حيث كنا الأسبوع الماضي، هو أن هناك جدية كاملة لدى الأشقاء في البلدين على تحقيق أقصى قدر من التكامل الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير مسدودة، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي». وأضاف أن «التقارب السياسي وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير مسدودة، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير مسدودة، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير مسدودة، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

«زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق جاءت نتيجة للتقارب الذي بدأ يعطي ثماره بين البلدين في مختلف الميادين حيث كان هناك تواصل على مدى العامين الماضيين وعلى أعلى الأصعدة بين القيادات السياسية وهو ما نتج عنه تقارب في ميادين أخرى منها الاقتصاد والأثر الإعلامي وهو ما نامله في المجالات الإعلامية المختلفة في إطار بناء صحيح يتم من خلاله تبادل مراسلين بين البلدين أو تبادل معلومات وتعاون تقني وسواء من المجالات والميادين التي كانت غير مسدودة، أكد علي بن عبد الله، رئيس تحرير جريدة «مكة» السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن

انطلاقة «حاقنة» لأول أيام الدعاية لـ«رئاسية مصر»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت رسمياً فترة الدعاية للانتخابات الرئاسية في مصر، أمس، وخيم «الخفوت» على فعاليات المنافسة، فيما تستمر فترة الدعاية لمدة 28 يوماً. يحق خلالها للمتنافسين الترويج لبرامجهم الانتخابية، ولقاء المؤيدين وتنظيم المؤتمرات وجميع أشكال الدعاية وتجري عملية التصويت ففي الانتخابات الرئاسية على مدار 3 أيام بالنسبة للمرشحين في الداخل تبدأ في 26 من مارس (آذار) المقبل، على أن يستمر تصويت المصريين في الخارج لمدة ثلاثة أيام أيضاً تبدأ في 16 من الشهر نفسه. وأعدت «الهيئة الوطنية للانتخابات» تعميم ضوابط الدعاية التي أصدرتها وفق قرارات

رسمية من مجلس إدارتها. وأكدت أن الحد الأقصى للإنفاق على الدعاية يتم تحديده بقيمة 20 مليون جنيه مصري، مشددة على التزام المرشحين بحظر «التعرض لحرمة الحياة الخاصة للمنافس، أو تهديد الوحدة الوطنية، واستخدام الشعارات الدينية، أو التي تدعو للتمييز بين المواطنين، واستخدام العنف أو التهديد باستخدامه، وتقديم هدايا أو تبرعات أو مساعدات نقدية أو عينية». كما حظرت «الوطنية للانتخابات» استغلال «دور العبادة، والمصالح الحكومية، والمدارس والجامعات، والمؤسسات الخيرية وشركات القطاع العام (بمقتضىها الملغوة للدولة) في الدعاية الانتخابية». واتفق المرشح موسى مصطفى، بعد اجتماع داخل مقر حزبه بوسط القاهرة، وقال في بيان رسمي، إن اللقاء استهدف بحث «الترتيبات للدعاية الانتخابية واليات تحرك الحملة لدعم مرشح

حزب الغد على مستوى محافظات مصر»، وذلك بحضور عدد من قيادات المجلس المصري للقبائل العربية، الذي يرأسه المرشح. وعلى الجانب الآخر، لم تعلن حملة الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، أي تحركات انتخابية أو دعائية، لكن ما يعرف باسم «المجلس القومي للقبائل العربية والمصرية» نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وفي الشأن ذاته، خصص قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أرقاماً هاتفية للتواصل مع «جبار السن ونوبي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحركة على مستوى الجمهورية لأصطحابهم من مجالاتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وفي الشأن ذاته، خصص قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أرقاماً هاتفية للتواصل مع «جبار السن ونوبي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحركة على مستوى الجمهورية لأصطحابهم من مجالاتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وفي الشأن ذاته، خصص قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أرقاماً هاتفية للتواصل مع «جبار السن ونوبي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحركة على مستوى الجمهورية لأصطحابهم من مجالاتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وفي الشأن ذاته، خصص قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية أرقاماً هاتفية للتواصل مع «جبار السن ونوبي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحركة على مستوى الجمهورية لأصطحابهم من مجالاتهم للإلاءة بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية». وأوضحت الداخلية في بيان لها، أمس، أن قطاع حقوق الإنسان، سيتولى التنسيق مع جميع مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

قياديون لـ«الشرق الأوسط»: تدخلات ومؤامرات خارجية تستهدف حزبنا الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أين؟

أربيل، حسان عزيز

عندما تأسس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة السياسي الراحل جلال الطالباني، في الأول من يونيو (حزيران) 1975، كانت الساحة السياسية في كردستان العراق تخلو تماماً من أي تنظيم سياسي كردي، إثر انهيار الثورة الكردية التي قادها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة الراحل ملا مصطفى بارزاني.

وبعد تأسيسه بشهر قليلة، أعلن الاتحاد الوطني اندلاع الثورة الكردية من جديد ضد نظام الحكم العراقي الديمقراطي الكردستاني على الساحة السياسية، فخاض على مدى عقد ونصف العقد صراعاً عسكرياً مبرماً في جبال كردستان، ليس ضد نظام الحكم في بغداد وحسب، بل ضد معظم التيارات والتنظيمات السياسية الكردية البسيطة الأخرى التي توالفت في الظهور، مثل الحزب الاشتراكي الكردستاني، ورواية الثورة (ذي النهج الماركسي)، وكذلك ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي قرر العودة إلى معترك العمل المسلح واستئناف مسيرته، إضافة إلى صدامه المباشر مع الحزب الشيوعي العراقي. بيد أن حنكة الطالباني السياسية، وتبصره غيرا المعادلات السياسية،

وقلبتا موازين القوى داخل البيت الكردي رأساً على عقب في نهاية المطاف، فتحول الاتحاد الوطني إلى حاضنة ثورية استقطبت القوى اليسارية الكردية بمختلف مشاربها، وبتوقفة انصهرت فيها توجهات وانتماءات وروى فكرية وسياسية متقاطعة، لكنها ظلت تتفاعل وتتفاعل مع بعضها بعضاً، ضمن إطار تنظيمي من قاعدته هيمنة طالباني الذي نجح بجدارته في حفظ التوازنات بين أصحاب وانصار كل تلك التوجهات المتقاطعة، وصولاً لتمامه أركانها ومراكزه الداخلية.

واستمر الوضع الداخلي للاتحاد على تلك الحال حتى عام 2008، عندما طغى الكيل بالرجل الثاني في الحزب آنذاك، وأحد أبرز مؤسسيه، نوشيروان مصطفى، الذي قرر الانشقاق الهادئ من حركته السياسية، في حين بقى الحزب سرعان ما استقطبت عدداً كبيراً من خبرة كوادر وقادة الحزب الساخطين على أمور كثيرة، في مقدمتها الصراعات الداخلية وأساليب إدارة الحزب، وقلصت كثيراً من قاعدته الانتخابية الجماهيرية، بل ومن حجمه في برلمان إقليم كردستان وحكومته.

وبعد رحيل الطالباني العام الماضي، تفاقمت المشكلات الداخلية في الحزب، واشتدت الصراعات السياسية بين الأقطاب والأجنحة المتقاطعة، وتكرر المشهد ثانية بانفصال الرجل الثاني

الذي أسس قبل أشهر حزباً جديداً سماه «تحالف الديمقراطية والعدالة». ورغم كل هذه العواصف، فإن القيادة البارز الناطق باسم الاتحاد، سعدي أحمد بيعة، جازم أن حزبه ما زال قوياً متمسكاً من الداخل، رغم كل ما حصل أو قد يحصل، لأنه حزب جماهيري يناضل منذ 5 عقود تقريباً، على حد تعبيره، وله جذور ضاربة في عمق المجتمع الكردي، ويمتاز بقاعدة جماهيرية واسعة لن تتخلى عنه مهما كانت الظروف.

ويضيف بيعة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أما حصل في عهد نوشيروان مصطفى قبل 10 سنوات كان نتيجة للخلافات الداخلية على أسلوب إدارة الحزب. أما الذي حصل قبل أشهر، أي انشقاق أحمد بيعة، في حجب فعله تضارب المصالح، وتدخلات قوى خارجية».

وعلى مدى 43 عاماً من مسيرته السياسية، لم يعقد الاتحاد الوطني سوى 3 مؤتمرات، كان آخرها عام 2010، انتخب فيها الطالباني يوماً بالإجماع سكرتيراً عاماً وقائداً عاماً لمقاتلي الحزب (البيشمركة)، في حين بقى المنهج الداخلي للحزب على وجوب عقد المؤتمر الموسع مرة كل عامين، ويعمل بيعة أسباب عدم انعقاد المؤتمر الموسع في مواعده بجملة أسباب، في مقدمتها

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

مديريات الأمن بشأن تلك الحالات لتوفير الوسيلة المناسبة للانتقال إلى مقر لجائهم الانتخابية، لافتة إلى حرصها على «التعاون مع كافة مؤسسات الدولة في اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التيسير على الناخبين أثناء إلتفهم بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وفي شأن آخر، استقبل نظم مؤتمراً بمناسبة المحافظة القبلوية (المتاخمة للقاهرة). لدعم ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.



سعد أحمد بيعة عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني (الشرق الأوسط)



أسوس علي عضو الهيئة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني (الشرق الأوسط)

عواصف حول أحزاب «الإسلاميين» في مصر بعد اتهام أبو الفتوح بدعم «الإخوان»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أثارت حينئذ حاكم إدراج المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية» على قوائم «الإرهابيين» لدعم جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، عواصف شديدة حول أوضاع أحزاب «الإسلاميين» في مصر. وبيانات الدعوات والبلاغات والشكاوى التي تطالب بحلها تظهر من جديد على المشهد السياسي، آخرها بلاغ للمستشار نبيل صادق النائب العام المصري، أمس، يطالب فيه بحل «مصر القوية»... واتهم البلاغ الحزب بأنه يضر بالمصالح القومية للبلاد.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أصدرت قراراً، الخميس الماضي، بحبس أبو الفتوح لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات بعدما أسندت إليه اتهامات عدة في مقدمتها «نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية، وتولي قيادة جماعة (في إشارة إلى الإخوان) أنشئت على خلاف أحكام القانون».

وتأسست الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وتشكل معظمها بموجب قانون الأحزاب الذي عُمل منصف عام 2011، وأشهرها: الإصلاح، والوطن، والفضيلة، والإصلاح والتنمية، والرابية، بجانب حزب مصر القوية الذي يرأسه أبو الفتوح، ومجموعته، ولا تحصن في لائحته الداخلية على أنها مؤسسة على مرجعية دينية، فضلاً عن أنها لا تمارس التحريض على العنف.

ويقول مراقبون إنه «عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لـ(الإخوان) أسس عدد من الأحزاب وفي مقدمتها: الوسط، والوطن، والبناء والتنمية، والإصلاح، والاستقلال، والعمل الجديد، والرابية، والحزب الإسلامي، تحالفاً تحت مسمى (دعم الشريعة) حرض على العنف والتظاهر ضد السلطات في البلاد».

العلاقات الدبلوماسية مع قطر، لتمويل الجماعات الإرهابية، وذلك بعدما أحالت لجنة شؤون الأحزاب أوراق الحزب إلى النائب العام، لإعداد تقرير بشأنه وبين ما إذا كان الحزب قد خالف شروط تأسيسه من عدمه وفقاً لقانون الأحزاب السياسية.

وتنص المادة 74 من الدستور على أنه «للمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية بإخطار، ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي، أو قيام أحزاب دينية على أساس ديني، أو بناءً على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل أو على أساس طائفي أو جغرافي، أو ممارسة نشاط معاد لمبادئ الديمقراطية، أو سزى أو ذي طابع عسكري أو شبه عسكري... ولا يجوز حل الأحزاب إلا بحكم قضائي».

ويشار إلى أن هناك دعاوى قضائية تمت إقامتها لحل بعض هذه الأحزاب وبعضها تم رفضه وأخرى لم يتم الفصل فيها... وسبق أن طالبت حملة تسمى «لا لأحزاب الدينية» في أغسطس (آب) عام 2015 بحل الأحزاب التي تقوم على أساس ديني... وفور إعلان الحكومة المصرية «الإخوان» جماعة إرهابية تم حل حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لـ(الإخوان).

لكن قيادات داخل بعض هذه الأحزاب التي يطلق عليها «تيار الإسلام السياسي» تؤكد أنها «لم تؤسس على أساس ديني، وإنما هي أحزاب مدنية لها تطلعات سياسية ومجتمعية، ولا تحصن في لائحته الداخلية على أنها مؤسسة على مرجعية دينية، فضلاً عن أنها لا تمارس التحريض على العنف».

ويقول مراقبون إنه «عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لـ(الإخوان) أسس عدد من الأحزاب وفي مقدمتها: الوسط، والوطن، والبناء والتنمية، والإصلاح، والاستقلال، والعمل الجديد، والرابية، والحزب الإسلامي، تحالفاً تحت مسمى (دعم الشريعة) حرض على العنف والتظاهر ضد السلطات في البلاد».

وتوافقات سياسية مسبقاً، وإلا فإن عقد المؤتمر يعتبر أمراً غير صائب»

ويؤكد على أن القيادة الجديدة التي ستتخذ عن المؤتمر ستكون قادرة بلا شك على حسم تلك الصراعات والمشكلات الداخلية، والانتقال بالهزب إلى مرحلة جديدة يكون فيها متمسكاً وأقوى من أي مرحلة مضت، لا سيما أن كوادر المؤتمر أن الاتحاد صارت تضغط على قياداتها باتجاه إعادة تنظيمه، بما يؤهلها للقيام

بمهام المرحلة المقبلة. وفيما يتعلق باستعدادات الاتحاد الوطني لخوض المعركة الانتخابية المقبلة في العراق وإقليم كردستان، ومدى تأثير أحداث كركوك والمناطق المتنازع عليها، ومدى رافق تلك الأحداث في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من اتهامات وجهت إلى قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، التي أدارت شؤونها خلال فترة العمل السري في الجبال، وسعيد خلال المؤتمر، والتي هيكله مفاصل الحزب بما يجعله حزباً جماهيرياً.

ويؤيد أسوس علي، عضو الهيئة القيادية في الاتحاد، أن الحزب سيجتهد

بعد المؤتمر المرتقب نحو المزيد من التماسك والقوة، وسعيد ترتيب أوراقه استعداداً للقيام بمهامه المستقبلية على نحو أفضل، ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «ما أثق فيه تماماً هو أن منصب السكرتير العام للحزب سيليغى خلال المؤتمر، لأن طالباني وحده كان جديراً بذلك الموقع، وليس من السهل إيجاد من يحل محله، لذلك سيتم وضع آلية جديدة لقيادة الحزب مستقبلاً».

ويؤكد على أن القيادة الجديدة التي ستتخذ عن المؤتمر ستكون قادرة بلا شك على حسم تلك الصراعات والمشكلات الداخلية، والانتقال بالهزب إلى مرحلة جديدة يكون فيها متمسكاً وأقوى من أي مرحلة مضت، لا سيما أن كوادر المؤتمر أن الاتحاد صارت تضغط على قياداتها باتجاه إعادة تنظيمه، بما يؤهلها للقيام

تقرير يماني يتهم الانقلابيين بارتكاب 6 آلاف انتهاك العام الماضي

المختطفين، وإظهار مكان المختطفين والإفراج عنهم دون شرط أو قيد. وفي السياق نفسه، دعا المؤتمر الحقوقي الذي استضافته العاصمة الأردنية عمان واختتم أعماله أول من أمس، المجتمع الدولي، إلى تصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية» استناداً إلى القوانين والاتفاقيات والعهود والتعاريف الدولية الخاصة بمفهوم الإرهاب.

وطالب المؤتمر الحقوقي، الأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق في قتل وتصفية قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام»، ومن ضمنهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح والأمين العام لحزب المؤتمر عارف الزوكا، ودعا المنظمة إلى «تحمل مسؤولية حماية المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وسرعة الإفراج عن المعتقلين».

وشهد المؤتمر الذي نظّمته «رابطة الإعلام التنموي» على مدار 3 أيام نقاشات مستفيضة حول الجرائم التي أقيمت على ارتكابها الجماعة الحوثية الموالية لإيران، داعياً إلى إدراج عدد من قادتها تحت لائحة العقوبات الأممية. ودعا البيان الختامي المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وعلى رأسها الأمم المتحدة للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يحدث من جرائم جسيمة بحق المدنيين في اليمن من قبل ميليشيات الحوثي. طالب الجهورم والقضية والتحرك ببذل الجهود اللازمة لاستصدار هذا القرار الذي سيضع حداً للمجازر الجماعية والجرائم الشنيعة التي تطول المدنيين بشكل يومي من قبل ميليشيات الحوثي المتعمدة على الأعراف والقوانين الدولية».

تعزيز «الشرق الأوسط» أتهمت منظمة حقوقية محلية في اليمن أمس، ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية باختطاف أكثر من 5 آلاف شخص العام الماضي. وأفادت «رابطة أمهات المختطفين اليمنيين» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس في مدينة تعز (جنوب غرب)، بأنها وثقت قيام الميليشيات الحوثية خلال 2017 بارتكاب أكثر من 6 آلاف انتهاك في مختلف المناطق التي تسيطر عليها الجماعة. وذكر التقرير أن 347 مواطناً تم اختطافهم أو إختافهم قسرياً من قبل الجماعة العام الماضي، في مناطق سيطرتها، في حين تصدرت صنعاء بقية المناطق من حيث عدد المختطفين وتبعها في الترتيب محافظة ذمار. وأورد التقرير أنه وفق 1080 حالة اختطاف في صنعاء من قبل الميليشيات، كما وثق 689 حالة أخرى في ذمار، في حين جاءت محافظة حجة في المرتبة الثالثة بعدد 613 مختطفاً. وقالت الرابطة إنها سجلت في العام الماضي 142 حالة تعذيب أقدمت عليها الجماعة الحوثية، من بينها 56 حالة في صنعاء، وأفادت بأن 19 مختطفاً من بين الحالات أفرقوا الحياة في سجون الحوثي جراء التعذيب. ودعت الرابطة، الحكومة الشرعية وسلطاتها، لاتخاذ «كل الوسائل والسبل الكفيلة لسرعة الإفراج عن جميع المختطفين والمختطفين قسراً، وإيقاف تلك الانتهاكات». كما طالبت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بالضغط على جماعة الحوثي للتوقف عن تلك الانتهاكات، والعمل من أجل الإفراج الفوري عن جميع

حقوقيون يدعون من عمال لتصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية»

من عمال لتصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية»

وصروح في غرب مارب، أفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، بأن قوات الشرعية صدت هجمات عنيفة لميليشيات الحوثيين بالتزامن مع ضربات لطيران التحالف. وقالت المصادر إن «الجيش استعاد مواقع استراتيجية في مديرية نهم بعد أن شن هجوماً على المتطرفين من محوري السلطة والقطبين قبل أن يتمكن من السيطرة على جبل المقردة الاستراتيجية المطل على وادي محل ومفرق أرحب بالتزامن مع تقدم وحدات عسكرية أخرى شرق جبل بحرة ما بين نهم وصورح». وعلى صعيد التطورات في محافظة صعدة، حيث معقل الحوثيين الرئيسي، أعلن الجيش اليمني أن قواته باتت «تفرض حصاراً على أهم معاقل ميليشيات الحوثي الانقلابية الرئيسية من كل الاتجاهات في إطار العملية العسكرية لاجتثاث رأس الأفعى التي بدأت قبل نحو شهر». وفي محافظة البيضاء، قصفت قوات الجيش أمس، تجمعات لميليشيات الحوثي في مديرية ناطع كما أدى إلى تكبد الانقلابيين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

من أفراد «الكتيبة الثانية عاصفة» الموجودة قبالة المقر الأمني. ووصف الرئيس اليمني الهجوم بـ «الجبان والغادر والإرهابي» وقال في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية أحمد المسيسري: «إن العناصر الإرهابية ومن يساندها تحاول من خلال الهجوم عبثاً أن تعكر صفو الأمن والاستقرار الذي تشهده العاصمة المؤقتة عدن». وذكرت وكالة «سبا» الحكومية، أن الرئيس هادي «وجهً بمتابعة حثيثة العمل الإرهابي الجبان، وأخذ المعلومات والتحريات من الأجهزة الأمنية المعنية ومتابعة خطوطها ومن يقف خلفها».

الهجوم أمس، إن قوات الأمن أحبطت مخطط المسلحين من الهجوم الإرهابي الذي استخدم فيه تفجير سيارتين مفخختين وعدد من المسلحين وصفهم بـ «الإنغماسيين» حاولوا الاقتراب من المبنى الأمني. وأضاف أن «قظة رجال الأمن في (الكتيبة الثانية عاصفة) أفشلت المخطط وتمت تصفية الإنغماسيين الإرهابيين على الفور قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى البوابة الخارجية لمقر مكافحة الإرهاب». وأفاد شامع بأن 5 قتلى سقطوا في الهجوم بينهم طفل و31 جريحاً من المدنيين من مرطادي الساحل المقابل لمقر إدارة مكافحة الإرهاب بينهم 7 جرحى

ميليشيات الحوثيين منها قبل نحو عامين، هجمات انتحارية وتفجيرات تستهدف المقرات الأمنية، يقف خلفها الفرع اليمني من تنظيم داعش ومسلحو تنظيم القاعدة، إلى جانب عمليات اغتيال طالت العديد من عناصر الأمن والقوات الحكومية والقيادات الحزبية. وقبل يومين أنهت قوات الجيش اليمني بدعم من التحالف العربي عملية عسكرية غربي مدينة المكلا في محافظة حضرموت تخلصت خلالها من آخر جيوب لمسلحي «القاعدة» في وادي المسيني.

وقال مدير أمن مدينة عدن شلال شامع، في تصريحات أعقب

عناصر الأمن وحراس المقر تمكنوا من إحباط المحاولة بعد تبادل كثيف لإطلاق النار». وأدى الهجوم، حسب مصادر طبية، إلى مقتل 6 أشخاص بينهم طفل وإصابة نحو 35 آخرين من عناصر الأمن ومرطادي الساحل من المدنيين، كما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بالمباني المجاورة والسيارات المركونة في الجوار. وتداول ناشطون صوراً لآثار الهجوم، في وقت هرت سيارات الإسعاف إلى المكان لنقل الجرحى إلى مشافي المدينة، وسط ترجيحات بارتفاع عدد القتلى نظراً إلى الإصابات البالغة التي لحقت ببعضهم.

وتشهد المدينة، منذ دحر

بملاحقة المتورطين في الهجوم، وقال إن تلك العمليات الإرهابية لن تثني الشرعية عن الاستمرار في مكافحة الإرهاب في اليمن. وأفاد شهود ومصادر أمنية، لـ «الشرق الأوسط»، بأن الانتحاري الأول فجر سيارته المخفخة في البوابة الخارجية لمقر «قوات مكافحة الإرهاب» الواقع في حي الساحل الذهبي بمديرية التواهي جنوبي مدينة عدن، قبل أن يتبعه الانتحاري الأخر بتفجير سيارة ثانية. وأضافت المصادر أن «نحو 7 مسلحين آخرين ملثمين باشروا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة عقب التفجيرين، في محاولة لاقتحام المقر، إلا أن

عدن، «الشرق الأوسط» فجر انتحاريان سيارتين مفخختين، أمس، في البوابة الرئيسية لمقر «قوات مكافحة الإرهاب» اليمنية في مدينة عدن (جنوب) بالتزامن مع محاولة فاشلة لاقتحام المقر الأمني من قبل مسلحين شاركوا في الهجوم. وأدى الهجوم المزدوج، الذي تبناه على الفور تنظيم داعش، إلى مقتل 5 أشخاص، حسب مصدر أمني، وجرح نحو 31. وتوعد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية أحمد المسيسري، وآخر مع مدير أمن عدن شلال شامع،

«داعش» تبنى... وقوات الأمن أحبطت عملية متزامنة لاقتحام «مقر مكافحة الإرهاب»

هجوم انتحاري مزدوج في عدن... والحكومة تتوعد المتورطين

قوات الشرعية تدمر مستودعاً سرياً لأسلحة الانقلابيين... وتتقدم في الساحل الغربي

الجيش اليمني يكبد الحوثيين خسائر كبيرة في تعز ونهم والبيضاء



فتاة يمنية في مخيم للنازحين بمديرية عيس التابعة لمحافظة حجة أمس (أ.ف.ب)

إلى مقتل 30 مسلحاً حوثياً على الأقل، في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك التي تهدف إلى تحرير الجراحي شمال حيس وتأمين المناطق المحررة من هجمات الميليشيات التي تنطلق من المناطق الجبلية المحاذية شرقاً في مديرية «جبل رأس».

وفي السياق الميداني نفسه، صد

للاسلحة والذخيرة ومعسكراً لتدريب المجندين الحوثيين الجدد الذين تعدهم الميليشيات للانضمام إلى صفوفها لإسناد عناصرها في جبهة الساحل الغربي. واستهدفت ضربات أخرى للطيران مواقع الميليشيات في «التياب السود» في نهم، كما دمرت الغارات البات وتعزيزات حوثية في مناطق متفرقة من صعدة وحجة والحديدة. وجاءت ضربات التحالف بعد تدمير مستودع سري للأسلحة والذخيرة غرب صنعاء ومعسكر حوثي لتدريب المجندين الجدد، فيما أسفرت المعارك والغارات المتزامنة عن مقتل 60 متطرفاً على الأقل. وتزامنت هذه التطورات الميدانية مع تصريحات لقائد الجيش في محور صعدة (شمال) كشف فيها خطة لقواته لفتح جبهة رابعة لجهة إحكام الخناق على المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية.

وأفادت مصادر عسكرية رسمية وشهود بأن طيران التحالف استهدف أمس بعدد من الغارات مواقع سرية لميليشيات الانقلاب في مديرية الحيمة الداخلية في الضواحي الغربية للعاصمة صنعاء، وذكرت المصادر أن الضربات دمرت مستودعاً سرياً

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

كبدت قوات الجيش اليمني أمس، الميليشيات الحوثية الانقلابية، خسائر كبيرة في جبهات القتال بتعز ونهم وصورح والبيضاء، في ظل معارك عنيفة في جبهة الساحل الغربي وضربات متزامنة لطيران دول تحالف دعم الشرعية على مواقع الميليشيات. وأدت الضربات الجوية إلى تدمير مستودع سري للأسلحة والذخيرة غرب صنعاء ومعسكر حوثي لتدريب المجندين الجدد، فيما أسفرت المعارك والغارات المتزامنة عن مقتل 60 متطرفاً على الأقل. وتزامنت هذه التطورات الميدانية مع تصريحات لقائد الجيش في محور صعدة (شمال) كشف فيها خطة لقواته لفتح جبهة رابعة لجهة إحكام الخناق على المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية.

وأفادت مصادر عسكرية رسمية وشهود بأن طيران التحالف استهدف أمس بعدد من الغارات مواقع سرية لميليشيات الانقلاب في مديرية الحيمة الداخلية في الضواحي الغربية للعاصمة صنعاء، وذكرت المصادر أن الضربات دمرت مستودعاً سرياً



THE ROYAL
ATLANTIS
THE PALM, DUBAI

RESORT & RESIDENCES



الحياة في دبي على ارتفاع شاهق

المعيشة الفاخرة في العالم اكتسبت معنى جديدا في ذي رويال أتلانتس ريزورت آند ريزيدنسيز. هذا السكن الأنيق يقع شاهقا فوق مياه الخليج العربي، وله إطلالة متميزة على أفق مدينة دبي. ولسكان هذا المبنى مدخلهم الخاص بهم، ويستمتعون بدخول حدائق نظرة، وتتوفر لهم أحواض سباحة مرتفعة على عدة مستويات، إلى جانب مطعم تحمل نجوم ميشلان. يوفر ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز سكناً لا مثيل له، ومقراً مثالياً يمكنك أن تعتبه دارك.

يضم ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز شققاً من غرفتي نوم وثلاث غرف وأربع غرف وخمس غرف نوم، وشرفات شاهقة وشقق بنتهاوس وأجنحة حدائق، وأسعارها تبدأ من 7,142,000 ريال سعودي.

لمزيد من المعلومات، يرجى مخاطبة نايت فرانك Knight Frank: +971 4 426 2888 | theroyalatlantis@knightfrank.com

عش الحلم اليوم، أو غداً، أو إلى الأبد

www.theroyalatlantisresidences.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما يتوفر الشقق.

صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 ترخيص مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

Knight Frank

صواريخ حارقة على الغوطة والمسعفون يعجزون عن جمع الجثث



أطفال أصيبوا بقصف قوات النظام على غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

طعاما ولا شراباً... أوقفوا القتل فقط». من جهته، أعلن الدفاع المدني السوري في الغوطة، أن «مسعفين هرعوا للبحث عن ناجين بعد ضربات في كفر بطنا ودوما وحرسنا»، فيما قالت «منظمة الإنقاذ» التي تعمل في الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية إنها «وثقت 350 حالة وفاة على الأقل خلال أربعة أيام». وقال سراج محمود وهو متحدت باسم الدفاع المدني: «يمكن أكثر من هيك بكثير... ما قدرنا الجارحة إن نحصى أعداد الشهداء، لأن الطائرات الحربية تتجول بالسما». ومع غزارة القصف الذي أصاب مراكز للطوارئ وسيارات إسعاف، يكافح المسعفون لانتشال المواطنين من تحت الأنقاض. وأفاد شاهد في دوما لوكالة رويترز، إنه «استيقظ في الساعات الأولى من صباح اليوم (أمس) السبت على صوت قصف الطائرات لمنطقة قريبة، وظلت معظم الشوارع خالية». وتقول الأمم المتحدة، إن «قراءة 400 ألف شخص يعيشون في الغوطة الشرقية، التي تخضع المنطقة لحصار تفرضه قوات الحكومة منذ عام 2013 دون توافر ما يكفي من الغذاء والدواء».

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «الطائرات الروسية شنت غارات بصواريخ محملة بمواد حارقة على مناطق عدة في الغوطة الشرقية بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، أبرزها حمورية وعربين وسقبا، ما أدى إلى اشتعال حرائق في الأحياء السكنية». وقال مراسل الصحافة الفرنسية في مدينة دوما، إن «جثث عشرة مدنيين على الأقل نقلت صباحاً (أمس) إلى أحد المشافي المدنية، بالإضافة إلى جثث ثلاثة أطفال على الأقل ملفوفة بقماس بني اللون، وموضوعة داخل إحدى غرف المشفى». وقال سالم، أحد سكان مدينة دوما لوكالة الصحافة الفرنسية، بحرقه: «لا أستطيع أن أصف ماذا يحصل في الغوطة الشرقية ولا تستطيعون أن تتصوروا ماذا يحدث». وأضاف: «نتنقل إلى أوروبا وأميركا التي تحرس على حياة قطة وكلب، فيما مئات البشر يموتون يوميا تحت القصف السوري والروسي والإيراني على مرأى من الجميع». منقاداً عجز مجلس الأمن الدولي الذي أنشئ لحماية البشرية» عن أن «يخرج بقرار بسيط هو وقف إطلاق النار على المدنيين، مضيفاً: «لا نريد منكم النظام في عمليات القصف»، الأمر الذي نفته موسكو.

بيروت، «الشرق الأوسط»

جددت قوات النظام السوري غاراتها الجوية وقصفها المدفعي والصاروخي على مناطق الغوطة الشرقية المحاصرة. وأفيد بأن الطائرات الروسية «استهدفت بصواريخ محملة بمواد حارقة مناطق عدة أبرزها حمورية وعربين وسقبا». وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الغارات الجوية أمس «طالت بلدات زملكا وعربين وكفر بطنا ومناطق أخرى في الغوطة الشرقية، وتسببت في استشهاد 31 مدنيا بينهم 18 طفلاً واربعة نساء وإصابة العشرات، ليرتفع عدد الشهداء إلى 509، بينهم 126 طفلاً و75 سيدة»، مؤكداً أن هؤلاء «قضايا بالقصف الجوي والصاروخي والمدفعي والقصف بالبراميل المتفجرة، في الغوطة الشرقية، منذ مساء الأحد 18 من فبراير (شباط) الحالي». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «محرقة الغوطة الشرقية مستمرة، ويكاد القصف الهستيري لا يتوقف»، مؤكداً أن «طائرات روسية تشارك طائرات قوات

معركة الغوطة مقدمة لرسم مناطق النفوذ في سوريا

عنه حديث سياسي روسي بارز مع مسؤول زار موسكو أخيراً، حول «تبني واشنطن الكامل موقف إسرائيل حول شكل سوريا المقبلة». وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ الإدارة الأميركية أخيراً، أن موقف تل أبيب يقوم على ضرورة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في موقعه مع تقسيم سوريا إلى دويلات يكون مسطراً على الجزء الأكبر منها. ففسر هذا تكرار الوزير لافروف خلال الفترة الأخيرة التحذير من أن واشنطن انقلبت على تعهدات سابقة بالمحافظة على وحدة الأراضي السورية. كما أنه يفسر في الوقت ذاته أهمية تسريع وتجربة العمل لفرص السيطرة على أوسع مناطق ممكنة على الرقعة السورية.

وبهذا المعنى أيضاً يمكن فهم الماطلة الروسية، والتشدد في ملف وقف العمليات العسكرية، والحرص على منح النظام وقتاً كافياً لإنهاء مسيرته. وبما يكفي من قتالين موقوتين، وفقاً لتعبير مصدر دبلوماسي عربي في موسكو. بمعنى أن الحصر على استثناء «داعش» و«النصرة» الانتهاكات لاحقاً ومواصلة العملية العسكرية.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الخشية من أن تسفر التطورات عن انهيار اتفاق مناطق خضص التصعيد، قال مصدر إن «هذا الاتفاق انهار منذ بداية العام عملياً»، لكنه شدد على أن ذلك لا يعني انهيار التنسيق بين الأطراف الثلاثة الضامنة وقف النار بين سوريا، مؤكداً أهمية «الفصل بين الأزمات» التي تجمع الثلاثي (روسيا وإيران وتركيا) أكبر وأوسع من نقاط الخلاف بينها.

ميداني من المجموعات الموالية لإيران على تحقيق تقدم واسع يضع نحو ثلثي الأراضي السورية تحت سيطرته. يتطلب هذا التحرك، السيطرة بداية على الغوطة، ثم استكمال «تطهير» بعض الجيوب القريبة من دمشق مثل اليرموك، حيث تنشط مجموعات «لداعش» و«النصرة» قبل الانتقال إلى معركة واسعة النطاق في إدلب ومحيطها. يعتقد فريق من الخبراء قريب من المؤسسة العسكرية أن هذا التوجه اتخذ بعداً أكثر إلحاحاً مع تزايد النشاط الأميركي في سوريا أخيراً، ما يفتح على المسار الأوسع الذي تسعى موسكو من خلاله إلى مواجهة واسعة لإعادة رسم خرائط مناطق النفوذ في سوريا.

وثمة قناة لدى أوساط روسية باته منذ بداية العام عكفت واشتغل بتعزيز تحركات موسكو، بدءاً بغلى النظرية الروسية حول «تحقيق الانتصار» و«القضاء على داعش»، مسوراً يبحث المعارضة السورية مقاطعة سوتشي، وصولاً إلى الإعلان عن مؤتمر سوتشي، وصف باستراتيجية واسعة النطاق الجديدة التي تضمن إنشاء قوات حدودية، وهو أمر استغفر إطلاق العملية العسكرية التركية في الشمال السوري.

والتوازي مع «التصعيد الميداني» الذي أطلقتته واشنطن، جاءت الضربات العديدة التي تعرضت لها روسيا مثل استهداف قاعدة تميميم، ثم إسقاط الطائرة الروسية وصولاً إلى القصف الأميركي لقافلة المتعاقدين الروسيين لزيد القناة لدى موسكو بان المواجهة مع واشنطن دخلت مرحلة جديدة في الثلاثين من الشهر الماضي مع توسيع مناطق النفوذ ذلك إلى بدء محاولات لفرص واقع سياسي وجغرافي يمهّد لتكريسه في أي تسمية سياسية مقبلة. وهذا ما كشف

ضرورة مؤجلة»، وأن التوقعات كانت تتباين فقط حول التوقيت الملائم لإطلاق الحملة الواسعة التي تبدأ من الغوطة وتهدف إلى «تطهير الجيوب الإرهابية» في مناطق العاصمة، قبل الانتقال إلى مناطق أخرى، لكن بعضهم يربط تسريع العملية بعدد من التطورات المرتبطة بتعثر الملف السياسي وتراكم ظروف عدة ميدانياً وسياسياً بينها تدهور الوضع الميداني في أكثر من جبهة على الخريطة السورية.

وأوضحت مصادر تحدثت إليها لـ«الشرق الأوسط» أن ثمة مسارين حادا الموقف الروسي حيال الغوطة وساهما في بلورة موقف متشدد في مجلس الأمن وخارجه: الأول، مرتبط بالإخفاقات التي واجهت موسكو في إدارة العملية السياسية. والأخر، له علاقة بتنشيط التحركات الأميركية في سوريا أخيراً. في المسار الأول، انطلق الموقف الروسي من حاجة النظام إلى إحكام سيطرته على الجيوب المحيطة بدمشق خصوصاً الغوطة التي تشكل نقطة انطلاق لهجمات مدفعية على أحياء العاصمة القريبة. لكن هذا يعد المبرر المباشر للتصعيد الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الإنجازات الميدانية والسياسية.

وموسكو، وفقاً للمصادر، وجدت صعوبات جدية في ترجمة «الإنجازات العسكرية» التي حققتها العام الماضي في سوريا، على طاولة التفاوض السياسية، وقاد فشل جولة جنيف ثم الإخفاق في تحويل مؤتمر سوتشي إلى نقطة تحول في العملية السياسية، إلى تحول موسكو لممارسة مزيد من الضغط على فصائل المعارضة السورية بتسقيفها السياسي والعسكري.

المتمازين مع تعزيز مساحة نفوذ النظام الذي يحكم حالياً السيطرة على أكثر بقابل من نصف الأراضي السورية، وتعتقد أوساط في المؤسسة العسكرية الروسية أنه قادر بمساعدة روسية ودعم

منذ إعلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أيام، أنه لا يستبعد تكرار سيناريو حلب في الغوطة الشرقية، اشتعلت الأوضاع في المنطقة بشكل متصاعد. ورغم أن الاستعدادات لمواجهات واسعة في الغوطة بدأت منذ نهاية العام الماضي، لكن عبارة الوزير الروسي بدت كأنها منحت الغطاء اللازم لدخول مرحلة الحسم النهائي لها. بعد ذلك تردت العبارة أكثر مرة عبرها من مسؤولين في دمشق، وذهب مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة السفير بشار الجعفري أبعد قليلاً عندما قال إن «سيناريو حلب» سيتكرر بعد الغوطة في إدلب.

ورغم أن موسكو سعت إلى النأي بنفسها عن العمليات العسكرية المباشرة، وتناجها الكارثية على الصعيد الإنساني، بدا واضحاً أن تأكيد الكرملين أكثر من مرة عدم ضلوع القوات الروسية في قصف الغوطة يهدف فقط إلى مواجهة الاتهامات الغربية، ولا يحمل إيذانة لعملية عسكرية نفسها. على العكس من ذلك، وفرت موسكو عبر مناقشات مجلس الأمن وفي تعليقات وزير رئسي الخارجية والدفاع على تطورات الوضع في الغوطة المبررات اللازمة للنظام من أجل المضي في عملياته العسكرية حتى النهاية. بما في ذلك عبر تدمير مندوب روسي الدائم فاسيل نيبينزيا قصف المستشفيات والمدارس والمنشآت الحيوية مثل الأفران، من خلال تأكيد أن «الإرهابيين يحضنون فيها». لكن السؤال برز عن أسباب التشدد الروسي في مجلس الأمن، والمطالبة المتعددة في حسم موضوع اتخاذ القرار بعدما كانت موسكو دعت بنفسها إلى عقد الجلسة لمناقشة ملف الغوطة.

يؤكد خبراء روس على علاقة بالمستويين العسكري والدبلوماسي أن موضوع «الحسم في الغوطة كان

مساعدات سعودية تدخل الغوطة الشرقية المنكوبة



توزيع مساعدات في الغوطة الشرقية (واس)

وشملت المساعدات الإغاثية تشغيل المطابخ الخيرية، وتوزيع السلال الغذائية في مدن دوما وعربين وحرسنا ومسرايا، وغيرها من مناطق الغوطة. ويقوم المركز بتشغيل مطابخ خيرية لمدة 6 أشهر لتوفير 200 ألف وجبة، بعدد ألفي وجبة يومياً. كما سيوزع 5633 سلة غذائية للأسر الفقيرة والمتضررة هناك. يذكر أن المساعدات انطلقت يوم الثلاثاء الماضي، حيث تم تشغيل المطبخ الأول في مدينة دوما، فيما يتم العمل على تشغيل المطبخ الثاني، ويقتصر التوزيع حالياً على الملاجئ بسبب شدة القصف الذي يتعرض له المدنيين في الغوطة الشرقية.

وتأتي هذه المساعدات في إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه السعودية، ممثلة بالمركز في سوريا، إنفاذاً لتوجيهات خاد الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، الملك محمد بن سعود آل سعود، في الأزمة التي يمر بها.

نحو أكثر من عام وثلاثة أشهر، وهي التي بنيت على أن توجه للمناطق الأكثر احتياجاً. وحول دخول المناطق المحاصرة في سوريا، قال الجطيلي إن هنا تعاوناً مع شركاء للمركز بالداخل السوري، يتم داخلهم إدخال المساعدات الإنسانية، إضافة إلى تعاون المركز مع المنظمات الأممية الأخرى. وأفاد المسؤول الإغاثي السعودي بأن لدى المركز 23 مشروعا إغاثيا بقيمة تتجاوز 50 مليون دولار بالداخل السوري، ولدى المركز 4 مشاريع إغاثية داخل الغوطة بدأت برامجه منذ شهرين، وتستهدف قطاع الأمن الغذائي، وحالات سوء التغذية عند الأطفال. ودعا الدكتور سامر كل المنظمات الأممية إلى أن يكون لها دور فاعل وبارز في إنهاء معاناة الشعب السوري، خصوصا المدنيين المحاصرين، والوقوف بصرامة ضد الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب ضدهم.

الرياض، نايف الرشيد

قدم مركز الملك سلمان لإغاثية والإعمال الإنسانية مساعدات إغاثية عاجلة في الغوطة الشرقية المنكوبة بسوريا، وقال الدكتور عبد الله الربيع، المشرف العام على المركز، لـ«الشرق الأوسط»، إن برنامج المساعدات لسوريا يشمل الأمن الغذائي والرعاية الصحية والمأوى في الداخل السوري، ويركز على المناطق الأكثر احتياجاً، خصوصا النزاحين بسبب الهجوم والحصار الشديد. وأضاف الربيع أن المركز يقوم ببرامج متعددة لتأجيل السوريين في الأردن ولبنان وتركيا. تشمل الأمن الغذائي والصحة والاحتياجات الأسرية والتعليم والدعم المجتمعي. من جانب آخر، أوضح الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن خطة المساعدات الإنسانية بدأت منذ

مواجهات بين «تحرير سوريا» و«تحرير الشام»

تطبيق «تيلغرام»، يؤكد استخدام «هيئة تحرير الشام» لطائرات من دون طيار في معاركها ضد مقاتلي «جبهة تحرير سوريا». وفيما تحدث ناشطون عن دعم تركي مباشر لتفلقا الهيئة التي تشكلت أخيراً لمساعدتها في السيطرة على كامل الحدود السورية - التركية، استبعد الخبر في الجماعات المتطرفة عبد الرحمن الحاج هذا الموضوع، واعتبر أنها «لا مصلحة لتركيا بالصدام مع (هيئة تحرير الشام)، وإن كان إنهاء وجودها يشكل مصلحة تركية ومصصلحة لجميع الفصائل».

وقال الحاج لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك أسباباً كثيرة للتخلص من (هيئة تحرير الشام)، أهمها على الإطلاق عدم تكرار سيناريو حلب والغوطة في إدلب، باعتبار أن الجبهة تشكل ذريعة للروس للهجوم على إدلب، كما أنها تقلل من فرص دعم المعارضة».

واعتبر أن «جبهة تحرير الشام» هي اليوم ضعيفة، ولم تعد كما كانت من قبل، فقد حصل فيها انقسامات، وكثير من قياديينها حلوا، في حين أن فصيلاً قوياً كالزنتكي، يتحالفه مع الفصائل الأخرى، يمثل قوة ضاربة، بعدما أعادت تلك الفصائل تنظيم صفوفها». وأضاف: «كما أثبتت الأيام الأولى للهجوم على مساحات واسعة، وأن لدى الجبهة لديها قوة تهدد بالفعل بالهزيمة، وأن لديها فرصة قوية لتجسيها والتخلص منها لاحقاً».

الحزب التركستاني إلى جانبها»، متحدثاً لـ«الشرق الأوسط» عن «نوع التضعف في صفوفها بعد انشقاق القوم الأكبر من العناصر المؤيدين لخط (القاعدة) عن الهيئة التي باتت تضم إلى حد كبير حصراً عناصر مؤيدين للجولاني». من جهته، نقلت شبكة «شام» عن مصادر ميدانية أن «هيئة تحرير الشام تعامل مع تعزيز موقعها في منطقة كفرنوسين وعقربيات، على الحدود السورية التركية، تحسبا لأي تقدم لعناصر «جبهة تحرير سوريا» باتجاه المنطقة، أو أي دعم عسكري قد تتلقاه من جانب فصائل (درع الفرات)»، مندبرة إلى أن «عناصر الهيئة طلبوا من المدنيين المقيمين في منطقة جبل كفرنوسين، المثل على قرية عقربيات، الخروج من المنطقة وإحلالها بشكل كامل، لتعزيز موقعها في التل الاستراتيجي المطل على كامل المنطقة الحدودية والبلدات المجاورة، كما عززوا موقعهم في معمل الحديد بعقربيات». كما حاول عناصر الهيئة، يوم أمس، السيطرة على المواقع القريبة من قرية درع بلوط، قرب أطمة، تحسبا لأي تعزيزات عسكرية قد تساند «جبهة تحرير سوريا» في المنطقة.

ونشر موقع «روسيا اليوم» مقطع فيديو قال إنه يصور جزءاً من المعارك الدائرة بين «هيئة تحرير الشام» و«جبهة تحرير سوريا»، تخلله «إسقاط الأخيرة طائرة بلا طيار كانت تصفهم». وقال الموقع إن الفيديو الذي نشرته قناة «Directorate 4»، المختصة بمتابعة الصراعات الحربية في العالم في

بيروت، يولا أسطخ

نحجت «جبهة تحرير سوريا»، التي تشكلت أخيراً باندماج «حركة أحرار الشام» و«نور الدين الزنكي» وفصائل مسلحة أخرى خلال 5 أيام، بنقلين مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة إدلب»، معومها الفقري في ريف إدلب، في وقت توصلت فيه المعارك العنيفة بين الطرفين في ريف حلب الغربي، حيث أفيد بتقدم محدود حققتة الهيئة، وأفيد أمس جرى استهداف مواقع في مدينة أريحا التي سيطرت عليها «جبهة التحرير» قبل أيام.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاقتتال تواصل في القطاع الغربي من ريف حلب، وفي مناطق كثيرة دون قتال، نتيجة قلة عناصرها، أو انفكاها المتتالي إلى مناطق تكون فيها قوتها العسكرية ذات ثقل أكبر». وأشار المرصد إلى أنه بالمقابل «رحمت الكفة في ريف حلب الغربي له هيئة تحرير الشام) التي تمكنت من السيطرة على بصرطون وعويجل وتقاد، وسط تقدم لها في منطقة كفرنابا».

ورد مصدر في الجيش الحر في إدلب: «صمود الهيئة، وصدها هجمات الجبهة الجديدة، لقتال

أنقرة متمسكة بـ«تطهير» منبج... وتتهم واشنطن بـ«الكذب» حول عفرين

وسيطر الجيشان التركي والسوري الحر، أمس، على قريتي «حجلان»، و«أبو كعب» في ناحية جنديرس جنوب غربي عفرين ليرتفع عدد المواقع التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق العملية إلى 103، بينها مركز ناحية، و75 قرية، و6 مزارع، و20 جبلاً وتلة استراتيجية، وقاعدة عسكرية. وبشأن نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، أشار الجيش التركي، في بيان أمس، إلى استمرار أعمال مراقبة المنطقة، التي جرى استهدافها في إطار محادثات أستانة، من أجل وقف إطلاق النار في سوريا، ومراقبة تطبيعها وضمان استمرارها، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وتوفير الظروف الملائمة لعودة النازحين. وأنشأت القوات المسلحة التركية منذ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى الآن، 6 نقاط مراقبة من أصل 12 نقطة في محافظة إدلب السورية تنفيذاً لاتفاق أعلنته الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة (تركيا وروسيا وإيران) في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي.

على صعيد آخر، أصدرت محكمة تركية 53 حكماً بالسجن المؤبد على منتهي في تفجير الريحانية الذي وقع في 2013 قرب الحدود مع سوريا، وأسفر عن مقتل 53 شخصاً. ولم تحدد القضية مسالة ما إذا كان ناصر أشكي أوجاك، المشتبه به الرئيسي الذي اعتقلته القوات التركية بعد شهر من التفجير في أثناء محاولته الفرار إلى سوريا، يعمل لصالح أي منظمة.

وأطلقهم النار منها على الجنود الأتراك. وأكد البيان أن «غصن الزيتون» لا تهدد فقط إلى تحييد عناصر «العمال الكردستاني» و«الوحدات الكردية»، فحسب وإنما تهدف في نفس الوقت إلى تحييد عناصر «داعش»، بكل حزم وإصرار. من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إصرار بلاده على تطهير مدينة منبج وإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» منها وطردهم إلى شرفي نهر الفرات. وقال جاويش أوغلو في تصريحات في ولاية أنطاكية (جنوب)، إن تركيا تقوم بمكافحة فعالة للإرهابيين، وستستمر في هذا الكفاح إلى أن يتم إبعاد خطر التنظيمات الإرهابية عن حدود البلاد.

وأضاف: «أيا كانت الجهة التي تحارب الإرهاب فإن ذلك ليس مشكلة بالنسبة إلينا، غير أن الذين يحضون الإرهابيين، سواء كانوا أشخاصاً أو دولا أو جماعات، ويقدمون الدعم لهم، فهؤلاء متساوون مع (العمال الكردستاني) والاتحاد الديمقراطي الكردي (السوري)»، (في إشارة إلى الدعم الأمريكي للمليشيات الكردية في شمال سوريا). ولغت البيان إلى أن قوات «غصن الزيتون» تقدم جميع المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها سكان المناطق المحاطة التي تم تطهيرها، وأن هؤلاء السكان يرجحون بالعمليّة ويظهرون محبتهم للقوات المسلحة التركية.

وأشار إلى أن هناك محاولات لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي بشأن عملية «غصن الزيتون» من خلال نشر معلومات وصور وفيديوهات وأخبار كاذبة ومضللة عن القوات التركية.

واقدمت المساعدات الإغاثية تشغيل المطابخ الخيرية، وتوزيع السلال الغذائية في مدن دوما وعربين وحرسنا ومسرايا، وغيرها من مناطق الغوطة. ويقوم المركز بتشغيل مطابخ خيرية لمدة 6 أشهر لتوفير 200 ألف وجبة، بعدد ألفي وجبة يومياً. كما سيوزع 5633 سلة غذائية للأسر الفقيرة والمتضررة هناك. يذكر أن المساعدات انطلقت يوم الثلاثاء الماضي، حيث تم تشغيل المطبخ الأول في مدينة دوما، فيما يتم العمل على تشغيل المطبخ الثاني، ويقتصر التوزيع حالياً على الملاجئ بسبب شدة القصف الذي يتعرض له المدنيين في الغوطة الشرقية.

وتأتي هذه المساعدات في إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه السعودية، ممثلة بالمركز في سوريا، إنفاذاً لتوجيهات خاد الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، الملك محمد بن سعود آل سعود، في الأزمة التي يمر بها.

في السياق ذاته، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» الجارية في مدينة عفرين بريف محافظة حلب السورية، تتقدم بحذر شديد من أجل عدم إلحاق الضرر بالمدنيين والأبرياء. وقال يلدريم، في كلمة خلال المؤتمر السادس لحزب العدالة والتنمية في ولاية ملاطيا (شرق): «طهرنا جزءاً مهماً من المناطق الحدودية من التنظيمات الإرهابية، ونحترق جنودنا بحذر شديد للغاية من أجل الحيولة دون تضرر أي مدني، عملية غصن الزيتون تستمر بنجاح وفق الخطة المرسومة مسبقاً، والقوات المشاركة فيها تواصل تحرير القرى والبلدات، وتفتح المجال لسكان تلك المناطق للعودة إلى منازلهم وأراضيهم». وأعلن الجيش التركي بدء عودة السكان إلى المناطق المحاطة التي تم تطهيرها في عفرين ضمن عملية «غصن الزيتون»، مشدداً على أن

الذين يهاجمونها»، قائلاً: «ينبغي على الجميع ألا ينسوا أن جيشنا ليس جيش جنبا، وبلدنا ليس بلد جنبا». وانتقد إردوغان بشدة تصريحات المناطق باسم «العمال الكردستاني» و«الوحدات الكردية»، فحسب وإنما تهدف في نفس الوقت إلى تحييد عناصر «داعش»، بكل حزم وإصرار. من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إصرار بلاده على تطهير مدينة منبج وإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» منها وطردهم إلى شرفي نهر الفرات. وقال جاويش أوغلو في تصريحات في ولاية أنطاكية (جنوب)، إن تركيا تقوم بمكافحة فعالة للإرهابيين، وستستمر في هذا الكفاح إلى أن يتم إبعاد خطر التنظيمات الإرهابية عن حدود البلاد. وأضاف: «أيا كانت الجهة التي تحارب الإرهاب فإن ذلك ليس مشكلة بالنسبة إلينا، غير أن الذين يحضون الإرهابيين، سواء كانوا أشخاصاً أو دولا أو جماعات، ويقدمون الدعم لهم، فهؤلاء متساوون مع (العمال الكردستاني) والاتحاد الديمقراطي الكردي (السوري)»، (في إشارة إلى الدعم الأمريكي للمليشيات الكردية في شمال سوريا). ولغت البيان إلى أن قوات «غصن الزيتون» تقدم جميع المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها سكان المناطق المحاطة التي تم تطهيرها، وأن هؤلاء السكان يرجحون بالعمليّة ويظهرون محبتهم للقوات المسلحة التركية.

وأشار إلى أن هناك محاولات لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي بشأن عملية «غصن الزيتون» من خلال نشر معلومات وصور وفيديوهات وأخبار كاذبة ومضللة عن القوات التركية.

التسوية تغيب سلاح «حزب الله» عن الإحتمالات الانتخابية

شخصيات في «14 آذار» تتمسك بمواجهة «مشروع الدويلة»

بيروت، يوسف دياب

منذ خروج قوات النظام السوري من لبنان في ربيع عام 2005، غداة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، تخوض قوى الرابع عشر من آذار الاستحقاقات المصرية ومنها الانتخابات النيابية، تحت شعارات سياسية استطاعت عبرها استمالة الرأي العام وتحقيق أهدافها بحصد الأكثرية النيابية، وعلى هذا الأساس خاضت المعركة الانتخابية في عام 2005 بعنوان «كشف حقيقة الإغتيال وبناء الدولة»، أما انتخابات 2009، فجاءت تحت شعار «مواجهة سلاح حزب الله الذي يكسب سلطة الدويلة على حساب الدولة»، خصوصاً بعدما ساهم هذا السلاح في قلب المعادلة السياسية، عبر اجتياح بيروت عسكرياً في السابع من مايو (أيار) 2018، ودوره في إجهاد مشروع بناء الدولة.

لكن عشية انتخابات 2018 المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل، غابت هذه الشعارات عن ادبيات قوى وأحزاب كبرى في «14 آذار»، ومنها تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» أقله حتى الآن، نتيجة التسوية التي أفضت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، في حين أثرت شخصيات أخرى مواصلة حملتها المناهضة لسلاح الحزب وهيمته على القرارات السيادية، ومن بين تلك الشخصيات، منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد، الذي أوضح أن شعار «14

آذار» في عام 2009 كان «العبور إلى الدولة»، وإبهام ذلك التطويق الماروني نصر الله بطرس صفير، بقوله: «إذا ربح فريق الثامن من آذار الانتخابات يعني ذلك أن إيران ستحكم لبنان، واليوم يرفع حزب الله شعار (نحمي ونثني)، أي أنه يحمي لبنان من إسرائيل، ويبني الدولة التي تؤدي وظيفته وحملتها».

ورأى سعيد في تصريح له «التشرق الأوسط»، أن «المترشحين الحاليين ممن كانوا ضمن فريق «14 آذار» هم مجموعة متمولين وجاهل، ويأتي ترشحهم من باب تثبيت مكانتهم والاجتماعية»، مؤكداً أن «التسوية التي أبرمت مع حزب الله وأدت إلى انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، وأتت

بالحكومة والقانون الانتخابي، سلمت بأن يحتفظ (حزب الله) بسلاحه، ويمسك بالقرار السياسي وقرار السلم والحرب، بينما يبقى الفريق الآخر الكرسي فقط». أما القيادي في «14 آذار» الإعلامي نوفل ضو، المرشح عن المقعد الماروني في دائرة كسروان (جبيل لبنان)، فأوضح له «التشرق الأوسط»، أن «فريق 14 آذار لم يتخل عن شعاراته ومبادئه، وهو لا يزال متمسكاً ببناء الدولة، لكن قسماً من هذا الفريق أثر السير بالتسوية التي قامت على اكتساب المواقع الرئاسية والحكائب الوزارية، مقابل التخلي عن القرارات السيادية»، وأكد أن «فريق 14 آذار لا يزال على مبادئه القائمة على نزع سلاح (حزب الله) والتمسك بالقرارات الدولية

وأهمها القرارين 1559 و1701، والحفاظ على علاقات لبنان بالدول العربية، وإجباط مشروع ربط لبنان استراتيجياً بالمحور الإيراني». هذه الاتهامات التي يقصد منها رئيس الحكومة سعد الحريري وفريقه السياسي، ردت عليها عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» الدكتورة شذا الأسعد، التي شددت على أن «موضوع السلاح غير الشرعي خط أحمر ولا يمكن القبول أو التسليم به»، وفي تصريحات له «التشرق الأوسط»، ذكرت بخطاب الرئيس سعد الحريري الأخير، الذي قال فيه إن «تيار المستقبل لن يخرج ميليشيات، ولن يرضى بوجود ميليشيات في لبنان، وتحت هذا العنوان لن يكون هناك أي تحالف مع حزب الله».

وأشارت الأسعد إلى «تعارض مشروع (المستقبل) وكل فريق (14 آذار) من مشروع (حزب الله)»، وأضافت: «شعارنا لبنان أولاً، بينما ينفذ (حزب الله) أجندة (إيران) وبالتالي نحن (المستقبل) لا نغطي سلاح الحزب لا في الداخل حيث وجه إلى صورنا، ولا في الخارج حيث يتسبب بمشاكل مع الدول العربية الشقيقة». مؤكدة أن «تيار المستقبل» لن يرضى بأي سلاح سوى سلاح الشرعية، ولذلك نحن ذاهبون إلى مؤتمر «روما 2» من أجل تأمين الدعم اللازم للجيش وتعزيز قدراته». وأوضحت أن «التسوية السياسية المشار إليها، ارتكزت على مبدأ النأي بالنفس عن أزمة المنطفة، وهذا منبثق في البيان الوزاري، وهذا كان

عنوان عودة الرئيس الحريري عن استقالته». وتأكيداً على المضي بمواجهة السلاح غير الشرعي، شدد فارس سعيد على «البقاء مع عدد من الشخصيات التي تخوض مواجهة سياسية ضد سلاح (حزب الله) انطلاقاً من ميدان، الأول تثبيت العيش المشترك، والثاني مواجهة مشروع فصل لبنان عن محيطه العربي ومحاولة جعله ضمن النفوذ الإيراني». وقال: «لن نسحق (حزب الله) تجاهل قرار السلطة، ونصر على أفضل العلاقات مع العالم العربي». وأضاف: «يكفي أن نقف في وجه المحدثين الكبري، وعليهم (الحزب) أن يتذكروا أننا نعيش في بلد متقلب، والتاريخ أثبت أن أي فريق لا يمكن يتحكم بلبنان بمفرده».

ورداً على سؤال عما تبقى من عنوان عودة الرئيس الحريري عن استقالته». وتأكيداً على المضي بمواجهة السلاح غير الشرعي، شدد فارس سعيد على «البقاء مع عدد من الشخصيات التي تخوض مواجهة سياسية ضد سلاح (حزب الله) انطلاقاً من ميدان، الأول تثبيت العيش المشترك، والثاني مواجهة مشروع فصل لبنان عن محيطه العربي ومحاولة جعله ضمن النفوذ الإيراني». وقال: «لن نسحق (حزب الله) تجاهل قرار السلطة، ونصر على أفضل العلاقات مع العالم العربي». وأضاف: «يكفي أن نقف في وجه المحدثين الكبري، وعليهم (الحزب) أن يتذكروا أننا نعيش في بلد متقلب، والتاريخ أثبت أن أي فريق لا يمكن يتحكم بلبنان بمفرده».



نشطاء من «تيار المستقبل» في بيروت يتظاهرون مع غوطة دمشق أمس (أ.ب.أ)

جمع: الانتخابات للخلاص من الفساد

بيروت، «التشرق الأوسط»

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن حزبه يخوض الانتخابات النيابية «لخلص الناس من الجحيم الذي يعيشونه، والدولة من الفساد الذي يتهدهدها»، معتبراً أن نوابه ووزراءه «قبلوا المعادلة التي كانت قائمة منذ عام حتى اليوم»، مشدداً على أن «(14 آذار) مستمرة رغم ما يزعمه بعض الناس، لأنها مشروع وما دام هناك من يستمر في النضال من أجل تحقيقه فإنها باقية».

ورأى جعجع في كلمة القاها خلال العشاء السنوي لبلدية «القوات اللبنانية» في الكورة في شمال لبنان أن «العديد يخوض الانتخابات من أجل الوصول إلى الندوة البرلمانية فقط، وهذه هي البداية والنهاية بالنسبة إليهم، أما نحن فنخوضها من أجل الوصول إلى الندوة أيضاً البرلمانية ولكن ليس مجرد أن يكون لنا عدد من النواب وإنما بغية إخراجكم وإخراج أنفسنا من الجحيم الذي نعيشه يومياً نحو الوضع الذي نحل به. نحن نسعى للوصول إلى البرلمان من أجل أن نخلص المواطنين من الجحيم الذي يعانون منه بشكل يومي». وقال: «نحن نخوض الانتخابات من أجل أن نخلص الدولة من الخطر الأكبر الذي يتهدهدها في الوقت الحاضر إلا وهو الفساد».

واعتبر جعجع أن حزبه تمكن بـ8 نواب و3 وزراء من «عسر المقولة التي كان الكثير من اللبنانيين قد بدأوا بتصديقها، وهي أنه لا إمكان لأحد القيام بالإصلاح في لبنان»، لافتاً إلى أن «الفضل الكبير لنواب (القوات) منذ 8 سنوات ولوزرائها منذ عام حتى اليوم هو أنهم قلبوا المعادلة التي كانت قائمة».

ورد جعجع بشكل غير مباشر على الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، فقال: «سمعنا في الأونة الأخيرة أنه (إذا ما قام العدو الإسرائيلي بتهديد لبنان سنستقدم مئات الآلاف المقاتلين المجاهدين من مختلف أنحاء العالم للدفاع عن أرضنا)، وهذا الكلام هو بمثابة من يقوم برش المازوت والبنزين حول منزله لمحاكاة من أي فريق محتمل». وأكد جعجع أن «قوى 14 آذار مستمرة رغم ما يزعمه بعض الناس، لأنها مشروع وما دام هناك من يستمر في النضال من أجل تحقيقه فإنها باقية»، لافتاً إلى أن «المواطنين يعيشون في ظل انطباع أن لا دولة فعلية في لبنان، فكيف يمكن لهؤلاء تنسجيع أو لادهم على القبائل هنا إذا كانوا غير واقفين بوجود دولة فعلية؟»، وسأل: «هل هناك أي مواطن غير مدرك أن القرار الاستراتيجي ليس بيد الدولة اللبنانية؟ وهل هناك من دولة قائمة لا علاقة لها بالقرارات الاستراتيجية وقرار الحرب والسلم على أرضها؟ هذه ليست بدولة وإنما ببلدية كبيرة، ونحن نترشح للانتخابات بهدف قيام دولة فعلية في لبنان تمسك بالقرار الاستراتيجي».

تيمور جنبلاط وطوني فرنجية أبرز مرشحي «التوريث»

بيروت، بولا أستيغ

كشفت المرشحات إلى الانتخابات النيابية، تيمور جنبلاط (36 عاماً) نجل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وطوني فرنجية (31 عاماً) نجل رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، وحركتهما قبل نحو شهرين وتصف على موعد الاستحقاق النيابي، فهما وكثيرون غيرهم يستعدان لخوض غمار المعركة الانتخابية للمرة الأولى، إلا أن ما يجعل مهمتهما أسهل بكثير هو أنهما سيرتان تلقائياً الأصوات التي لطالما كانت تصب في صناديق الاقتراع لصالح والديهما. وينضم تيمور وطوني إلى مجموعة كبيرة من وراثة السياسية عن آبائهم وأجدادهم وأخواتهم وحتى أعمامهم،

ليرسخا بذلك تمدد ظاهرة «التوريث السياسي» التي طالما طبعت التاريخ اللبناني منذ الخلافة العثمانية ومن بعدها الانتداب الفرنسي، حيث كان القادة العثمانيون والفرنسيون على حد سواء يستسهلون حكم لبنان عبر التعاون مع أعيانهم ورؤساء طوائفه، ما رسخ البنية الطائفية والعائلية في الحياة السياسية اللبنانية. ويتكبد الشبان الثلاثينيون منذ فترة على مواكبة سكان مناطقهما عن كتب والسعي لتابعة شؤونهم واحتياجاتهم، وهما حالياً يواكبان والديهما في عملية إعداد اللوائح ولرسم التحالفات، وإن كانا قد حسما مسالة فوزهما ويعلمان على توسيع كتلتيهما النيابية. وكان النائب وليد جنبلاط قد سلم قبل نحو عام نجلة تيمور «كوفية الزعامة السياسية» خلال

إحياء الذكرى الأربعين لاغتياله والسده كمال جنبلاط، ومنذ حينها يتولى تيمور جزءاً من مهام والده المتمثلة بإدارة شؤون المخارة ومتابعة شؤون الناس. ويستعد جنبلاط الحفيد حالياً لتولي أحد المقاعد الدرزية اله في دائرة الشوف - عاليه التي خصص لها 13 مقعداً نيابياً. وأطل تيمور للمرة الأولى في حوار إعلامي عبر «التشرق الأوسط» في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، اعتبر فيه أن حزبه «ليس الوحيد الذي يسلم فيه الأب ابنه، فعالية الأحزاب الموجودة على الساحة تفعل ذلك»، قائلاً: «لنعترف بأن ديمقراطيتنا ليست مثالية، لكننا نقوم بما علينا القيام به من أجل قيادة المنطفة التي نوجد فيها وسط حفلة الجنون التي تضرب لبنان. أما الذين ينتقدون عملية التوريث فنقول لهم: ماشي الحال... فليسمحوا لنا، لأن لا أحد بيته من حجارة... كلنا بنينا من زجاج». وكان وليد جنبلاط تسلم زعامة عائلته السياسية إثر اغتيال والده كمال في عام 1977 بإطلاق رصاص من قبل مجهولين اعترضوا سيارته، وهو ينهض النظام السوري بعملية الإغتيال هذه.

أما طوني فرنجية، فيستعد لتولي أحد المقاعد المارونية المخصصة لدائرة البترون - بشري - الكورة - زغرتا، التي تضم 10 مقاعد. وهو يعد بطروحات شبابية يتميز بها عن والده وإن كان يؤكد تمسكه بالخط السياسي والنهج الذي يتكى عليه سليمان فرنجية، الذي تسلم الزعامة من جده بعد اغتيال والده في عام 1978 فيما يُعرف بـ«مجزرة أهدن» التي ذهبت ضحيتها أيضاً والدته وشقيقته.

وشكلت إطلاقة طوني فرنجية قبل أيام في برنامج سياسي حواري مائة دسمة للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما بدأ أن المنتمين إلى «المردة» ومؤيدي خط سليمان فرنجية السياسي «بايعوا» تلقائياً الإبن، شنّ خصومهم سياسيون عبر مناصريهم حملة كبيرة انتقدوا فيها عملية «التوريث السياسي». وقد سيق النائب سامي الجميل، تيمور وطوني، إلى المجلس النيابي في عام 2009 كما ترأس في يونيو (حزيران) 2015 حزب «الكتائب اللبنانية» خلفاً لوالده رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل. وفي سبتمبر (أيلول) 2015، عمم رئيس الجمهورية الحالي العماد ميشال عون صهره وزير الخارجية جبران باسيل

لفوز بالتزكية برئاسة «التيار الوطني الحر». ويستعد باسيل لدخول الندوة البرلمانية ورث السياسة ومقاعدهن عن آبائهن وأجدادهن وزوجاهن ومنهن: صولانج الجميل، نائلة معوض، ستريدا جعجع، نائلة تويني، جيلبرت زوين وغيرهم. وكما جرت العادة بان يكون انتقال السلطة أو المقعد النيابي من زعيم إلى نجله سهلاً ومدعوماً شعبياً، كذلك سيكون عليه الموضوع هذه المرة بحسب محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات» الذي يرجح أن يتم ذلك «بسلامة»، وإن كنا اعتدنا أن يحصل التوريث السياسي بعد وفاة أو اغتيال النائب أو الزعيم. ويضيف شمس الدين في «التشرق الأوسط»: «ما نلاحظ بصدده مع تيمور وطوني، ظاهرة جديدة، بحيث يسلمها

سعد وعلي عسيران. واللائق أن القسم الأكبر من النساء اللواتي دخلن الندوة البرلمانية ورثن السياسة ومقاعدهن عن آبائهن وأجدادهن وزوجاهن ومنهن: صولانج الجميل، نائلة معوض، ستريدا جعجع، نائلة تويني، جيلبرت زوين وغيرهم. وكما جرت العادة بان يكون انتقال السلطة أو المقعد النيابي من زعيم إلى نجله سهلاً ومدعوماً شعبياً، كذلك سيكون عليه الموضوع هذه المرة بحسب محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات» الذي يرجح أن يتم ذلك «بسلامة»، وإن كنا اعتدنا أن يحصل التوريث السياسي بعد وفاة أو اغتيال النائب أو الزعيم. ويضيف شمس الدين في «التشرق الأوسط»: «ما نلاحظ بصدده مع تيمور وطوني، ظاهرة جديدة، بحيث يسلمها

بري يدعو إلى «انتفاضة دستورية» بعد الانتخابات

بيروت، «التشرق الأوسط»

دعا رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري إلى «انتفاضة دستورية بطرق سياسية وتطوير القانون الانتخابي بعد الانتخابات النيابية»، وحث على وجوب الموافقة على خفض سن الاقتراع، وتجديد الحياة السياسية، وتداول السلطة على الأجيال الشابة. وأكد خلال حوار مع طلاب الجامعة اللبنانية - الأميركية في مجلس النواب أنه ضد التوريث السياسي، قائلاً: «لست ابن بيك ولا أنا بيك ولا ابني سيكون بيكا، ونبيه بري لا يورث بالسياسة». وأضاف: «أشكر نفسي أنني استطعت القضاء على الإقطاع في جنوب لبنان بعد أن كان مركز الإقطاع الأساسي في قلعة تينين. أنا في خط الإمام موسى الصدر وهذا الخط ليس وراثياً». واعتبر بري أن «الطوائف نعمة في لبنان والطائفية نقمة»، مشدداً على أن «الرقابة الحقيقية في مجلس النواب تكون من خلال المحاسبة في موضوع الفساد».

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية». داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده الحر ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية». داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده الحر ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية». داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده الحر ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

وقال: «لكننا في لبنان لا نستطيع المحاسبة بسبب المخططات الطائفية». وشبه بري مجلس النواب بـ«مؤسسة مصغرة تشبه إلى حد ما منظمة الأمم المتحدة تضم ممثلين عن الطوائف والمذاهب والفئات والجهات والقوى السياسية». داعياً لـ«دراسة مفهومنا حول الديمقراطية التوافقية، والدبلوماسية البرلمانية من أجل قضايا لبنان، وعلى رأسها الدبلوماسية في مواجهة الاحتلال». وأوضح أن «دراسة لبنان كنموذج تستدعي الانتباه إلى التهديد الذي تمثلته إسرائيل، كما أن اقتصاده الحر ونظامه المصرفي يشكّلان منافساً اقتصادياً لها». معتبراً أن «المقاومة في لبنان نموذج لمقاومة الشعوب ومقاومة الاحتلال، وهذا النشاط يجب إظهاره، كما علينا كشف أطماع إسرائيل في مواردها المالية، وهذا الملف يحتاج إلى الفهم التام بالقوانين الدولية». وأضاف: «يجب أن تكشف دبلوماسيتنا الدولية خروقات إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، لا سيما 425

اتهامات بعرقلة مؤتمر «المبادرة الوطنية»

بيروت، «التشرق الأوسط»

اتهم مؤسساً «حركة المبادرة اللبنانية» النائب السابق الدكتور فارس سعيد والدكتور رضوان السيد، رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون وسعد الحريري، بإلحاق لفندق في بيروت ومنعه من استضافة المؤتمر العام للحركة الذي كان مقرراً أمس، واعتبراً أنها «مؤتمنان على لبنان، ويسيطان للأمانة عندما يتصرفان بصيغة أمنية وليست سياسية». وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع سعيد، قال رضوان السيد إن «الحجج التي اتخذا تقول إن الجيش يملك الفندق، ويمكنه أن يفعل ما يشاء لأسباب أمنية، وهذا الأمر يشهد دلالات خطيرة، ليس لأنهم قرروا استخدام مخابرات الجيش فقط»، معتبراً أنهم «يريدون قمع

كل ما يشير إلى الحريات التي يتيحها الدستور، وهي سابقة في استخدام مخابرات الجيش لمنع إجتماع سياسي». ورأى أن «الوطن يتعرض لتغيير في الهوية والانتماء والنظام ليجري الخضوع الكامل لهذا المحور الذي يتكون في المنطفة»، وأضاف السيد: «الحفاظ على الطائف والدستور والعيش المشترك واستقلال لبنان وسيادته وتحرسه من سياسات المحاور والسلاح غير الشرعي والحفاظ على الهوية والانتماء العربي وعلاقات لبنان العربية، 3 أمور تلخص ما كنا نريد قوله في إعلاننا السياسي». بدوره، حمل سعيد على الرئيس عون، متهماً إياه بـ«منعه من عقد المؤتمر العام للحركة في الفندق». وقال: «منذ أغسطس (آب) 2017، نقوم مع رفاق لنا من كل مناطق لبنان بالتحضير لإنشاء وإطلاق إطار سياسي على أحد».

وعلق المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة سعد الحريري على تصريح النائب السابق فارس سعيد، مبدياً أسفه لـ«محاولته توريط رئاسة الحكومة بالوقوف وراء الأمر»، موضحاً أن «رئاسة الحكومة لم تتدخل في هذه المسألة لا من قريب ولا من بعيد، وهي غير معنية بأي مزاعم تساق في هذا الشأن لأغراض سياسية واضحة». فندق «مونرو» في بيان: «استمعنا إلى مؤتمر صحافي لفارس سعيد ورضوان السيد، إن إدارة فندق مونرو تنفي جملة وتفصيلاً جميع الاتهامات والادعاءات التي صدرت عن السيدين الكريمين المذكورين، والتي لا أساس لها من الصحة». وأكدت أن «التدابير التي اتخذناها تعود إلى قرار إدارة الفندق فقط لاستغلالها، في معارضة الانتخابات لأهداف لم تعد خافية التي وردت في هذا المؤتمر».



موجز

مسؤول أميركي: باكستان يمكنها طرد المتشددين بدل قتلهم

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال مسؤول أميركي كبير أول من أمس، إن باكستان غير مضطرة لقتل أو اعتقال متشددين مثل أعضاء شبكة حقاني التي تستخدم أراضيها لنشر هجمات في أفغانستان، ولكن يمكنها أن تطردهم عبر الحدود بدلاً من ذلك. ومن شأن طرد هؤلاء المتشددين أن يعرضهم لخطر التعرض لهجمات القوات الأفغانية والأميركية التي تحاول الحيلولة دون أن تصبح أفغانستان منصة انطلاق لضربات تستهدف الغرب، وذلك بعد أكثر من 16 عاماً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي استهدفت نيويورك وواشنطن، وتضغط الولايات المتحدة على باكستان لوقف توفير الملاذ للمتشددين الذين يطلقون العنان للقوى في أفغانستان المجاورة، وتنفى باكستان ذلك. وفي الرابع من يناير (كانون الثاني)، قالت واشنطن إنها ستعلق بعض المساعدات الأمنية إلى إسلام آباد بهدف إنهاء دعمها لحركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني المتحالفة معها التي قتلت هجماتها في أفغانستان قوات أميركية وأفغانية وقوات أخرى. وقال المسؤول الأميركي الكبير في مقابلة، إن الولايات المتحدة لم تشهد أي جهد باكستاني متواصل ضد المتشددين. وقال مسؤول حكومي باكستاني ودبلوماسي لـ«رويترز» في إسلام آباد، إن وكالة دولية معنية بمراقبة غسل الأموال قررت إعادة وضع البلاد على قائمتها الخاصة بمراقبة تمويل الإرهابيين، في أحدث المساعي الأميركية للضغط على باكستان. ورفض المسؤول الأميركي تلميحاً بأن الضغط من واشنطن قد تكون لها نتائج عسكرية، وأشار إلى أن باكستان قد تبدأ باتخاذ خطوات تكتيكية أصغر بما في ذلك إجبار مثل هذه الجماعات على الخروج إلى أفغانستان قبل بدء موسم القتال في الربيع. وقال المسؤول الأميركي الذي طلب عدم نشر اسمه: «لا اعتقد أن باكستان تشعر بقدرتها وأهميتها. اعتقد أنها تتشعر بضغط».

الصين مستاءة من إزالة الأتريبول اسم زعيم منفي للويغور

بيكين - «الشرق الأوسط» أبدت الصين استياءها أمس، من قرار الشرطة الدولية (الإنتربول) برفع اسم زعيم منفي للويغور تتهمه الصين بأنه إرهابي من قائمة المطلوبين، وأغلب الويغور من المسلمين ويعيشون في منطقة شينغيانغ في أقصى غرب البلاد، حيث قتل المئات خلال السنوات القليلة الماضية، وخصوصاً في اضطرابات بين الويغور الذين يبلغ عددهم 10 ملايين نسمة والذين يمثلون غالبية سكان الصين. وتلقي الصين باللوم في أغلب الاضطرابات على متشددين انفصاليين. وتقول جماعات حقوقية ومنفيون إن الغضب ناجم بشكل أكبر عن فرض الصين قيوداً على ديانة وثقافة الويغور.

باريس تبدأ التحقيق مع أحد المتهمين في هجمات برشلونة

باريس - مدريد - «الشرق الأوسط» بدأت السلطات القضائية الفرنسية أمس، تحقيقاً مع أحد الرجال الثلاثة المشتبه في تنفيذهم هجمات برشلونة في أغسطس (آب) 2017 الذين ألقى القبض عليهم أخيراً في فرنسا. وقالت دوائر قضائية فرنسية أمس، إن الرجل الذي ألقى القبض عليه يوم الثلاثاء الماضي بمنطقة تارن جنوب فرنسا يواجه تهمة التواطؤ في تنفيذ عمل إرهابي. وأطلقت السلطات سراح الشخصين الآخرين بسبب عدم كفاية الأدلة. وكان حادث الدهس الذي نفذ بسيارة توصيل البضائع بمنطقة لاس رامblas التجارية في برشلونة في 17 أغسطس من العام الماضي أدى إلى مقتل 16 شخصاً، وحالت السلطات دون تنفيذ هجوم مماثل في منتجع كاميريليس الإسباني بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث الأول. وأصيب في الحادث أكثر من 130 شخصاً بعضهم جراحهم خطيرة، واعترف تنظيم داعش بتنفيذ الحادث بعد قليل من وقوعه، وجاء القبض على الأشخاص من خلال تعاون السلطات الأمنية في كل من فرنسا وإسبانيا.



رسم لنيكولاس بونغ خلال مثوله أمام قاضية فيدرالية («الشرق الأوسط»)

أربع عمليات تبنت «طالبان» ثلاثاً منها و«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم «الحي الدبلوماسي»... والسعودية تدين

عشرات القتلى والجرحى بهجمات في أفغانستان



إجراءات أمنية مشددة قرب موقع التفجير الانتحاري في الحي الدبلوماسي بالعاصمة كابل أمس (أ.ب.أ)

الصحافة الفرنسية أن هجوما وقع في إقليم نند على الذي استعادته الجيش الأفغاني قبل ثمانية جرحى كما قال الناطق باسم شرطة هلمند سلام أفغان في اتصال هاتفي أجرته وكالة الصحافة الفرنسية. إلى ذلك، أعربت السعودية عن إدانتها للتفجير بسيارتين مسلحتين في العاصمة الصومالية مقديشو، والهجمات التي شهدتها العاصمة كابل وإقليم بافغانستان. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (واس)، وقوف المملكة إلى جانب تلك الدول الشقيقة ضد الإرهاب والتطرف، مقدماً للعزاء والمواساة لذوي الضحايا وحكومتها وشعبها الصومال وأفغانستان.

تحقيق إلى موقع التفجير. وقع الهجوم ليلة أول من أمس نحو الساعة الثانية فجراً في هذه المنطقة المعزولة على الحدود بين ولايتي هلمند وهرات. وتبنت حركة طالبان الهجوم في تغريدة على «تويتر». وتحدث الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد عن «مقتل عشرين جندياً وخطف اثنين آخرين». كما استهدفت «طالبان» التي تخوض حركة تمرد على الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة والقوات الغربية في حلف شمال الأطلسي، موقعين للاستخبارات والجيش في هلمند معقل مقاتلي الحركة التي تسيطر على عشرة من 14 إقليماً في هذه الولاية الجنوبية لتنفذ عمليات انتحارية. وبعيد هذه العملية، انفجرت سيارة مفخخة أمام سور مكاتب إدارة

وقتل في هجوم كابل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة من موظفي جهاز الاستخبارات، حسب آخر حصيلة لوزارة الداخلية الأفغانية. وصل الانتحاري سيراً وعبر آخر نقطة تفتيش بلا صعوبة وفجر نفسه عند مدخل المبنى. وكتب تنظيم داعش في إعلان التبخني أن الانتحاري «انطلق ملتحقاً سترته النافسة نحو مقر الاستخبارات الأفغانية الرئاسية» الذين يعدان من أشد الإدارات الأمنية تحصيناً وأعظمها بطشاً وتكبيلاً، وأنه اجتاز «الحواجز الأمنية ليصل إلى البوابة الثانية حيث فجر سترته النافسة». وقال مساعد الناطق باسم الوزارة نصرت رحيمي إن «الرجل كان أنيقاً ويرتدي ربطة عنق»، في تكتيك جديد للإفلات من

الرياض - كابل، «الشرق الأوسط» استهدفت أربع هجمات تبنت حركة طالبان ثلاثاً منها، القوات الحكومية الأفغانية أمس وأدت إلى مقتل 23 شخصاً وجرح أكثر من عشرين آخرين، بعد سلسلة من الاعتداءات الدامية التي طالت مدنيين خصوصاً في نهاية يناير (كانون الثاني). واستهدفت هجمات انتحارية أو مسلحون قاعدة عسكرية ومقرين لإدارة الأمن الوطني (الاستخبارات) بفارق ساعات، وباستثناء الهجوم على مقر الاستخبارات في الحي الدبلوماسي بالعاصمة كابل الذي نفذته انتحاري راجل وتبناه تنظيم داعش عبر تطبيق تلغرام، تبنت حركة طالبان على حسابها على «تويتر» الاعتداءات الثلاثة الأخرى.

السجن لأول شرطي أميركي يتعاون مع إرهابيين

استجوابات من قبل شرطة «إف بي آي»، سألوا بونغ عن «محمد»، وبدلاً من القول بأن «محمد» سافر للانضمام إلى «داعش»، قال لهم «إنه سافر في إجازة». وفي وقت لاحق، في خذعة أخرى، أرسل له «محمد» رسالة قال إنها من سوريا، وأنه يريد مساعدة مالية. وسارع بونغ وأرسل له شيكين بقيمة 245 دولاراً. وقال المدعيان الفيدراليان، جون غيببس وجوردون كروميرغ، أمام القاضية: «توقع من ضباط الشرطة أن يحصروا ويخدعوا، لا نتوقع منهم أن يعرقلوا التحقيقات في مؤامرات إرهابية. ولا نتوقع منهم محاولة

تفتحه الحكومة ضدي، ولن تقدر على إثباته أبداً، وهو أنني أحب وطني والمبادئ التي يمثلها». وعلقت القاضية بريتكيم: «لا أستطيع الحكم على ما في قلبك. فقط أمامي أدلة قدمها الإداء والدفاع». وأضافت: «تبدو أنت للجميع باند معتدل جداً، وقدمت نفسك كوطني مخلص. لكنني لا أقدر على النظر داخل قلب أي شخص». وحسب وثائق المحكمة بدأت مشاكل بونغ مع جاسوس «إف بي آي» عندما تظاهر الجاسوس، «محمد» بأنه انضم إلى «داعش». ثم قال له إنه سيسافر إلى سوريا ليحارب مع «داعش». في الوقت ذلك، في واحدة من سلسلة

استعمل «إف بي آي» شخصاً اسمه «محمد»، من دون ذكر اسمه الكامل. لجمع معلومات عن تعاون بونغ مع «داعش». وقالت صحفية «واشنطن بوست»، أمس (السبت)، إن بونغ، الذي لم يتكلم خلال جلسات محاكمته، واكتفى بخطاب إلى القاضية، انتقد الحكومة الأميركية، متمثلة في شرطة «إف بي آي». وقال إنها استهدفت من خلال مخبر سري «عندما رفض عرض الحكومة التجسس على المسلمين الآخرين في المساجد». وأضاف، في رسالته إلى القاضية ليونتي بريتكيم، التي تحاكم إرهابيين منذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001: «يوجد شيء لم

واشنطن، محمد علي صالح في الحرب الأميركية ضد الإرهاب التي بدأت قبل 17 عاماً، صار شرطي أبيض، اعتنق الإسلام قبل 12 عاماً، أول شرطي أميركي يسجن بتهمة التعاون مع منظمة إرهابية. وفي مرافعته الأخيرة أمام قاضية فيدرالية، قبل حكمها بسجنه 15 عاماً لتعاونه مع تنظيم داعش، قال نيكولاس بونغ (38 عاماً) إنه ضحية حملة وجهها ضده مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) منذ قبل أعوام كثيرة. وأن المختب استعمل جاسوساً ادعى أنه من أنصار «داعش»، وطلب مساعدة بونغ. حسب وثائق الادعاء،

توجيه اتهام بالسطو المسلح لشقيق صلاح عبد السلام في باجيك

تقارير إعلامية بلجيكية في بروكسل بأن أسامة عطار (33 سنة)، الذي يُشتبه في كونه أحد المخططين لتنفيذ هجمات باريس 2015، وتفجيرات بروكسل، العام قبل الماضي، لقي حتفه في عمليات قتالية بمناطق الصراع بين سوريا والعراق. ونقلت وسائل الإعلام البلجيكية السبت عن أجهزة الأمن الفرنسية القول إن لديها الأسباب التي تجعلها تعتقد بمقتل أسامة عطار 33 عاماً، الذي يُشتبه في أنه كان يحمل اسم «أبو أحمد»، خلال العمليات القتالية في صفوف «داعش»، وقالت صحيفة «دي مورغن» اليومية البلجيكية أنه وفقاً لصداها، فإن تقرير الوفاة تضمن اسم أبو أحمد مما يجعل أسامة عطار في حيرة حتى الآن، ولا تتوفر معلومات حول موعد أو طريقة مقتله بشكل محدد، ولكن السلطات الأمنية الفرنسية جمعت معلومات كافية تشير إلى مقتله، ولم يتم العثور على جثته حتى الآن. وكانت السلطات في النمسا قد اعتقلت أخيراً شخصاً يُشتبه في علاقته بالإرهاب كان قد تعرف على صورة أسامة عطار،

ووليفته عقب تورط شقيقه في ملف هجمات باريس التي أودت بحياة 130 شخصاً وإصابة آخرين. وأضافت أن محمد اعتقلته الشرطة، أول من أمس (الجمعة)، ومعه شخص آخر على خلفية التحقيق في ملف تفجيرات باريس. ونقلت وسائل الإعلام البلجيكية في بروكسل عن محمد تصريحاته للتلغراف الفرنسية «أر تي إل» قال فيها إنه يطلب من أخيه أن يتكلم ويكفي صمته، منوها بأن حالة شقيقه صلاح تغيرت كثيراً، مشيراً إلى أنه في بلجيكا كان لديه شعور بأن صلاح مستعد للتعاون والتحدث مع رجال التحقيق، ولكن بعد شهر قليلة بدا لي وكأنه شخص آخر مختلف، مما جعلني أتساءل كيف تغير بهذه الطريقة، وأصبح متعلقاً على نفسه؟ وقال محمد: «لا اعتقد أن وجود صلاح في السجن سيؤدي إلى تأثره بالفكر المتشدد بشكل أكبر». وقال: «لدي أحياناً انطباع بأن شقيقي صلاح كان في السابق متشداً أكثر من التشدد نفسه». وعن محاكمة شقيقه قال محمد إنه يتوقع منها الكثير «وإن ستكون هناك خيبة أمل بالنسبة لنا جميعاً لو تمسك صلاح بالصمت».

وجه قاض بلجيكي أمس اتهاماً بالسطو المسلح لشقيق صلاح عبد السلام المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي وقعت في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015 وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأكدت متحدة باسم الادعاء البلجيكية توجيه الاتهام لمحمد عبد السلام الشقيق الأكبر لصلاح الذي كان أحد شخصين وجهت لهما اتهامات فيما أفرجت السلطات عن متهمين آخرين عقب اعتقالهم أول من أمس. ونقلت وسائل إعلام بلجيكية عن محامي محمد عبد السلام قوله إن موكله ينفي الاتهام. وذكرت صحيفة «لا ديرنيير أور» البلجيكية أن محمد عبد السلام الذي كان يشهر سكيناً سرق 70 ألف يورو من موظفين في بلدية مولينبيك كانوا في طريقهم لإيداع النقود في مصرف. ووقع السطو في يناير (كانون الثاني). وقالت وكالة الأنباء البلجيكية، أمس (السبت)، إن محمد كان يعمل موظفاً في بلدية مولينبيك ببروكسل قبل أن يخسر

محمد الشقيق الأكبر للناجي الوحيد من بين منفذي تفجيرات باريس («الشرق الأوسط»)

قبل الماضي، تطورت الأمور، وتساعد الجدل، بشكل كبير، في ملف مشاركة الخارجية البلجيكية في ممارسة الضغوط على الحكومة العراقية، خلال حملة انطلقت في عام 2010 لإطلاق سراح أسامة عطار بسبب ظروف إنسانية، اعتبر مسؤول في بروكسل، أن ياسين عطار (30 عاماً)، مشتبه به في التورط بعملية قتل إرهابية، والمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية كـ«قبادي»، وذلك بحسب ما أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي. وكانت السلطات اعتقلت ياسين في 27 مارس 2016 ولإرهابيين الكراوي بالمشاركة في تنفيذ تفجيرات بروكسل في مارس الماضي، وذلك بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية، وأضاف أن شقيقه أسماء نجحت في تدشين حملة شارك فيها شخصيات سياسية، ومنها أعضاء من حزب الخضر وأيضاً منظمة العفو الدولية، للضغط من أجل إطلاق سراح أسامة من سجون العراق، بدعوى أنه مريض بسلطان الكبد. واتضح فيما بعد أنه ليس كذلك.

إدارته تستعد لتوسيع نطاق اعتراض السفن التي تنتهك العقوبات

ترمب يحذر العالم من مرحلة ثانية «مؤسفة جداً» في التعامل مع بيونغ يانغ

واشار المسؤولون إلى أن المبادرة التي تقودها واشنطن، ولم ترد أنباء بشأنها من قبل، تشير إلى اهتمام واشنطن المتزايد بإجبار كوريا الشمالية على الدخول في مفاوضات للتخلي عن برنامجها للأسلحة، وأضافوا أن شهوياً قليلة قد تفصل كوريا الشمالية عن استكمال تطوير صاروخ له رأس نووي وقادر على ضرب البر الرئيسي الأميركي، وذلك رغم العقوبات الدولية التي تفلت منها أحياناً عمليات التهريب ونقل الضائع المحظورة من سفينة إلى أخرى في عرض البحر. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية: «لا شك أن علينا جميعاً فعل المزيد، دون الوصول إلى العمل العسكري المباشر، لإظهار جددينا أمام كيم يونغ أون» زعيم كوريا الشمالية. وتعليق رسمي.

كانت 3 مصادر من المخابرات غربي أوروبا قد قالت لـ«رويترز» الشهر الماضي، إن كوريا الشمالية، شحنت حملاً إلى روسيا العام الماضي، وجرى تسليمه فيما بعد لكوريا الجنوبية واليابان، في انتهاك مرجح لعقوبات الأمم المتحدة. وقد يستهدف المسعى الأميركي السفن في أعالي البحار، أو في المياه الإقليمية للدول التي توافق على التعاون، لكن لم يتضح إلى أي مدى يمكن أن تصل الحملة فيما وراء آسيا. وفي بيان لـ«رويترز»، قالت وزارة الخارجية الصينية إنها لا



الرئيس ترمب خلال لقاء في البيت الأبيض مع رئيس وزراء أستراليا مالكولم تيرنبول (أ.ب.)

واوضح المسؤولون، طالبين عدم ذكر أسمائهم، أن الاستراتيجية تدعو إلى زيادة تعقب السفن التي يشتبه بأنها تحمل مكونات أسلحة محظورة، وغيرها من الشحنات المتنوعة من كوريا الشمالية أو إليها، وأضافوا أن الولايات المتحدة قد تبحث زيادة القوة البحرية والجوية في قيادة المحيط الهادي، وذلك استناداً إلى نطاق الحملة.

للتجارة البحرية في تطوير برنامجها للصواريخ النووية. وعلى الرغم من اعتراض طريق سفن مشتبه بها في الماضي، فإن الاستراتيجية الجديدة ستوسع نطاق مثل هذه العمليات، لكنها لن تصل إلى حد فرض حصار بحري على كوريا الشمالية. وكانت بيونغ يانغ قد حذرت من أنها ستعتبر فرض حصار عليها عملاً من أعمال الحرب.

نشر أفراد من خفر السواحل الأميركية لإيقاف وتفتيش سفن في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأبلغ مسؤولون «رويترز» بأن واشنطن تتحدث مع شركاء إقليميين، من بينهم اليابان وكوريا الجنوبية وإستراليا وسنغافورة، بشأن التنسيق لحملة أقوى من أي وقت مضى، في محاولة للضغط على استخدام بيونغ يانغ

على التزامنا بحملة ممارسة أقصى الضغوط لضمان نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية». وقال مسؤولون أميركيون كبار إن إدارة ترمب وحلفاء أسويين بارزين يستعدون لتوسيع نطاق اعتراض السفن التي يشتبه بأنها تنتهك العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، وهي خطة قد تشمل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«مرحلة ثانية» قد تكون «مؤسفة جداً جداً» بالنسبة للعالم، ما لم تجد حزمة العقوبات الجديدة ضد كوريا الشمالية نفعاً وجاءت تهديدات الرئيس بعد أن فرضت عقوبات أميركية على شخص و27 شركة و28 سفينة، وذلك لمواجهة أكبر تحديات الأمن القومي التي تواجه إدارة ترمب. واقترحت الولايات المتحدة أيضاً قائمة باسماء كيانات لإدراجها في قائمة سوداء في عقوبات أخرى تفرضها الأمم المتحدة، وذلك في خطوة «تهدف إلى إيقاف أنشطة التهريب البحري غير المشروعة التي تمارسها كوريا الشمالية للحصول على النفط وبيع الفحم».

وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، إن العقوبات الجديدة ستساعد على منع كوريا الشمالية من الانفاق على قيود التجارة في الفحم وغيره من الوقود، وأضاف: «من الواضح أن الرئيس محبط، وله الحق في هذا بسبب الجهود التي فشلت في الماضي، وأيضاً بسبب زيادة التجارب وما شهدناه من تقدم في برنامج كوريا الشمالية».

وقال منوتشين إنه لا يمكنه استبعاد إمكانية اعتلاء قوات أميركية لسفينة كورية شمالية وتفتيشها، وتابع قائلاً إن عدد إجراءات العقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد بيونغ يانغ

روبرت مانفورت يواجه سلسلة اتهامات من المحقق مولر

اعتراف مساعد رئيس حملة ترمب بالكذب على المحققين

النيابات براءتنا، ولأسباب لم يتم اختارتها، فإن ذلك لا يغير التزامي بالدفاع عن نفسي ضد الاتهامات غير الصحيحة المنصنة في الواج». وذكر أنه خلال الأسابيع الأخيرة، أجرى مولر مقابلات مع شخصيات رئيسية، من بينهم ستيف بانون المستشار الاستراتيجي السابق للبيت الأبيض، وجيف سيبونوس وزير العدل والمدعي العام، إضافة إلى جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، وفي بيان، قال المحامي في البيت الأبيض تي كوب، إن «البيت الأبيض، كما قبل منذ البداية، لن يعلق على المسائل المتعلقة بالسيّد مانفورت أو السيد غيتس، لا علاقة لها بخدماتهم للحملة».

من الحسابات الخارجية دون دفع ضرائب على الأموال التي كانت مصنفة كقروض، كما أنه اعترف بأنه ساعد مانفورت على تجنب التسجيل كمجموعة ضغط على الشخصيات السياسية الأوكرانية وتضليل شركتيّن آخرين هما مجموعة بويستا وميكوروي، حول ما إذا كان عليهما التسجيل. وكان من بين التفاصيل الأكثر إثارة للدهشة في إبداعات يوم الجمعة قبول غيتس أنه حتى أثناء المفاوضات على اتفاق محتمل مع مولر، كذب على المحققين. وادعى كذاباً أن أوكرانيا لم تناقش في اجتماع 19 مارس (آذار) 2013 الذي حضره مانفورت، وهو عضو في مجلس النواب وعضو في الكونغرس، وأنه لم يتم إرسال تقرير عن الاجتماع

وكيلا غير مسجل لكيان أجنبي، والإدلاء ببيانات كاذبة. وتنتشر وسائل الإعلام إلى أن المجموعة الأجنبية الأوكرانية التي تعامل معها مانفورت هي «سوبر فيب»، وتضم عدداً من السياسيين الأوروبيين ذوي النفوذ العالي وفقاً لبريد إلكتروني حصل عليه مولر، إذ تدفع بأجندة أوكرانيا بالتعاون مع روسيا في واشنطن، وبلغت حساباتهم مع مانفورت نحو مليوني يورو خلال عامي 2012 و2013، والضغط على أعضاء الكونغرس والمسؤولين الأميركيين الآخرين. وفي بيان لأمانة الاتهام المرفقة بحكمه الاستئناف، اعترف غيتس بأنه ناصر مع مانفورت «في مجموعة متنوعة من المخططات الإجرامية»، بما في ذلك تحويل ملايين الدولارات

على براءتي». وتثبت اعتراف غيتس على ما يبدو جدوى الاستراتيجية التي يتبعها المدعي الخاص للمحقق في التدخل الروسي وروبرت مولر الذي وجه اتهامات إلى مانفورت وغيتس بفارق أربعة أشهر بينهما. ويتهم المحقق مولر غيتس ومانفورت معاً في أكتوبر (تشرين الأول) بالعمل لصالح شخصيات سياسية أوكرانية موالية لروسيا في العاصمة واشنطن، إضافة إلى إصدار لائحة اتهام جديدة في ولاية فرجينيا تضمنت تهماً إضافية تتعلق بالتهرب من الضرائب والبنوك والتزوير. وبذلك تصل الاتهامات التي يضغط بها مولر على مانفورت في لائحة الاتهام الجديدة خمسة اتهامات هي التامر، وغسل الأموال، والعمل

الموصول إلى اتفاق تعاون مع مولر الذي يحقق في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 والارتباطات المحتملة بالحملة، ويبدو أن الاتفاق الذي يتطلب من غيتس التعاون مع المدعي العام يعتبر صفقة جيدة لكلا الجانبين، ويمكن أن يحصل غيتس على أقل قدر من المراقبة إذا حافظ على تعهداته حتى نهاية الصفقة. وفي رسالة موجهة إلى المقربين منه وتليت على شبكة «إيه بي سي» الأميركية، برر غيتس هذا التبدل، مؤكداً أنه على الرغم من «رغبته بالدفاع عن نفسه»، قام «بتغيير رايه» لحماية عائلته. وفي بيان نقله محاميه، علق مانفورت على اعتراف غيتس بالقول: «على الرغم مما قاله ريتشارد غيتس اليوم، أصر

بالضلع رسمياً في الانتخابات الأميركية 2016 وتزوير بعض هويات الشعب الأميركي، ويرى المرابطون أن الخطوات التي يعمل عليها المحقق روبرت مولر ستصل إلى نتائج مثيرة خلال الأيام المقبلة. ووافق غيتس على التعاون مع التحقيق في تدخل روسي في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في 2016، ويعزز هذا التغيير في موقف غيتس (45 عاماً) الذي اعترف بالتهم الموجهة إليه أمام قاضية فيدرالية في واشنطن بعد ظهر الجمعة، الضغوط على شركته السابق بول مانفورت المدير السابق للحملة الانتخابية لترمب، الذي ما زال يرفض الإقرار بالتهم الموجهة إليه. ويعد غيتس ثالث شريك للرئيس دونالد ترمب في

واشنطن، معاذ العمري

تصاعدت قضية رئيس الحملة الانتخابية السابق للرئيس دونالد ترمب بول مانفورت مؤخراً خلال مواصلة المحقق الخاص في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية روبرت مولر، إذ اتهمت لائحة مولر مانفورت بالتواصل سرا مع عدد من السياسيين الأوروبيين وتجديدهم لصالح أوكرانيا، إضافة إلى اعتراف مساعد مانفورت ريتشارد غيتس بالكذب على المحققين والتسامح ضد المحققين في القضية. وتأتي هذه التطورات في قضية التدخل الروسي بعد أن أصدرت وزارة العدل الأسبوع الماضي لائحة اتهامات تدين 13 شخصاً وثلاث شركات روسية

تنظيم مسيرات في ميلانو وروما قبل الانتخابات البرلمانية

الهجرة في إيطاليا... بين الأفكار الجاهزة والواقع

شخص. وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، ارتفع العدد إلى 182 ألفاً بفضل نشوء جمعيات ومراكز خاصة في 40 في المائة من المدن والبلدات، تدفع لها الدولة 35 يورو عن كل شخص يومياً. لكن تدفق المهاجرين من ليبيا مرهون في المقام الأول باستقرار ذاك البلد واستمرار الاتفاقات المثيرة للجدل التي عقدتها روما مع السلطات والفصائل الليبية، واتاحت خفض عمليات الوصول بنسبة 70 في المائة منذ صيف 2017. والواصلون من ليبيا كلفوا الدولة أكثر من 4,2 مليار يورو في 2017. كما تقول الحكومة، إن 18 في المائة لعمليات الإغاثة في البحر، و13 في المائة



مظاهرات يحتجون في باليرمو أمس ضد العنصرية الفاشية والأحزاب اليمينية المتطرفة (إ.ب.أ.)

المقيمين بصورة قانونية يبلغ 5 ملايين، أي ما يعادل 8,3 في المائة من التعداد السكاني العام الذي يبلغ 60,5 مليون نسمة. أتى منهم 23 في المائة من رومانيا، و9 في المائة من البانيا، و8 في المائة من المغرب، و5,5 في المائة من الصين، و4,5 في المائة من أوكرانيا، و3,3 في المائة من الفلبين، و3 في المائة من الهند، ويؤيدون أعمالاً تجارية صغيرة، أو يعملون في المنازل أو في الزراعة. لكن وصل أكثر من 690 ألف شخص معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء منذ 2013، ولا يزال كثيرون منهم في البلاد، سواء حصلوا أم لا على أوراق إقامة قانونية. وتفيد التقديرات بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين يناهز 500 ألف ليس لهم الحق في طلب اللجوء أو وصولاً حامليين تأشيرة دخول انتهت مدة صلاحيتها.

مختلف المدن الإيطالية أمس السبت، حيث دخلت الحملة الانتخابية في البلاد مراحلها النهائية. وتوقع حزب «رابطة الشمال» اليسجوي اليميني مشاركة 500 ألف شخص في مسيرة السبت، بقيادة زعيم الحزب ماتيو سالفيني في ميدان الكاتدرائية وسط ميلانو. وفي روما، خرجت جماعات يسارية والحزب «الديمقراطي» متعاضدة دعوات أحزاب سياسية متنافسة وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في

تعرض الحزب «الديمقراطي» الحاكم لخطر مواجهة هزيمة مريرة، ويتوقع أن يدلي العديد من الإيطاليين باصواتهم لحزب «حركة النجوم الخمسة» المناهض للمؤسسة، الذي يتجه إلى أن يكون أكبر حزب في البرلمان. ومع اقتراب موعد الانتخابات دعا حزب سياسي متنافس وجماعات أخرى إلى تنظيم مسيرات حاشدة في

بالتوجه نحو 51 مليون إيطالي لسداد باصواتهم لأختيار برلمان جديد. ووضعت استطلاعات الرأي في الصدارة التحالف المنحني لليمين الوسط المؤلف من حزب «رابطة الشمال» بقيادة ماتيو سالفيني وحزب «فورزا إيطاليا» بقيادة رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني وأحزاب يمينية أصغر أخرى. وفي الوقت نفسه،

مسئولة إلى أجنب، إلى إعادة طرح الأسئلة حول العلاقة بين الهجرة وانعدام الأمن، لكن وزارة الداخلية تقول إن الجرائم والجنح تراجعت في إيطاليا منذ 10 سنوات، فيما استمر عدد الأجنب في الارتفاع. ولا يزال من الممكن أن تنظم الأحزاب المتنافسة فعاليات لحملات انتخابية حتى الجمعة المقبل. وفي الرابع من مارس

روما: «الشرق الأوسط»

بفيد مركز إيدوس لدراسات الهجرة في إيطاليا، بأن المهاجرين يؤمنون ما بين 2,1 و2,8 مليار يورو إضافية، أي أكثر مما يكلفون الخزينة العامة. فتنظراً لأن عمرهم أقل من متوسط عمر الإيطاليين، فإنهم يساهمون بمبلغ أكبر في صندوق الضمان الاجتماعي مما يحصلون عليه، فيما يتعلق بمعاشات التقاعد أو التعميمات الصحية. وتهيمن مسألة الهجرة على حملة الانتخابات البرلمانية الإيطالية المقررة في الرابع من مارس (آذار) من خلال بعض الأفكار والمفاهيم المبالغ بها. إلا أن 30 في المائة من الإيطاليين يعرفون أن ثمة نحو 8 في المائة فقط من الأجنب في بلادهم. وجميع الآخرين يقول إن العدد أكثر، وحتى أكثر بكثير. وأدى إسهاب وسائل الإعلام في الحديث عن أعمال شائنة متفرقة منسوبة إلى أجنب، إلى إعادة طرح الأسئلة حول العلاقة بين الهجرة وانعدام الأمن، لكن وزارة الداخلية تقول إن الجرائم والجنح تراجعت في إيطاليا منذ 10 سنوات، فيما استمر عدد الأجنب في الارتفاع. ولا يزال من الممكن أن تنظم الأحزاب المتنافسة فعاليات لحملات انتخابية حتى الجمعة المقبل. وفي الرابع من مارس

غير الشرعيين.

المساعدة الصحية، و65 في المائة للاهتمام بطالبي اللجوء. يختلف استقبال

في مراكز الاستقبال 22 ألف

بالمركزين

بالمركزين

بالمركزين

بالمركزين

موجز

نشر أول مقالة شبح أميركية في اليابان

أموري (اليابان) - «الشرق الأوسط» جرى نشر أول طائرة مقاتلة شبح من طراز إف - 35، في قاعدة ميساوا الجوية، التابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية، شمال اليابان. وقال وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا أمس السبت في القاعدة بمناسبة نشر المقاتلة، إن الصين وروسيا صدعتا من أنشطتهما العسكرية في جميع أنحاء اليابان، بحسب هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه). وقالت الهيئة إن هذه الطائرة هي الأولى من 42 طائرة من طراز إف - 35، سيتم نشرها في اليابان باعتبارها مقاتلة أساسية للجيل المقبل. وأضاف الوزير الياباني أن نشر طائرات إف - 35 له أهمية كبيرة، حيث تواجه اليابان أقسى مناخ أمني منذ الحرب العالمية الثانية. وتابع أونوديرا أن الصين وروسيا زادتتا من أنشطتهما العسكرية في جميع أنحاء اليابان. يشار إلى أن اليابان في نزاع مع الصين بشأن مجموعة من الجزر في بحر الصين الشرقي، كما أنها في نزاع مع روسيا بشأن مجموعة من الجزر يطلق عليها جزر الكوريل.

إردوغان يبدأ جولة أفريقية

أنقرة - «الشرق الأوسط» يبدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، غدا الاثنين جولة أفريقية تستغرق خمسة أيام، تشمل الجزائر وموريتانيا والسنگال ومالي، بحسب وكالة الأناضول للأخبار التركية الرسمية. ومن المتوقع أن يتناول أردوغان خلال لقاءات ثنائية وأخرى على مستوى الوفود، العلاقات والتعاون بكل جوانبه، وأن يتبادل الآراء حول التطورات الإقليمية والدولية. ويستهل أردوغان جولته بزيارة للجزائر التي يزورها للمرة الثانية بصفته رئيسا، وهي إحدى الدول الأفريقية التي تربطها علاقات قوية مع تركيا، ومن شركائها الاقتصاديين المهمين. ولفت بيان الرئاسة التركية إلى أن زيارة أردوغان إلى موريتانيا ومالي تحمل أهمية تاريخية، كونها أول زيارة على مستوى رئيس تركي يزور هذين البلدين. يشار إلى أن هذه الجولة الأفريقية هي الثانية لإردوغان في غضون شهرين، حيث كان قد زار السودان ونشاد وتونس في الفترة من 24 إلى 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

الجلس الانتخابي في فنزويلا يحدد موعداً لانتخابات تشريعية كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا أنه سيتم تقريب موعد الانتخابات التشريعية لكنها لن تجري في يوم الاقتراع الرئاسي في 22 أبريل (نيسان) كما يريد الرئيس نيكولاس مادورو. وقالت رئيسة المجلس تيببسي لوسينا في مؤتمر صحافي أن «الجدول الزمني للانتخابات قريب أساساً». وأضافت أن «المجلس الوطني الانتخابي سيدرس موعداً لاحقاً للانتخابات التشريعية». واقترح مادورو «تقديم موعد الانتخابات التشريعية» من أجل تجديد البرلمان، مؤكداً أن «الاقتراع الرئاسي سيتم مهما حصل، سواء بمشاركة أبرز تكتلات المعارضة أم لا». بعد أن أعلنت هذه الأخيرة امتناعها عن المشاركة في ظل الظروف الراهنة.

بالإعداد لحرب جديدة، وقالت إن القانون «يضع أساساً لإشغال فتيل الحرب مجدداً، ويمنح بوروشينكو سندا لاستخدام القوة العسكرية بهدف إعادة السيطرة على الإقليمين ما يعني تقويض اتفاقات مينسك». ورأت أن القانون «مؤشر إلى عدم رغبة كييف في الالتزام بمسار التسوية السياسية للآزمة». وكانت الأزمة الأوكرانية التي اندلعت عام 2014 على خلفية تباين داخلي واسع حول مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والابتعاد عن روسيا. تحولت إلى نزاع مسلح بعد قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم، وانطلاق الحركة الانفصالية في شرق البلاد.

وقبل أيام استدعت وزارة الخارجية الروسية، القائم بعمال أوكرانيا. للاحتجاج على قيام مظاهرين قوميين برشق مبان روسية في كييف بالحجارة.

وأعلنت الخارجية الروسية، في بيان، أنها استدعت الدبلوماسي الأوكراني للاحتجاج على «مواصلة الاعتداءات التي تستهدف مصالح روسية من قبل قوميين أوكرانيين هاجموا بالتواطؤ مع السلطات في 17 و18 فبراير (شباط) المركز الروسي للعلوم والثقافة، ومكتب لملصاف روسية، وممثلة روسو ترونديشيبستفو» وهي وكالة روسية للتعاون الثقافي. وندد البيان بـ«عدم تحرك عناصر الشرطة الذين وقفوا مكتوفي الأيدي» وبـ«الكتابات التي هاجمت رموز الدولة الروسية». وأعرب عن القلق إزاء «تنامي قوة التيارات القومية والنازيون الجدد في أوكرانيا مستفيدة من حماية ودعم السلطات الرسمية لها». وكانت أحداث مشابهة وقعت أيضا أمام المبنى نفسه، حيث قام متظاهرون بإحراق العلم الروسي، حسب ما نقلت وكالة «إنترفاكس أوكرانيا» للأنباء.



الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو (أ.ب.)

على اتفاقية أولى في مينسك لوقف إطلاق النار، لكنها لم تستمر لفترة طويلة. وفي فبراير (شباط) 2015، تم الاتفاق على اتفاقية ثانية في مينسك بين طرفي الصراع، لكن تطبيقها لم يجر سوى نجاحات قليلة. وحذرت الخارجية الروسية من أن التطور يندرج بـ«سيناريو كارثي» على أوكرانيا، ويسفر عن انزلاق الموقف إلى حال عدم استقرار في القارة الأوروبية كلها. لكن بوروشينكو قال إن «اتفاقات مينسك» التي أعلنت وفقاً للناظر في أوكرانيا بوساطة روسية وأوروبية.

يذكر أن الانفصاليين والجيش الأوكراني يتقاتلون منذ أربعة أعوام تقريباً. وقد تم الاتفاق في سبتمبر (أيلول) 2014

لوغانسك ودونيتسك أعلنوا انفصالا من جانب واحد عن أوكرانيا في 2014، ما أشعل حرباً أهلية أسفرت عن مقتل وجرح عشرات الآلاف من الأشخاص. وتتهم كييف الروس بالتدخل مباشرة عبر قوات من المتطوعين وعبر تزويد الانفصاليين بالأسلحة والمعدات القتالية وتوفير غطاء سياسي وإعلامي لهم. لكن موسكو واظلت على نفي صحة الاتهامات، وأكدت أن موقفها ينطلق من دعم الإقليميين الذين تقطنهما غالبية سكانية ناطقة بالروسية.

ويكف القانون الجديد، الرئيس الأوكراني، بوضع حدود ولائحة بالمناطق والتجمعات السكنية التي وصفت بأنها

المنطقة قبل الزيارة. وغالبا ما يعتبر سكان البلقان الاتحاد الأوروبي وعدا بالازدهار لا يعرفونه؛ مع مونتينغرو، تبدو صربيا، أكبر بلدان دول البلقان الغربية، الأكثر تقدما من خلال مفاوضات مفتوحة وحتى 2025. ويرى رئيس زعيم يمين الوسط الكسندر فوسيتش في هذا الموعد مصدر «تحفيز بالغ الأهمية لمواطنيه».

وأبلغ فوسيتش، المصرب، الذين ما زال كثيرون منهم متمسكين بالتحالف البيئي التاريخي مع موسكو، بضرورة «اتخاذ قرارات صعبة» حول كوسوفو التي لا تعترف بلغراد باستقلالها. وفي مونتينغرو، وصفت الحركة الأوروبية، وهي مجموعة

المنطقة الشرقية من أوكرانيا، مع دخول قانون جديد وقعه الرئيس بيترو بوروشينكو حين التنفيذ أمس، وحذرت روسيا من «سيناريو كارثي» تنزلق إليه أوكرانيا والمنطقة، بينما استعد إقليميا لوغانسك ودونيتسك الانفصاليين لاحتمال اشتعال مواجهات مسلحة جديدة. وبعد مرور أيام على المصادقة على القانون الذي حمل عنوان «إعادة دمج أقاليم الشرق الأوكراني» في مجلس الرادا (البرلمان) وتوقيع بوروشينكو عليه بصياغته النهائية، دخل القانون أمس حيز التنفيذ بعد نشره على جريدة «صوت أوكرانيا» الرسمية وسط المدعومين من جانب روسيا.

ويعد المصادقة على القانون من قبل البرلمان الأوكراني، دان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الأربعاء، القانون الذي يعني ضمنا استعادة المناطق الانفصالية بالقوة، ووصفه بأنه «غير مسموح به مطلقاً». وقال لافروف للصحافيين في سلوفينيا، وفقا لتصريحات نقلتها وكالة أنباء «تاس»، إن القانون «الذي يسمح باستخدام القوة بل ويشجع على استخدامها لاستعادة وحدة الأراضي الأوكرانية، بشكل خروجا على عملية السلام المتفق عليها دولياً». وخصص التشريع على وجه التحديد على استخدام القوة العسكرية ضد روسيا. وكتب بوروشينكو الثلاثاء الماضي على موقع «تويتر» يقول إن القانون يهدف إلى استعادة أوكرانيا إقليمها الشرقيين الانفصاليين دونيتسك ولوغانسك. وتسيطر مجموعات

بإغراء: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى

الاتحاد يقرر إنفاق المزيد من الأموال على ملفات الدفاع والهجرة والأمن

طريق الاتحاد الأوروبي ما زال طويلاً أمام دول البلقان

وسابقوناً في الوقت الراهن على طريق الاتحاد الأوروبي». لكن البلاد تعوقها زعامة مقسومة بين اليوسنيين والكروات والصرب. وينتظر سكان كوسوفو الموالون جدا للحرب، أن يجرى الاتحاد الأوروبي تاشييرات الدخول، وهم ودمهم في المنطقة الذين لم يستفيدوا منها. وكشفت فيها الصحافة عن صيغ للمفوضية اعتبرت غير مشجعة كثيراً، وعلى سيرال المثال عندما توضح أن كوسوفو ستطلق «على طريقها الأوروبي عندما تلحق الظروف الموضوعية». وأعرب الرئيس هاشم تاجي عن أسفه «لغياب موقف موحد» للبلدان الأعضاء في الاتحاد، منها خمسة لا تعترف بكوسوفو. لكنه قال إن «كوسوفو لن تغرق في اليأس».

مكافحة الجريمة المنظمة والفساد. ويتعين على مقدونيا حل الخلاف حول اسمها الذي تخوضه منذ ربع قرن مع اليونان، حتى تامل في رفع اعتراض ألبانيا. وتحزن المناقشات تقدماً على ما يبدو. ويريد رئيس الوزراء الأسترالي الديموقراطي زوران زيف الاعتقاد بأن بلاده «في الطريق الصحيح»، ويامل في «الحاق صربيا ومونتينغرو». لكن وزير الخارجية المقدوني نيكولا ديميتروف، تحدث أخيراً عن الشعور بالغيض لمواطنيه بـ«أنهم محسورون في قاعة الانتظار». أما بالنسبة لبريشينا وساراييفو فلم يبدأ الأمر بعد. وأعرب زعيم المسلمين البوسنيين بكر عزت بيغوفيتش عن قلقه أنه «لا يمكن من الانضمام إلى الذين

ضغط قريبة من الاتحاد الأوروبي، اعتبار بروكسل 2025 أفقاً «بالغ الطموح» بأنه «غير مشجع». وقال يونكر أيضاً إن ذلك ليس سوى «موعد أولي، موعد بهدف التشجيع». والموعد النهائي أكثر غموضاً فيما يتعلق بمقدونيا والبنانيا وكوسوفو والبوسنة والهرسك. وتامل تيرانا المرشحة منذ 2014 ببدء المفاوضات في 2018، ويؤكد رئيس الوزراء إيدي راما أنه يريد «التقدم سريعاً، والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في الوقت نفسه» مع صربيا. ويرى أن الاتحاد الأوروبي هو أفضل وسيلة لإنهاء التوتير التي لا تنتهي في دول البلقان. ونبه المحلل السياسي الألباني لطفي درويشي إلى أن «الكرة في ملعبنا». كما نقلت عنه «الصحافة الفرنسية»، مشيراً إلى

التكتل، تتناول التركيبة السياسية والشفافية والعلاقات بين هذه الدول التي ما زالت تكن العداء لبعضها البعض، وما زالت الخلافات الحدودية بينها كثيرة، وموروثة من الانفجار الدامي لبوغوسلافيا السابقة في التسعينات. تقول بروكسل إن الطريق ما زال طويلاً أمام هذه الدول، بسبب شروط العضوية الصارمة. ويكره يونكر موقف بروكسل الذي كشف عنه في بداية الشهر الحالي أن «بالاتحاد الأوروبي مفتوح لعمليات انضمام جديدة عندما، فقط عندما يكون كل بلد قد استوفى المعايير». وهذه المعايير تنطبق على «الحاجة إلى إصلاحات أساسية» على صعيد دولة القانون والتصدي للفساد وإقامة «علاقات حسن جوار جيدة»، قال يونكر كما نقلت عنه وكالة

بلغراد: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى

بإغراء: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى

بإغراء: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى

استمرار التوتير شرق المتوسط... وقبرص تدعو للضغط على تركيا

أنقرة تسعى إلى تحسين غير مشروط للعلاقات... وواشنطن تفتح ملف «إس 400»

التوتير بين قبرص وتركيا بشأن أنشطة التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط، ودعا رئيس مجلس النواب القبرصي ديمتريس سيلوريس، المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط على تركيا فيما يتعلق بـ«أعمالها الاستفزازية غير المشروعة» داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة والحرف القاري لقبرص. وبحسب وكالة الأنباء القبرصية، بعث سيلوريس برسائل إلى رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني وروساء البرلمانات الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وإلى مجلس الأمن، وكذلك لرؤساء الاتحاد البرلماني الدولي وللمجلس البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أشار فيها إلى أن قيام تركيا بمناورات عسكرية بالبحر الأبيض المتوسط داخل المنطقة البحرية القبرصية والمجال الجوي الوطني ومنطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، يخلق مناخاً من التخوف وعدم الثقة للمشركات التي تعمل بشكل كامل وفقاً للقانون الدولي في المنطقة الاقتصادية الخاصة والحرف القاري. وكانت سفن حربية تركية



منصة الحفر القريبة من ميناء لارنكا في شرق المتوسط وقبرص تناشد الاتحاد الأوروبي التدخل لوضع حد لـ«الاستفزازات التركية» (أ.ب.)

هذا قرار تركي وطني، ما يهيم الناتو هو ما إذا كان سيتم دمجه في نظام الدفاع الجوي للحلف، لا يوجد طلب بهذا الشأن». وأضاف: «من الواضح أن هذه القضية ستكون صعبة، وذلك نظراً لأن النظام الروسي غير قابل للتشغيل المتبادل مع أنظمة الدفاع الجوي للحلف». على صعيد آخر، استمر

المحاولة انقلاب فاشلة في منتصف يوليو (تموز) 2016، واستمرار الدعم الأمريكي للميليشيات الكردية في شمال سوريا غضب الجانب التركي. وقال جاويش أوغلو، في تصريحات في أنطاليا جنوب تركيا أمس، إن خبراء من البلدين سيجتمعون في مارس (آذار) المقبل، لمناقشة القضايا العالقة، يعقها لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، الذي زار أنقرة مؤخراً حيث تم الاتفاق على تشكيل 3 آليات (مع جعل مشتركة إحداهما) لبحث العلاقات الثنائية وقضية غول والثالثة لبحث الخلافات بشأن سوريا ودعم الميليشيات الكردية الرابعة بشأن التعاون في مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني المصنف من جانب البلدين تنظيمًا إرهابياً، من المقرر أن تعقد اجتماعاتها قبل 15 مارس المقبل. وتسمى الولايات المتحدة للتعاون مع تركيا لتعزيز قدرات الدفاع الجوي التركي باعتباره بديل لشراء أنقرة لبطاريات صواريخ «إس - 400» من روسيا. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية أمس عن مسؤول بإدارة الأميركية (لم تسمه) «أن الولايات

بينا لا تزال قضية اقتناء تركيا منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس - 400» تغير الجدل بين أنقرة وواشنطن، أعرب وزير الدفاع على استبعاد بلاده لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة بشرط أن تصفق في وعدها مع بلاده. وقال جاويش أوغلو إننا «مستعدون لتحسين علاقاتنا مع أمريكا، شريطة أن تكون صادقة معنا، ومستعدون لتتوافق في حال جرى تنفيذ الوعود التي قطعناها لنا». وجدد جاويش أوغلو التأكيد على مواصلة بلاده الحرب على جميع المنظمات الإرهابية التي تشكل تهديدا لها قائلا: «أيا كانت الجهة التي تحارب الإرهاب فإن ذلك ليس مشكلة بالنسبة لنا، غير أن الذين يحمون الإرهابيين، سواء كانوا أشخاصا أو دولا أو مجتمعات، ويقدمون الدعم لهم، فهؤلاء متساوون مع هذه المنظمات». وتثير مسألة عدم استجابة الإدارة الأمريكية لمطالب تركيا بتسليم الداعية فتح الله غول، الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء

بإغراء: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى

بإغراء: «الشرق الأوسط» ببدأ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، اليوم الأحد، جولة ستقوده إلى مقدونيا والبنانيا وصربيا ومونتينغرو وكوسوفو والبوسنة والهرسك، دول البلقان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2018 فقط. كما تقول المفوضية التي خصص لها ما يزيد على مليار يورو من المساعدات لما قبل في المنطقة 10 مليارات 9 مليارات دفع بين 2007 و2017. واستثمرت شركات من الاتحاد الأوروبي في المنطقة 10 مليارات يورو في السنوات الخمس الماضية. لكن المفوضية تنبه بالقول: إن الانضمام لا يقتصر على مشروع اقتصادي، فهناك معايير يجب التقيد بها قبل الانضمام إلى



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الأزمة اليمنية... نحو حل أكيد

لا أجد أفضل من المثل الإنجليزي، «بطيء ولكن أكيد المفعول»، لوصف مسار عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن، فقد أصبح الجميع تقريباً يرى النهاية الطبيعية لهذه الحرب وهذه الأزمة، أي انهياراً متواصلاً لمليشيا الحوثي الإيرانية، تعبر عنه الأحداث والمعارك والسياسات، مع تقدم للجيش الوطني مدعوم بقوات التحالف العربي لدعم الشرعية، تعبر عنه - أيضاً - الأحداث والمعارك والسياسات.

أحد أهم الأحداث مؤخراً كان الانشقاق الذي حدث داخل الحوثيين في قرار اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وحملة القتل والتصفية والإغتيال التي طالت شخصيات مهمة في حزب المؤتمر الشعبي العام بعد اغتيال صالح، واختيار كثير من قيادات وأعضاء المؤتمر من سياسيين وعسكريين الانحياز للشرعية والابتعاد عن الحوثي ومليشياته، ما سبب انهيارات للحوثيين في كل الجبهات تقريباً، وهو ما يوحى باتجاه الحرب ونتيجتها النهائية.

مشكلة اليمن الكبرى هي تياراته ورموزه، التي تريد تصفية خلافاتها الصغرى وطموحاتها المستقبلية قبل الانتهاء من الصراع الكبير الجاثم على صدر اليمن

واليمينيين، وكلّ اختار من المبادئ ما يريد حسب المرحلة ويحدد أولوياته حسب مصالحه لا حسب مصالح اليمن، الدولة والوطن، وهذا أمر لن يستطيع حله إلا اليمنيون أنفسهم. يمثل هذه الحسابات الضيقة سبطر الحوثي وابتلع اليمن، ويمتلها سيطر الحل وتطهير اليمن من هذه المليشيا، ولكن هل هذا يعني أن مشكلة اليمن الداخلية فحسب؟ بالطبع لا، فالأزمة اليمنية كان يمكن أن تستمر داخلية

فحسب وقد مرت بعدة حروب بين المليشيا والدولة اليمنية، ولكنها تطورت إقليمياً بظهور نتائج الاستثمار الإيراني طويل الأمد في مليشيا الحوثي، مع الانكفاء والانسحاب لإدارة أوباما، ووصلت إلى ذروتها بالتحالف الانقلابي الداخلي الخادم للمشروع الإيراني وبإموال ودعم قطري متواصل، ومن العيب أن تعاد الكرة مرة تلو أخرى ألا يكون في بلاد الحكمة رجل رشيد أو تيار رشيد.

لإنهاء الصراع في اليمن، ولإعادة إعمار اليمن، شرط واحد، هو القضاء على المليشيا التي تختطف الدولة والأحزاب والوطن عبر عنه القيادي الحوثي صالح الصماد في تصريحاته الخمسين الماضي وذلك في محاولته اليائسة

الإخوان المسلمين، فبعد انفتاح قيادة التحالف العربي على الحزب، ماذا صنع «الإصلاح»؟ ما زلنا في انتظار فعل حاسم حتى يتمكن الحزب من المشاركة الفاعلة وترك عقيدة الانتظار التي يتبناها منذ اندلاع الأزمة.

عوداً على بدء، فبشكل بطيء ولكن أكيد المفعول، فمليشيا الحوثي تخسر على كل الجبهات، ويزداد التضييق عليها من كل مكان، وقد بدأ الصراع بين واجهتها يزداد ظهوراً، والتنازع بين هذه الحسابات الضيقة وابتلع اليمن، ويمتلها سيطر الحل وتطهير اليمن من هذه المليشيا، ولكن هل هذا يعني أن مشكلة اليمن الداخلية فحسب؟ بالطبع لا، فالأزمة اليمنية كان يمكن أن تستمر داخلية

فحسب وقد مرت بعدة حروب بين المليشيا والدولة اليمنية، ولكنها تطورت إقليمياً بظهور نتائج الاستثمار الإيراني طويل الأمد في مليشيا الحوثي، مع الانكفاء والانسحاب لإدارة أوباما، ووصلت إلى ذروتها بالتحالف الانقلابي الداخلي الخادم للمشروع الإيراني وبإموال ودعم قطري متواصل، ومن العيب أن تعاد الكرة مرة تلو أخرى ألا يكون في بلاد الحكمة رجل رشيد أو تيار رشيد.

إنهاء الصراع في اليمن وعودة الشرعية كاملة شرط واحد هو القضاء على المليشيا التي تختطف الدولة والوطن والمواطن

بين قياداتها بتصاعد بروزاً، واضطراب قراراتها يزداد نضوعاً، والمسألة مسألة وقت حتى تبرز النتائج وبين الفجر لندي عينين، فروس القيادات الحوثية تحت مقصلة عشرات الملايين من الدولارات الموضوعة على رأس كل فرد منهم، والعناصر في الجبهات إما تنحاز للشرعية وإما تتراجع أو تموت، وهو ما عبر عنه القيادي الحوثي صالح الصماد في تصريحاته الخمسين الماضي وذلك في محاولته اليائسة

إنجاز الخريطة الديموغرافية لحيط دمشق

الغربية ووادي العجم ووادي بردى - يمثلان «السوريين»، ولعله يعتقد أيضاً أن من أسهم، بدعم روسي مباشر وفي ظل المشروع الاستيطاني الإيراني المتمدد من العراق إلى البحر المتوسط، في قتل مليون سوري وتهجير ملايين السوريين... حقاً يمثل السوريون ويعتبر عن «سيادة» سوريا.

هذا نموذج بسيط لم يتعمق في بعض العقول والدوائر ووسائل الإعلام الغربية لمحنة سوريا، وبالذات، منذ اختار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أولويات إدارته في الشرق الأوسط. لقد تحولت كل القراءة الغربية عن الواجب الأخلاقي لدعم انتفاضة شعبية سلمية ضد نظام طاغية تسلطي طبق على سوريا منذ حريف 1970، إلى «حرب على إرهاب»، كان مطلوباً السماح له بأنه ينمو ويرتكب الفظائع كي يبرز إجهاض الانتفاضة الشعبية، وإعادة تأهيل التسلط والطائفية «غير الانتحارية»، وفق مصطلح أوباما الشهير عن إيران - في سياق تسوية للاميركيين اتفاقية النووي مع طهران.

من ناحية ثانية، من الساذجة تصور أن الاعتبارات الإيرانية كانت وحدها وراء قرار باراك أوباما في الوقوف ضد انتفاضة السوريين؛ إذ يوجد ممثل مصالح أخرى لا يقل ذكاءً ونشاطاً داخل

ببلاغة وإيجاز، كتب روبرت فيسك في صحيفة «الإنديبنت» البريطانية، أمس، ما يلي «ستسقط الغوطة، هذه هي الرسالة. وبعد سقوطها ستلجأ إلى حلب حتماً، وبعد ذلك سيتوجب على السوريين تقرير كيف يكسرون قبضة الأميركيين والأكراد على الرقة».

في التقرير لم ينس فيسك أن يشير إلى أن الغوطة الشرقية، باتت «جيباً» محاصراً... لكنه، طبعاً، لم يكلف نفسه عناء شرح كيف أصبحت هذه المنطقة «جيباً» بعد 7 سنوات من القتل والتدمير والتهجير المنهك. أما الأغرب فهو أن فيسك سمح لنفسه في العبارة التي بدأ بها هذه المقالة - مستخدماً كلمة «السوريين» في سياق الإشارة إلى النظام - تجاهل حقيقة أن النظام لم يحارب بمفرده، بل خاض معه كل معاركه الدميرية والتهجيرية الطيران الحربي الروسي ومليشيات إيران المذهبية المجنونة من لبنان والعراق وإيران وأفغانستان وباكستان...

فيسك يعرف أكثر من كثيرين طبيعة نظام آل الأسد منذ ما قبل مجزرة حماة عام 1982، لكنه مع ذلك يعتبر اليوم أن بشار الأسد وأخاه ماهر الذي يدك الغوطة الشرقية تهديداً لتهدد سكانها على غرار «مجزآته» في الغوطة



د. جبريل العبيدي

السعودية ودورها في استقرار ليبيا

الدور السعودي في استقرار ليبيا كان ولا يزال واضحاً حتى قبل تصريحات عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، مؤخراً، وهو ترجمة للدور الإيجابي لها في ليبيا، حيث سعت القيادة السعودية إلى استقرار ليبيا وتجنّبها الحروب حتى قبل فبراير (شباط) 2011، عندما أسهم الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز في حلحلة أزمة لوكربي، التي تسببت حينها في توتر «الليبي - اميركي - عربي» وحصار دام لسنوات، كان ينتهي بضربات عسكرية لن يكون المدنيون بمنأى عنها لو حدثت.

تصريحات الجبير مع فيديريكا موعيريني منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، عن التعاون السعودي - الغربي لتحقيق الاستقرار في ليبيا، من الدعم الكامل الذي تقدمه المملكة للجهد القائم لمحاربة تنظيم «داعش ليبيا»، والعمل مع أميركا وأوروبا لمنع تمدد هذا التنظيم الإرهابي من ليبيا إلى دول الساحل، في إطار محاربة الإرهاب، من شأن ذلك أن يسهم في عودة الاستقرار، والقضاء على التنظيمات الإرهابية وتضييق الخناق عليها، حيث أكد وزير الخارجية السعودي أن بلاده لا تتسامح أبداً مع الإرهاب وتمويله ومع دعم التطرف، قائلاً: «إن قطر تحاول إخفاء وجهها المظلم، الذي يظهر دعمها للإرهاب، وطلبنا بسيط من قطر؛ إذ عليها وقف دعم الإرهاب والتطرف وخطاب الكراهية، كما يتوجب عليها ألا توفر ملاذاً للإرهابيين»، حيث زاد معدل القلق الدولي من تنامي دور «داعش ليبيا» رغم الضربات التي تعرض لها في سرت وبنغازي ودرنة وصبراتة، إلا أن تقرير نشره (Institute) (AEI) جاء فيه: «إن حالة عدم الاستقرار سمحت لـ(داعش) وغيره من المجموعات المتطرفة العمل بحرية داخل ليبيا، ما يشكل قلقاً دولياً من تغول (داعش) وتدفق السلاح والمال والأفراد إليها في الصحراء الليبية».

تصريحات الجبير في بروكسل تشكل حجر زاوية مهما لتعاون سعودي - عربي لتحقيق استقرار ليبيا من خلال الحرب على الإرهاب، وملاحقة عناصر «داعش» النازحة والهاربة من سوريا والعراق إلى الصحراء الليبية عبر قوافل تمويلها كل من قطر وتركيا عبر السودان لنقل بقايا عناصر «داعش» إلى ليبيا، في محاولة لإعادة إنتاج هذا التنظيم في أفريقيا عبر الصحراء الكبرى، لتمكينه وعناصره من التمدد في أفريقيا.

المملكة العربية السعودية عملت وتعمل على استقرار ليبيا عبر حزمة من التحركات الدبلوماسية في المحافل الدولية، ومنها مجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، منذ اندلاع الأزمة الليبية، فالمملكة العربية السعودية كانت شريكاً جاداً وفاعلاً في الحرب على الإرهاب حيثما كان ووجد، وكون ليبيا بعد انتفاضة فبراير وسقوط النظام والدولة، وتدمير قدرات الجيش الليبي ومعسكراته وطائراته وحتى سفنه، أصبحت ضحية لتواطين الإرهاب ووجود المليشيات بشكل علني تحت مسميات مختلفة، حتى أعلن «داعش» عن نفسه في ليبيا من صبراتة وسرت ودرنة وبنغازي، إلى أن فزت عناصره بعد الضربات التي قام بها الجيش الوطني الليبي إلى الصحراء، وكون الصحراء الليبية تشكل الجزء الأكبر من الصحراء الكبرى في أفريقيا، وجدت هذه العناصر مرتعاً لها وملجأ يمكنها من خلاله الانطلاق لدول الساحل والصحراء، حيث طفت في الملة شتاتها، وإعادة تجميع صفوفها وتجنيد المزيد ممن قذفت بهم الصحراء الكبرى في قوافل الهجرة إلى الشمال بحثاً عن سبل العيش.

السعي إلى إحداث حالة الاستقرار، خصوصاً في بلد مضطرب تنهشه الفوضى والإرهاب والتدخلات الضارة مثل ليبيا جعلت منه الظروف ضحية وقرينة للإرهاب، هو ما دفع الدبلوماسية السعودية إلى تحقيق مثل هذا التعاون السعودي - الغربي لمحاربة «داعش ليبيا»، والسعي لعودة الاستقرار لهذا البلد العربي المسلم، فالحكمة والعقلانية في الدبلوماسية السعودية، هي امتداد لتاريخ طويل من الحكمة منذ زمن المؤسس الملك عبد العزيز إلى عهد الإصلاح الملك سلمان.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



تنظيم داعش في العراق وسوريا سيحدث لمليشيا الحوثي في اليمن، فمرحلة السكوت عن الإزهاق أو الغاضي عنه أصبحت سياسة منبوذة ومفضوحة لدى أقوى قوة عالمية في أميركا بعد رحيل أوباما ومجيء ترمب، وبالتالي فالصير سيكون واحداً، فيمجرد بروز سياسة دولية موحدة تجاه «داعش» العراق وسوريا انتهى التنظيم هناك، الذي تغول أكثر مما ينبغي لا بسبب قوته بل بسبب التخاذل الدولي في مواجهته، وحين دقت ساعة المواجهة الجادة ذاب مثله على مليشيا الحوثي التحضير مثل أي عصابة مجرمة، وسيكون على مليشيا الحوثي التحضير لمصير مشابه.

النظام الإيراني، هو النظام الذي يمثل الداعم الأكبر للإرهاب واستقرار الفوضى وتهريب المخدرات والتفكير المدعوم في المنطقة والعالم يواجه تحديات كبرى، ويرزح تحت ضغوط دولية مهمة ومقلقة له، تقودها الولايات المتحدة، وإقليمياً تقودها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها المتحدة ومملكة البحرين، والخناق يضغط على صانع القرار الإيراني، مهما حاول الاحتما على التحالف مع تركيا وقطر، وهو يعيش أزمات داخلية خانقة، بين شعب

المفرطة، وهو تفكير العدو الغاشم الذي كتب عنه كاتب هذه السطور سابقاً، لا تفكير الوطني حتى ولو كان نائراً متحمساً، والخسارة في حسابات السياسة تكون أُنكى من الخسارة في حسابات الممارك والحروب. ثمة معوقات دولية منعت إنهاء الحرب في المدى المطلوب، ولكنها لا يمكن أن تستمر، لأن الشروط الموضوعية لتصاعد الأزمة اليمنية تشير لذلك بوضوح، ولكنها باتجاه الانتقام، وكما حدث



أياد أبوقترا

الحدودية السورية التركية (حدود لواء الإسكندرية/ هناء). وكان من نتيجة هاتين النكستين فقدان أنقرة زمام المبادرة وتقليص طموحها الجيوسياسي في سوريا، ولا سيما بعد استغلال موسكو وطهران الرهان الأميركي على العامل الكردي.

إذ ذلك أدركت سلطات أنقرة حدود قدراتها، وأيضاً مخاطر التهم الموجهة لها «بعدم الإرهاب»، وفي المقابل، رأت بعد اندفاع واشنطن لدعم المليشيات الانفصالية الكردية السورية قواسم مصلحة مشتركة بينها وبين موسكو وطهران... سرعان ما أثمرت مسار أساتنة، الذي شكّل عملياً أول «انقلاب» سياسي على مسار جنيف.

أما موسكو، فبعد استفادتها من مسيطرة أوباما لإيران، استفادت مُجدداً من ارتباك إدارة دونالد ترمب وتخطبها في أزماتها الداخلية داخل دهايلز واشنطن. وكشفت - بالتسنيق مع إسرائيل - عن طموحاتها في سوريا، وأمنت التغطية اللازمة للإيرانيين ونظام الأسد اللبني قديماً في التغيير الديموغرافي في سوريا.

والمواطنون، مع كل الدعم الكبير الذي يقدمه التحالف العربي لمساعدة اليمن في استعادة دولته وأمنه واستقراره، والقضاء المرمم على مليشيا الحوثي وتجميع دورها التخريبي في عملية بطيئة ولكنها أكيدة المفعول.

العثماني وتنصيب نفسه حامياً لأهل السنة والجماعة في مناطق تعربد فيها إيران وإسرائيل برضا واشنطن. وروسيا، تحت حكم «قيصري جديد»، التي قرّرت المحافظة على آخر مواطني أقدامها في المنطقة العربية، بعد انسحاب حُزورها في العراق بعد 2003 وانتقال ليبيا إلى مزيد من الفوضى بعد 2011.

تركيا دخلت الساحة بعرض عضلات ولهجات تهديد مرتفعة، بينما اختارت روسيا أسلوباً أكثر فاعلية مزجت فيه بين فرض

تركيًا دخلت الساحة بعرض عضلات ولهجات تهديد مرتفعة بينما اختارت روسيا أسلوباً أكثر فاعلية

راينا البراغمانية الإسرائيلية ضد القفز في الجهول، ضد المجازفة بالاستعاضة عن حالة ثبنت منفتحتها... ببديل لا يقدم لها أي ضمانات. وهكذا، مع تقاطع المصالح الإيرانية والإسرائيلية - وبالتالي الأوبامية - على أرض سوريا، اتخذ قرار ترك الشعب السوري لمصيره. في أعقاب حادث إسقاط الطائرة الحربية الروسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 فوق المنطقة

مشروع القرية المستقل لإنتاج الكهرباء
أكبر محطة إنتاج كهرباء باستخدام الغاز وتقنية الدورة المركبة في العالم

3,927 ميغاطا
10+ مليار ريال سعودي

الموقع
المبطقة السريعة

مشاريعنا في السعودية

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

قال إن دراسة تجرى لمعرفة متطلبات السوق لتحقيق التوازن الفالح يأمل تخفيف القيود على إنتاج النفط في 2019



الفالح يتحدث للصحافيين بعد اجتماع مع نظيره الهندي في نيودلهي (رويترز)

في عام 2017 ليصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند. وأصبحت آسيا أكبر وأهم مشتر للنفط الخام من أرامكو السعودية، وتريد شركة النفط ضمان الأسواق الآسيوية في الأجل الطويل في الوقت الذي تواجه فيه منافسة من موردين مثل روسيا والولايات المتحدة. وفي مسعى لجذب استثمارات سعودية، قال برادران إن الهند عرضت على السعودية حصة في المرحلة الثانية من منشأة تخزين الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية للبلاد. وتبني الهند احتياطات نفط استراتيجية قدرها ستة ملايين طن، وتملك بالفعل احتياطات استراتيجية قدرها خمسة ملايين طن مخزنة في ثلاثة مواقع. وقال برادران: «الطريقة التي أبرمنا بها اتفاقاً مع أدنوك (شركة بترول أبوظبي الوطنية) بخصوص منشأة التخزين هي الطريقة نفسها التي تناقشها مع (أرامكو السعودية)». وذكر برادران أن الحكومة ناقشت مع السعودية أيضاً فرص الاستثمار في مصفاة نفط مقترحة بطاقة 1,2 مليون برميل يوميا على الساحل الغربي للهند ومشروعاً للبتروكيماويات في مدينة كاكينادا بجنوب الهند. وقال إنهم «أكثر من مهتمين، نحن نناقش العناصر الأساسية للمشروعات».

وعلى صعيد متصل، قالت سي إن بي سي، أكبر شركة طاقة حكومية في الصين، يوم الجمعة إنها تستهدف زيادة إنتاجها السنوي من النفط الخام في الشرق الأوسط بواقع 10,8 مليون طن من عملياتها الرئيسية في أبوظبي والعراق وإيران. وذكرت سي إن بي سي أن عملياتها في الشرق الأوسط كانت تضخ النفط بمعدل يومي إجمالي قدره 4,07 مليون برميل في يناير، دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل. وأضافت أنها تستعد لبدء الإنتاج في المرحلة الثالثة من مشروع الحلفاية بالعراق في الربع الثالث من 2018، لكنها لم تحدد رقماً مستهدفاً للإنتاج. وأشارت سي إن بي سي إلى أنها استكملت أعمال صيانة في مشروع مسجد سليمان النفطي في إيران، ومن المتوقع أن تبدأ الإنتاج التجاري في الحقل النفطي المتقدم. وفور بدء الإنتاج التجاري في المشروعات الثلاثة، فإنها ستضيف طاقة إنتاجية سنوية قدرها 10,8 مليون طن سنوياً أو نحو 216 ألف برميل يوميا. وفي أوائل العام الماضي، حصلت سي إن بي سي على تصانيف في أمانة من امتحان بري عملاق في أبوظبي تتولى تشغيله شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة (أدنوك).

الرياض على استعادة صادراتها لقائمة الموردين إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. مع وزير الطاقة السعودي: «يمكن تطوير بعض الآليات كي يكون التسعير مناسباً لكلينا». دارميندرا برادران، قال يوم الجمعة إن الهند تسعى للحصول على سعر معقول للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد

كان أفضل». وتوسع الهند إلى توسعة طاقة مصافيها بنسبة 77 في المائة لنصل إلى 8,8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030. وقال الفالح إن أرامكو تبحث أيضاً شراء حصة في مصاف كبرى قائمة في الهند وتوسعة مشروعات أخرى هناك. ولم يحدد الفالح حجم الحصة التي تسعى أرامكو لشراؤها في مصافي الساحل الغربي لكنه قال: «كلما كانت أكبر

ترجمة النجاح الذي حققه اتفاق خفض الإنتاج إلى إطار عمل دائم مع كبار الدول المنتجة من خارجها. أضاف: «ما نريده هو إطار عمل مستمر يجمع الدول المنتجة للنفط من أوبك وخارجها في إطار أسلوب لمراقبة السوق يسمح لنا باتخاذ قرارات سريعة».

وقال وزير الطاقة السعودي: «اعتقد أن الجميع، المنتجين والمستهلكين، تعلموا أن سوق بلا قيادة توجهها هي سوق مدمرة وضارة جداً لمصالح الجميع». ووصف الفالح الالتزام ببرنامج الاتفاق، الذي وضع بغرض دعم أسعار النفط، في يناير (كانون الثاني) من عام 2017 ويستمر حتى نهاية 2018. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل أوبك وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكناً في العام المقبل.

وقال للصحافيين في نيودلهي: «هناك دراسة تجرى وعندما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق فنسعلن ما الخطوة المقبلة. الخطوة المقبلة قد تكون تخفيف قيود الإنتاج». وأضاف: «تقديري هو أن هذا سيحدث في وقت ما عام 2019، لكننا لا نعلم متى ولا نعرف كيف».

وقال الفالح إن أوبك تعتزم

الحكومة تدرس «تعويم مداراً» للعملة أو قرارات تخص الدعم في الذكرى السابعة لثورة ليبيا... بصيص أمل لاقتصاد ما زال ريعياً

المطبوعة في شرق وغرب البلاد. مؤشرات مالية متباينة تراجع عجز الموازنة في ليبيا لعام 2017 إلى نحو 10,6 مليار دينار ليبي (7,85 مليار دولار) انخفاضاً من 20,3 مليار دينار في العام السابق عليه، وبلغت إيرادات النفط نحو 14 مليار دولار مقارنة بـ 4,8 مليار دولار في 2016. لكن معدل التضخم يبلغ في 30 في المائة (قبل تغيير سعر الصرف المتوقع) مع تراجع العملة المحلية في السوق السوداء إلى نحو تسعة دنانير للدولار. كما انخفضت احتياطات النقد الأجنبي إلى نحو 67,5 مليار دولار بالمقارنة مع 123,5 مليار دولار في عام 2012، وفقاً لتقديرات البنك الدولي. يوضح حسني بي أن الوضع المالي للبلاد «جيد»، نتيجة أن «احتياطات البلاد تكفي واردات جميع احتياجاتها، وحتى دون تصدير نفط ما يعادل 4,6 سنوات... والصندوق السيادي تتعدى قيمته 70 مليار دولار، ويمكنها بأسوأ الأحوال مواجهة التزامات 5 سنوات توريدتها مضافاً إلى 4,6 من احتياطات».

ويضيف فضلاً عن أن إيرادات ليبيا من النفط قد تصل إلى 18 مليار دولار، على أساس سعر البرميل 50 دولاراً بمبيعات مليون برميل يوميا. تمثل هذه الإيرادات 97 في المائة من ميزانية البلاد، موضحاً: «9,5 سنوات دون إيرادات، مقابل (واردات مصر 6 أشهر وتونس 3 أشهر والأردن وليبنان أسابيع... ليس لها وصف (الوضع المالي) إلا أنها جيدة ولكنها مأساة».

ويقول درجة إنه «على الرغم من الأموال الطائلة التي أهدرت في استهلاك الواردات دون تطوير الاقتصاد الليبي خلال العقود الماضية، لا يزال الاقتصاد الليبي يملك المقومات اللازمة لتنشئة اقتصادية معتبرة تخفف ليبيا ومحيطها الجغرافي، ولا يزال يفترق للإرادة والإدارة الاقتصادية والسياسية القادرة على تحقيق هذه النهضة».

يعدد رجل الأعمال الليبي حسني بين ما يراه مأساة، في «فارق



في الإنفاق الذي كان أساس الخلل». ويضيف درجة: «هذه العوامل (انتشار السوق السوداء وتراجع إنتاج النفط) تجعل من إعادة النظر في سعر الصرف وتوحيد سعر الصرف لإنهاء السوق السوداء أمراً غاية في الأهمية وخطوة أساسية لإصلاح الاقتصاد بالإضافة إلى إعادة النظر في سياسات إنفاق الدولة وحجم القطاع العام». وأوضح أن «انتظار تعافي أسعار النفط والإبقاء على سعر الصرف (الحالي) ودعم الوقود، ليس حلاً. لا سيما أن أسعار النفط أصبحت في يد منجني النفط الصخري أكثر منها في يد منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)».

وأسمه طبع الأموال في ليبيا، لتغطية فجوة السيولة، في زيادة معدل التضخم، بيد أن مشكلة العملة التي تفاقمت في عام 2016، مع شح السيولة في المصارف، طبع على أثرها مصرف البيضاء عملة في روسيا، باعتبارها حكومة الوفاق مزورة، لكن حاجة المواطنين للنفط جعلها مقبولة في البيع والشراء، مما زاد من ارتفاع سعر العملة الصعبة مع زيادة الكميات

والإنفاق لكن لم يتضح بعد خطة التخفيض والموعد المحدد. غير أن مصادر مقربة من الحكومة الليبية، فضلت عدم ذكر اسمها، قالت لـ «الشرق الأوسط» إن «عام 2018 سيكون فصلاً بالنسبة للعملة... لدينا خيارات عدة: تغيير سعر الصرف أو تحسينه عبر إجراءات تخص الدعم»، لكنه أشار إلى أهمية استقرار الوضع الأمني والسياسي في البلاد. وعن التأخر في اتخاذ قرار تحريك أسعار الدينار، رغم الحديث عنه منذ منتصف عام 2016، قال: «عدم استقرار الوضع يصعب من اتخاذ أي قرار جوهري مثل تحريك سعر العملة أو رفع الدعم... ووارد جدياً تجاهل كل الدراسات الخاصة بالعملية حتى استقرار الوضع». وتغيير سعر الصرف يأتي بعد إعادة تقييم لسعر العملة في ضوء معطيات الناتج المحلي الإجمالي، والسعر الرسمي للدينار حالياً 1,3 للدولار، في حين تصل العملة الأميركية في السوق السوداء إلى تسعة دنانير للدولار الواحد.

يقول بي: «الوضع النقدي

القاهرة، صبري ناجح تأتي الذكرى السابعة للثورة الليبية، التي أطاحت بمعمر القذافي، فقط، حتى الآن، ببصيص من الأمل لاقتصاد ريعي ما زال يعتمد في أساسياته على إيرادات النفط، مع تحسين الوضع المالي للبلاد، بينما ما زال الاقتصاد الكلي يعاني. غير أن الوضع المالي للبلاد بدأ يتحسن أخيراً، كلما أحكمت الحكومة يدها على حقول النفط، التي زادت إيراداتها العام الماضي إلى 14 مليار دولار، بزيادة ثلاثة أمثال بما جمعتها العام 2016، مما قلل عجز الموازنة إلى النصف تقريبا (إلى 7,85 مليار دولار)، لكن السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة البلاد حالياً تقلل فرص التعافي السريع، وتؤجل انفجار فقاعة يقول خبراء اقتصاديون إنها حتمية نتيجة إهدار المليارات في صورة «دعم» لا يذهب لمستحقيه.

وكان الاقتصاد الليبي يعتمد في أساسياته قبل ثورة فبراير (شباط) 2011، على إيرادات النفط، إلا أن تعرض كثير من الحقول للتخريب والتعطيل، أفقد اقتصاد البلاد أهم موارده، لتشهد موازنته العامة عجزاً اتسعت فجواته كلما زادت الاضطرابات التي بلغت الأقفال الداخلي.

وتظهر المؤشرات المالية للعام الماضي، زيادة بند الأجور في الموازنة، إلى 20,3 مليار دينار ليبي وذلك من إجمالي الإنفاق الحكومي البالغ 32,7 مليار دينار، وستة مليارات دينار مخصصة لدعم. مما وضع انخفاض بند الخدمات الحكومية في البلاد، التي تحتاج الكثير لإعادة إعمار ما خلفه الاقتتال الداخلي من ناحية، ومواجهة تنظيم داعش من ناحية أخرى.

محسن دريجة، الخبير الاقتصادي الليبي، يقول من مقر إقامته في مانشستر (البريطانية) لـ «الشرق الأوسط»: «زاد عدد موظفي القطاع العام إلى أن وصل الأمر إلى أن الدولة توظف أكثر من سبعين في المائة من القوى العاملة... هذا الأمر لن يترك أي أموال للبنية التحتية أو لأي مشاريع إصلاحية وأجب تنفيذها بشكل عاجل».

بصيص أمل لاقتصاد ما زال ريعياً

مصر ليبيا المركزي المصرف المركزي الليبي منقسم منذ عدة سنوات بين مقره في طرابلس وفرع منافس تابع لحكومة بريد مقرها في شرق ليبيا، مما يقيد الوضع النقدي والمالي تعقداً في البلاد، وقال البنك المركزي في طرابلس في 5 يناير (كانون الثاني) الماضي، إن بياناته لا تتضمن 22 مليار دينار من إنفاق يعتبره «غير الشريفة»، ويشكك خبراء اقتصاديون في دقة الأرقام المعلنة، وإلى أي مدى تعكس الوضع الاقتصادي في البلاد، نتيجة التضارب في المصالح وتعدد السلطات.

وأعلن المصرف (في طرابلس) يوم الأربعاء الماضي، رفع اسم ليبيا من قائمة الدول الخاضعة للمتابعة، وقال على موقعه الإلكتروني: «إنجاز كبير تحقق في يوم 20/02/2018 بصور قرار فريق متابعة التعاون الدولي ICRG التابع لمجموعة العمل المالي FATF بعد أن كانت ليبيا قد أدرجت ضمن قائمة الدول الخاضعة للفتابة فيما يتعلق بمدى قدرتها على تطبيق معايير والالتزامات مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وفي 5 فبراير الحالي، قال المصرف على موقعه، إنه «يتابع باهتمام الإنتاج الإيجابية لحالة الاستقرار النقدي والتحسن المتزايد في القوة الشرائية للدينار الليبي الذي انعكس إيجابياً على معدلات أسعار السلع والخدمات». في إشارة إلى ارتفاع سعر الدينار في السوق السوداء أمام الدولار.

ورغم جهود مصرف ليبيا المركزي، الذي يحضل إيرادات النفط، عين مجلس النواب يناير الماضي، محافظاً آخر للمصرف بقع مقره في شرق البلاد، إلا أن صلاحياته نقل كثيراً عما يمتلكه «مصرف طرابلس».

منها، البنوك تفقد السيولة». ويضيف: «سعر الدينار العادل حالياً يعادل، في حالة التعويم المدار، 2,5 دينار للدولار الواحد في حال تم تغيير سياسة الدعم، أما في حالة استمرار (الحكومة) في إهدار الدعم بالسياسات الحالية سيبلغ 3,5 دينار للدولار». نعيمان السبوري الخبير الاقتصادي الليبي أكد لـ «الشرق الأوسط» من مقر إقامته في ليبيا: «هم (الحكومة) سويسرا إن «هم (الحكومة) يتكلمون على تغيير سعر الصرف وليس تعويم».

من جانبه يقول درجة، إن «أسعار السلع حالياً تعكس سعر صرف يتراوح بين 3 و4,5 دينار للدولار، ولهذا لا صحة لكلام من يرفض تعديل سعر الصرف بحجة أن الأسعار سترتفع».

وأضاف: «ضرورة تعديل سعر الصرف، يخدم ثلاثة أهداف، الأول: معالجة العجز في الميزانية والدين العام، الثاني: توفير السيولة وإعادتها للمصارف، والثالث: الحد من استنزاف العملة الصعبة بسبب الإفراط في طباعة النقد ونمو الدوائج تحت الطلب بسبب الإفراط

في تلك الحقول ومرتببات أسهمت في زيادة بند الأجور في ميزانية الدولة. ويوم الجمعة الماضي، أغلق حقل الفيل النفطي، الذي ينتج 70 ألف برميل يوميا، بعد انسحاب الحراس من الحقل، بعد فشل مفاوضات أجريت الخميس، لإنهاء احتجاج بعض الحراس في الحقل بشأن الأجور ومطالب أخرى. وفقاً لـ «رويترز». وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أمس السبت، حالة القوة القاهرة في الحقل.

تعويم مدار للدينار قالت مصادر في ليبيا، إن «الحكومة تدرس جدية تحريك سعر الدينار، لكن ليس تحريراً كاملاً». وتغيير سعر الصرف ياتي بعد إعادة تقييم لسعر العملة في ضوء معطيات الناتج المحلي الإجمالي، والسعر الرسمي للدينار حالياً 1,3 للدولار، في حين تصل العملة الأميركية في السوق السوداء إلى تسعة دنانير للدولار الواحد.

يقول بي: «الوضع النقدي

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £		5,23	5,08	0,54	5,12	0,53	0,42	0,99	24,70	12,83	2103	3,34
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,83	11,35	1859	2,95



علي الزيد

الأهرامات الثلاثة

يمكنني القول إن القرارات الاقتصادية في عالمنا العربي أهملت في السنوات الماضية، وأعلى أقل تقدير يمكن القول: إنها لم تكن تواكب حاجتنا الاقتصادية، ويُعزأ السبب الرئيسي في هذا إلى أن عالمنا العربي كان مهتماً بالصراع مع إسرائيل التي خاض معها عدة حروب، منها حروب مباشرة وحرب استنزاف، والحروب الدبلوماسية، لذلك كان الصراع مع إسرائيل يحتل المرتبة الأولى ويطلق على كل قرار.

بعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل واتفاقية أوسلو انتبه العالم العربي لأهمية الاقتصاد بصفته المحرك والرافد الأول للتنمية، ويمكنني القول: إن الأسبوعين الماضيين كانا أسبوعين اقتصاديين في السعودية، مع أن الحياة في المناطق المختلفة لم تتوقف، ولكني ركزت على ما يهمني كمراقب اقتصادي، ولناخذ القرار الأول وهو قرار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بحصر جميع مستحققات القطاع الخاص على الدولة، ومن ثم البدء بصرفها، وهذه الية ستمت عبر الأجهزة المختلفة، سواء كان ذلك بصرف كلي أو جزئي أو بالمرج بينهما، بمعنى صرف الحقوق الصغيرة، وصرف جزء من مستحققات القطاع الخاص الكبيرة، كما أن «منصة اعتماد» التي أطلقتها وزارة المالية ستساعد في ذلك.

ما رغبت التركيز عليه هو سرعة استجابة الحكومة السعودية للمطالبات الواقية الاقتصادي، فالأجهزة المعنية بالاقتصاد، وعلى رأسها المجلس الاقتصادي، عرفت أن هناك نقصاً في السيولة وتباطؤاً اقتصادياً فرغت للقيادة عن ذلك، التي بدورها أسرعت في إصدار القرار لتطمئن القطاع الخاص على مستحققاته، أي أن سرعة التعاطي هو ما أثارني. بمعنى لو مرنا بمرحلة تضخم فسكنون هناك معالجة سريعة تتكيف مع ظروفنا الاقتصادية، بينما كنا في السابق بطيئين جداً في اتخاذ القرار الاقتصادي.

الأمر الآخر هو صدور نظام الإفلاس في السعودية، ولعل القارئ الكريم يستغرب من اهتمامي بنظام الإفلاس، ولكنني أهتم بنظام الإفلاس من جانب واحد فقط، وهو المحافظة على حقوق الناس فيما بينهم، وأيضاً المحافظة على الكيان، سواء كان شركة أو غيرها. فمع وجود نظام الإفلاس تصبح هناك مرجعية للنقاضي، ثانياً وهو المهم في نظري، يمكن للشركة أو أي كيان اقتصادي التفاوض مع دائنيه وإيجاد حلول كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر، جدولة المديونية أو دخول الدائنين كشركاء في الكيان الاقتصادي عبر تحويل ديونهم إلى حصص في الشركة (أسهم).

يضاف إلى ذلك تحديد نوع الإفلاس، فالإفلاس إما أن يكون حقيقياً أو تصورياً أو احتياطياً، وعلى ضوء تحديد النوع تسير المقاضاة التي يكون آخرها تصفية الشركة، وكلما حافظنا على الكيان الاقتصادي، فإننا نحافظ على موظفيه وأسهمهم، وهذا ما تسعى له كل دولة؛ ألا تجعل مواطنيها عاطلين على رصيف المطالة. ثالثاً: قصر بعض المهن على السعوديين فقط، وفي أوقات جدراً وجزيرة وبمهل قصيرة، وهو ما يمكن تسميته «العلاج بالصدمة»، فإذا تباطأنا في اتخاذ قرارات من هذا النوع، فإننا نطفي عملية توطئ الوظيفي. ولكن الصدمة ستجعل أفراد المجتمع المحتاجين يشمرون عن سواعدهم ملء الفراغ، لا سيما في قطاع التجزئة، وانتهم تعرفون أن توطئ مثل هذه القطاعات سيقصص عدد المنشآت الاقتصادية الصغيرة مثل المقالات ومحلات الخضار وغيرها، مما يرفع الحصة السوقية لكل منشأة صغيرة، ويرفع العائد، ويجعله مجزياً لمن يريد أن يعمل. وإن كنت أتمنى بالطبع أن يصبح ذلك تنظيم للسوق، بحيث تحد ساعات عمل مثل هذه المنشآت الصغيرة، ويمكن القول إن هذه ثلاثة أهرامات اقتصادية تحتاجها السوق السعودية انطلقت مع إعلانها.

رسوم بنسبة 24 في المائة على واردات الصلب، وبنسبة 7,7 في المائة على الألمنيوم، من بين خيارات أخرى انتظاراً لقرار رئاسي بهذا الشأن.

وردت وزارة التجارة الصينية على ذلك بقولها إن ما توصلت إليه وزارة التجارة بشأن تأخير الواردات على البلاد «لا أساس له من الصحة» ولا يتفق مع الحقائق، وأن الصين ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية مصالحها، إذا أثر القرار النهائي عليها.

وحدثت وزارة التجارة الصينية، الولايات المتحدة على ضبط النفس على ما يهمني استخدام أدوات الحماية التجارية، واحترام قواعد التجارة متعددة الأطراف، والقيام بإسهام إيجابي في النظام الاقتصادي والتجاري العالمي.

كما حذر الاتحاد الأوروبي من أنه سيتخذ «الإجراءات المناسبة» للدفاع عن مصالحه في حال أقدمت الولايات المتحدة الأميركية على فرض «قيود تجارية قاسية»، تدخل ضمن سياسة ترمب الحماية.

وسيكون أمام ترمب حتى 11 أبريل (نيسان) كي يعلن قراره بشأن القيود على واردات الصلب، وحتى 20 من الشهر نفسه لاتخاذ قرار بشأن القيود على الألمنيوم، بينما حذرت أصوات عدة داخل الصلابة والألمنيوم للامم المتحدة الأميركي، مستندة في تبرير فرض الحماية باسم الأمن القومي لقانون يعود لعام 1962. واقترحت الوزارة فرض

تحركها التوجهات الحمائية لترتب

منظمة التجارة العالمية: حرب تجارية على الأبواب



المدير العام لمنظمة التجارة العالمية يقول إن «الحروب التجارية يمكن أن تحدث في أي وقت وبطرق لا نتوقعها» (آف ب)

انخفاض الواردات من المنتجات المحلية، وسوف تصل الرسوم على الغسالات الكهربائية إلى نسبة 50 في المائة، بينما هي أقل من ذلك في الألواح الشمسية. وتخطى كوريا الجنوبية التقدم بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية بدعوى أن تلك الرسوم «مفرطة» و«مؤسفة»، بينما اعتبرت الصين، أكبر مصنع للألواح الشمسية في العالم، إن هذه الخطوة من أميركا سوف

تضر البيئة التجارية العالمية. وإذا لم تتمكن الدول من حل الخلاف في المحادثات الثنائية مع الولايات المتحدة فإن واشنطن قد تواجه إجراءات تجارية انتقامية، وقال أزيغيدو إنه يفقد الروح البناءة التي كانت الولايات المتحدة تظهرها في الماضي. وما يزيد من احتمالات الصدام التجاري ما أوصت به وزارة التجارة الأميركية قبل أسبوع الرئيس دونالد ترمب

«المركزي» الأوروبي يتوقع انهيار مصرف في لاتفيا

إتمام الدفعات والوفاء بجميع التزاماته تجاه عملائه، لكنه لم يمنح الفرصة للقيام بذلك لاعتبارات سياسية». من جهته، أكد رئيس وزراء لاتفيا، مارييس كويسيسكيس، أن بلاده «قامت بخطوات لمحاربة غسل الأموال خلال الأيام الأخيرة إلا أنه أقر بأن الإجراءات «لم تكن كافية»، لإنهاء هذه الممارسة المصرفية على سمعتها».

إياه بالارتباط ببرنامج كوريا الشمالية التسلسلي. أعلنت الشرطة اللاتفية الجمعة أنها بدأت التحقيق في الادعاءات المرتبطة بغسل الأموال. لكن «إيه بي إل في» دافع عن نفسه مصرًا على أنه جمع 1,36 مليار يورو (1,67 مليار دولار) لدعم سيولته. وأوضح أن هذا «كاف تماما ليعاود المصرف

الكبير في سيولته، يرجح أن بنك (إيه بي إل في) غير قادر على الوفاء بديونه وغيرها من الالتزامات مع استحقال موعد تسديدها». وأعلن البنك المركزي الأوروبي هذا الأسبوع أنه سيجمد مدفوعاته إلى البنك اللاتفى، الأمر الذي يمثل صدمة جديدة للقطاع المالي في لاتفيا بعدما مُنح حاكم المصرف المركزي إيلمارس ريمزيفتشن من مواصلة

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر البنك المركزي الأوروبي من خطر انهيار مصرف «إيه بي إل في» وهو ثالث أكبر بنوك لاتفيا، بعد تجميد المدفوعات إليه عقب اتهامات من واشنطن بضلوعه في عمليات غسيل أموال.

وأفاد البنك المركزي الأوروبي في بيان أنه «بسبب التراجع

جمعت من ورائها 1,2 مليار دولار

إندونيسيا تباع أول سندات سيادية «خضراء» في آسيا



صورة أرشيفية لحافظ «المركزي» الإندونيسي أغوس مارتورادوجو يتحدث إلى الصحافيين برفقة اثنين من نوابه في جاكرتا في نوفمبر 2016 (رويترز)

وهدها. ولكن رغم هذه التعهدات يرى خبراء أن هناك الحاجة لبدل المزيد من الجهود لمنع تكرار حرائق الغابات الضخمة مثل التي وقعت في 2015. ودار طرح الصكوك الخضراء الجديد بنوك سيتي جروب ودي الإسلامي وبي إي إم بي وإتش إس بي سي وبنك ابوظبي الإسلامي. وجمعت إندونيسيا أيضا أول من أسس 1,75 مليار دولار من خلال بيع صكوك أجلها عشر سنوات بالتزامن مع إصدار السندات الخضراء، وبلغ العائد على الصكوك الأطول أجلا 4,4 في المائة انخفاضاً من سعر استرشادي 4,7 في المائة. وقالت بلومبرغ في تقرير

توسعا متسارعا خلال السنوات الأخيرة، فوفقا لمبادرة سندات المناخ التي تتخذ من لندن مقراً، بيعت سندات من الفئة المسماة بالسندات الخضراء بقيمة 155,5 مليار دولار العام الماضي. وتبع هذا النوع من السندات المطابقة للشريعة الإسلامية والموجهة لمشروعات غير ضارة بالبيئة. كانت بولندا هي أول دولة في العالم تطرح هذا النوع من الأوراق المالية في 2016، وجمت من ورائها 750 يورو مقابل سندات باجل خمس سنوات. وتعد إندونيسيا من أكبر مصدري الفحم، الذي يسبب حرقه في تلوث البيئة، وواحدة من بين أكبر الدول التي تصدر انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وخاصة بسبب حرائق الغابات الدميرة. وأظهرت وثائق أكدت عدم تمويل أي بنى تحتية تعتمد على الوقود الأحفوري أو المشروعات قد تكون لا تزال تضم «عنصر إزالة الغابات». وتتعطّل إندونيسيا للحد من دورها في تلوث البيئة حيث تعهد الرئيس جوكو ويدودو بتخفيض الانبعاثات في 29 في المائة على الأقل بحلول 2030 عن المعدلات المعتادة للبلاد. كما تستهدف إندونيسيا أيضا تخفيض استخدام الفحم في توليد الطاقة واستبداله بالمصادر المتجددة لتجمل ربع مزيج الطاقة تقريبا في 2025 من الطاقات المتجددة مقارنة بحصة بنحو 12 في المائة في الوقت الحاضر، مع استهدافها لاستكمال مشروعات تولد 1800 ميغاوات من الرياح

لندن، «الشرق الأوسط»

«ستاندر أند بورز» تؤكد تصنيف العراق عند «B- /B»

لكنه ينتج أقل من طاقته القصوى البالغة 5 ملايين برميل يوميا بموجب اتفاق بين «أوبك» ومصنرين آخرين من بينهم روسيا، لخفض الإنتاج بهدف دعم أسعار النفط. ويخطط العراق لتصدير النفط إلى إيران من حقل نفط كركوك في شمال البلاد باستخدام الشاحنات، واتفق البلدان في ديسمبر (كانون الأول) على مبادلة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا من الخام المنتج في كركوك بالنفط الإيراني الذي يسلم في جنوب العراق على أن يجري شحن الخام إلى كورمانشاه في إيران. وكان مقراً بدء النقل في نهاية يناير (كانون الثاني)، وامتنع مسؤولون في قطاع النفط عن ذكر أسباب التأجيل، غير أنها ذات طبيعة تقنية. وقال المسؤولون في وقت لاحق إن النقل سيبدأ الشهر الجاري، لكنه لم يبدأ حتى الآن. وبيانات القوات العراقية عملية مبيعات خام كركوك منذ استعادت القوات العراقية السيطرة على حقل النفط من الأكراد في أكتوبر (تشرين الأول). وكان الأكراد قد سيطروا على كركوك في 2014 عندما انهارت القوات العراقية في مواجهة تنظيم داعش. ومنعت الخطوة حينها المسلحين من السيطرة على حقل النفط في المنطقة. ويخطط العراق وإيران لبناء خط أنابيب لنقل النفط من كركوك. ومن الممكن أن يصل خط الأنابيب المرتقب محل مسار التصدير القائم بالفعل من كركوك عبر تركيا والبحر المتوسط.

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «ستاندر أند بورز» لتصنيف الائتماني، إنها أكدت تصنيف العراق عند «B- /B» مع نظرة مستقرة. مشيرة إلى أن النظرة المستقرة تعكس التوقعات بأن يكون العجز المالي متواضعا خلال السنوات القليلة القادمة. وأضافت الوكالة أنها تتوقع تعرض أفاق نمو اقتصاد العراق لضغوط جراء التوترات السياسية في الداخل وحصص الإنتاج المفروضة بموجب اتفاق «أوبك» والقيود على الإنفاق الحكومي. وقالت الوكالة إنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق في عام 2018 تماثيا مع تخفيضات الإنتاج في 2017-2018 قبل أن يرتفع 2,5% في 2019 مع تقليص إنتاج النفط.

ونقلت «رويترز» عن مصدرين نفطيين، الخميس الماضي، أن صادرات النفط الخام من موالي جنوب العراق على الخليج بلغت 3,5 مليون برميل يوميا منذ بداية فبراير (سباط). وقال أحد المصدرين: «رغم تجمار الطقس السيئ في الشهر الجاري نتوقع أن يظل المتوسط الشهري عند 3,5 مليون برميل يوميا أو أقل بقليل». ويتبعني أن يكون إجمالي صادرات العراق أعلى، حيث من المتوقع أن يصدر إقليم كردستان في شمال البلاد نحو 200 ألف برميل يوميا عبر خط أنابيب يصل إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية.

«STC السعودية» تستعرض دورها في التحول الرقمي بالمؤتمر العالمي لجوال بيرشونة

تشارك مجموعة الاتصالات السعودية STC في المؤتمر العالمي للجوال (MWC) بيرشونة خلال الفترة من 26 فبراير (شباط) إلى 1 مارس (آذار) من العام الحالي، الذي يُعد من أهم المظاهرات الدولية التي تحتضن صناعات القرار وخبراء التقنيات الاتصالية الأكبر من نوعها في العالم.

وتأتي مشاركة STC بهذا المحفل العالمي تأكيداً على حضورها العالمي في المحافل الدولية كأكبر شركة رائدة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط.

وسيكون حضورها وتمثيلها للمملكة من خلال معرض متكامل تستعرض من خلاله دورها في التحول الرقمي واستراتيجيتها الدائمة لارتقاء المملكة 2030» ودعم القطاعات الحكومية والخاصة بهذا القطاع الحيوي.

ارتفاع مبيعات «نيسان العالمية» بفضل النجاح الكبير للسيارات الرياضية



أعلنت شركة نيسان عن زيادة في مبيعاتها العالمية للسيارات الرياضية المتعددة الأغراض وسيارات كروس أوفر بنسبة 12 في المائة خلال عام 2017، لتصل إلى مليوني وحدة، بفضل الزخم القوي الذي حققته الشركات العالمية الرائدة لتحديث طراز كروس أوفر، وسيارة نيسان روج وسيارة نيسان إس إس، والتي تستخدم هذه التقنية، بعد أن نجحت تجاربها في هذا المجال.

وتسببت مبيعات شركة نيسان من السيارات الرياضية المتعددة الأغراض، وسيارات كروس أوفر بنسبة 13% تقريباً، بينما سجلت مبيعات سيارات إنفينيتي الفاخرة من طراز كروس أوفر والسيارات الرياضية متعددة الأغراض، وزيادة بلغت 9 في المائة خلال عام 2017، وزادت مبيعات شركة نيسان العالمية

من السيارات الرياضية متعددة الأغراض، وكروس أوفر لتسجل بيع قرابة 230 ألف وحدة خلال العام الماضي. وارتفعت مبيعات شركة نيسان من السيارات الرياضية المتعددة الأغراض، وسيارات كروس أوفر بنسبة 13% تقريباً، بينما سجلت مبيعات سيارات إنفينيتي الفاخرة من طراز كروس أوفر والسيارات الرياضية متعددة الأغراض، وزيادة بلغت 9 في المائة خلال عام 2017، وزادت مبيعات شركة نيسان العالمية

«بوينغ» شريك رئيسي في مهرجان الجنادرية في الدورة الثانية والثلاثين



أعلنت شركة بوينغ عن رعايتها ومشاركتها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بنسخته الثانية والثلاثين شريك رئيسي، والذي يعد ضمن الأجنحة الثقافية والتراثية في السعودية، والذي يقام خلال الفترة من 7 - 24 فبراير (شباط) في العاصمة الرياض.

وقال المهندس أحمد جزار، رئيس بوينغ في السعودية: «تعود جذور العلاقة بين شركة بوينغ والسعودية إلى نحو أكثر من 70 عاماً». وأضاف: «أن شركة بوينغ تحرص على رعاية مهرجان الجنادرية للمرة الخامسة تقديراً لأهمية هذا المهرجان الثقافي الوطني الذي يشهد النقاء القيادي والمواظبين وتعزز من الدور الثقافي والحضاري لبلادنا والتي تشهد قفزات نوعية مميزة في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها».

وبالختام أشاد جزار بالاهتمام المستمر من قيادة المملكة ومن قبل وزير الحرس الوطني، رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، والمخاطبة المستمرة من نائب وزير الحرس الوطني، نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وعلى جهودهما المميزة في التنظيم والترتيب لهذا الحدث السنوي الكبير.

«زمر الخيرية» و«صيدليات النهدي» تقدمان خدمات صحية لـ 5 آلاف مستفيد خلال عام 2017



ضمن مبادرة الشراكة المجتمعية بين جمعية زمرم للخدمات الصحية التطوعية الخيرية وسلسلة صيدليات النهدي، تم تقديم الخدمات الصحية لمرضى بلغ عددهم 5 آلاف مستفيد في مختلف قرى الأحياء الفقيرة والكشفي الطبي على المرضى ووصف الدواء المناسب لهم.

وتقوم سلسلة صيدليات النهدي بتوفير الأدوية للمستفيدين بتقديم خصم خيري لجمعية زمرم، وذلك ضمن مبادرة الصيدلية الخيرية التي توفر الجمعية من خلالها الدواء للمرضى المحتاجين الذين لا يتمكنون من تأمينه لأنفسهم ونوهم، حيث تم توفير العلاج لأكثر من 1800 مريض استفادوا من التخفيضات الخيرية التي بلغت 15 في المائة عبر هذه المبادرة.

فندق «شانغريلا كولومبو» يقدم أرقى مستويات الخدمة والضيافة لزواره

يقدم فندق «شانغريلا كولومبو» الفندق الأول من نوعه أرقى مستويات الخدمة والضيافة الفاخرة في سريلانكا واحتياجات السفر، خاصة للمسافرين من رجال الأعمال والتفديين الذين يتطلعون على الحصول على أفضل وأرقى الخدمات كما يحتضن مجموعة من غرف الضيوف والأجنحة والسقوف الفندقية الفاخرة ويتألف الفندق من 32 طابقاً ويشتمل على 541 غرفة فندقية بما في ذلك 34 جناحاً فندقياً و41 شقة فندقية تتميز جميعها بإطلالات ساحرة. كما يقدم لضيوفه الكثير من المرافق

المتطورة التي تقدم مزيجاً فريداً للراحة والرفاهية وتوفر مجموعة مميزة من التجارب الثقافية والتاريخية لا مثيل لها.

ويقع فندق «شانغريلا كولومبو» على الواجهة البحرية لمتنزه «جالي فيس جرين» ويعد عصباً جديداً في عالم السياحة والضيافة الفاخرة في سريلانكا. ويرسي الفندق، الذي يحمل اسم العلامة التجارية الأكثر حصرياً في العالم، مستوى جديداً من الفخامة في هذه المدينة المزدهرة مع إطلالات منقطعة النظير على المحيط الهندي وبحيرة بيرا ومشهد الأفق الرائع. كما يمكن للزوار ارتياد

أرباح مجموعة «سامبا» المالية تحقق نمواً يتجاوز 11%

أضف أن سامبا ماضٍ في ترسيخ مكانته المرموقة التي اكتسبها خلال مسيرته العريقة في الصناعة المصرفية، التي تتجسد في الجوائز التقديرية التي يواصل حصدها من قبل بيوت الخبرة العالمية، ومنها حصوله خلال العام 2017 على جائزة «أفضل بنك في السعودية» من مجلة «غلوبال فاينانس» للسنة الثالثة عشر على التوالي، وحصوله على جائزة «أقوى بنك في منطقة الشرق الأوسط والسعودية» من مجلة «ذي إيشيان بانكر» للسنة الثانية على التوالي. ووجه العيسى في ختام حديثه شكره وتقديره لعملاء المجموعة على ثقتهم المتواصلة ومزاولة أنشطته الاستثمارية والمالية والخيرية على النحو الذي يرقى لتطلعات العملاء من ناحية، ولطموحات مساهمي المجموعة من ناحية أخرى.

أعلنت مجموعة سامبا المالية النتائج المالية للعام 2017، والتي أظهرت تحقيق المجموعة أرباحاً صافية للربع الرابع بلغت 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، بارتفاع نسبه 11,4 في المائة عن الربع المماثل من عام 2016، بما يفوق توقعات المحللين، وتسجل المجموعة أكثر من 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) كإيرادات صافية عن عام 2017.



استعراض أهم 10 مشروعات في السعودية بمعرض «البيغ فايف السعودية» في مارس



توقع مدير معرض البيغ فايف السعودية Saudi 5 The Big - الذي سيعقد خلال الفترة من 5 إلى 8 مارس (آذار) 2018 في مركز جدة للمنتديات والفعاليات، أن يستقطب المعرض 15,000 زائر وسيفرض 50 ورشة عمل مجانية معتمدة للتطوير الذاتي المستمر. ووفق رؤى الحداد، فإن التوسع وتطوير المشروعات الحالية يشكّلان التوجه العام لدى المشروعات العشرة الأعلى قيمة في المملكة العربية السعودية، تضم القائمة مشروعات توسعة الحرم المكي الشريف ومشروع تطوير وسط مدينة جدة، إضافة إلى مشروع مول الرياض ومجمع الملك عبد الله الأميني.

«سامكو السعودية» تُرحّب بطرازات «كاين» الجديدة

من العملية والأداء الرياضي. بالنسبة لي، المرونة التي تتمتع بها كاين الجديدة فريدة بحق. فهي تستطيع التأقلم مع الطرقات كافة واستكشاف مسارات جديدة، وإلى جانب تناسبها مع الرحلات الطويلة والقيادة السريعة، تبقى على أهمية الاستعداد لإصطحابك إلى عمك ومن ثم إلى حلبة السباق. تلك السيارة قادرة على إبهارك بتجربة قيادة مذهلة في أي مكان تقريباً، وهذا ما يميز كاين عن أي سيارة أخرى رياضية متعددة الاستعمالات. نحن متشوقون جداً للترحيب بها في المملكة العربية السعودية اليوم».



الأول، بينما كاين إحدى أشهر طرازات كاين الجديدة، ولا شك لدى أن الجيل الثالث منها سيواصل قصة النجاح تلك لما يميزه من معايير أفضل

بات الجبل الأحدث من طراز «كاين» Cayenne الناجح متوفراً في السعودية. وقد جرى الاحتفال بوصول سيارة بورشه الرائدة الرياضية متعددة الاستعمالات عبر فعالية خاصة أقامها مركز بورشه جدة، سامكو، في فندق هيلتون، حيث تم استعراض «كاين» و«كاين إس» Cayenne S أمام حشد من المدعوين.

خضعت «كاين» إلى عملية تطوير جديدة بالكامل، باتت بموجبه أقرب إلى جذورها المرتبطة بحلبة السباق وأكثر مرمية وأفضل أداء، وهي تزخر بتسوية أكثر جاذبية وحركات تيربو قوية وأنظمة هيكمل مُعززة وأنماط عذّة للقيادة الوعرة، ما

«فلاي دبي» تسجل نمواً قوياً ومستداماً في الإيرادات والأرباح وأعداد قياسية للمسافرين

الأعمال لقطاع الطيران وتوفر توازناً جيداً بين الأسعار والإيرادات ونمو المسافرين». «رغم البيئة الاقتصادية والاجتماعية عبر شبكة وجهاتنا، إلا أننا شهدنا أعداداً قياسية للمسافرين معنا إضافة إلى النمو المستمر في عائداتنا».



الرئيس التنفيذي لفلاي دبي تعليقاً على الأداء التشغيلي مستمرة في تأثيرها على بيئة

تعقيباً على إعلان النتائج السنوية الكاملة للعام 2017. قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لشركة فلاي دبي «النتائج التي أعلنتها فلاي دبي اليوم تبرهن على الدور المحوري والمستمر الذي تضطلع به الناقلة في عملية تنمية التجارة والسياحة في دولة الإمارات». «لقد شهد العام 2017 أيضاً إعلان فلاي دبي لطبيعتها الثالثة والأكثر من الطائرات التجارية وهو تأكيد على مساهمة الناقلة في تعزيز دور دبي كمركز عالمي للطيران

من روايات «القائمة القصيرة» المرشحة لجائزة البوكر العربية

«زهور تأكلها النار» ترصد الإرهاب القديم بعين معاصرة

لندن: عدنان حسين أحمد

يعرف القراء والمتابعون للمشهد الثقافي السوداني أنّ أمير تاج السر كاتب غزير الإنتاج؛ فقد أنجز منذ عام 1988 وحتى الآن 20 رواية، ولعله منهمك الآن في أكثر من عمل روائي، فما إن تخطى على باله فكرة روائية حتى يشرع في كتابتها، وينغمس بأحداثها وشخصياتها، ثم يضع عليها اللمسات الأخيرة التي يقتضيها أي نص روائي ناجح.

ووجدت في روايته «سارة» التي أطلعت على روايته السابقة «تؤثرات القبط» وعرفت كل شيء عن الرجال الذين تعرضوا للآذى، والقمع، والإذلال، لكنها لم تتحسس عذابات المرأة السيئة والجارية في تلك المضارب، فكان الرّد مبهوئاً بين صفحات «زهور تأكلها النار» التي وصلت إلى «القائمة الطويلة» لجائزة البوكر للرواية العربية لهذه السنة، وقد سبق له أن وصل إلى هذه القائمة مرتين؛ الأولى عن روايته الموسومة «366» عام 2014، والثانية عن روايته المعنونة «مُنْتَجِع الساحرات» عام 2017. وكان الخب هو الخيمة المهيمنة في كلتا الروايتين؛ وإن تقاطعت مضارب الغشاق والمحبين.

أما خيمة «زهور تأكلها النار» فتتمحور حول الإرهاب الذي يجتاح مدينة «السور» وما يحيط بها من قرى صغيرة متناثرة في الصحراء الغربية. ويبدو أن مخيلة تاج السر هي التي خلقت هذه المدينة وأثقت بها بتألم مع أحداث النص الروائي الذي بدا لي مستسحاً عن أحداث «الغدا» و«إدعاش» و«بوكو حرام» وسواها من المنظمات الإجرامية التي قوّضت السلم الأهلي في بلدان متعددة من قارتي آسيا وأفريقيا تحديداً قبل أن تنتقل شظاياها إلى مختلف أرجاء العالم.

ولكي لا نغمط الكاتب حقه في هذه الرواية، فلا بد لنا أن نتوقف



غلاف الرواية

«خميلة جماري عازز»، و«أمبيكا سواس»، و«طائعة»، و«ماريكار فندوري»، إضافة إلى شخصيات أخرى سنأتي عليها تباعاً. ف«خميلة» قبطية، درست علم الجمال في القاهرة، وتقرأ كتباً فلسفية وروايات غامضة، أما شاعرها المفضل فهو الإسباني رامون ريماس. أحبّت «ميخائيل

تقع أحداث الرواية قبل قرن أو يزيد في مدينة «السور» التي رسمها الكاتب وفق مخيلته التاريخية فجعل حاكمها وجامع ضرائبها تركياً عجوزاً يدعى يوسف دامير، كما قسم المدينة إلى أحياء ثرية وفقيرة لا تخلو من المقاهي والنوادي، ومنازل المتعة. ولعل أجمل ما فيها هو التعايش السلمي بين أتباع الديانات الأربع؛ فالمسلم

رجائي، «محاسب مجلس المدينة، ووافقت حينما تقدّم لخطبتها. وبمازاتها تقف «أمبيكا سواس»، الحسنة البوذية التي تزوجت من باسيلي أكرم، وهو مفكر، ومؤلف كتب فلسفية، ومولع بقراءة أشعار ستيفارت جون. وهناك شخصية

«طائعة» التي لم تعرف عنها الكثير، لكنها ستلقى لاحقاً مصيراً تراجمياً. أما الشخصية الرابعة فهي «ماريكار فندوري» التي تشهد أشعار توماس براون دانماً، وهي التي رسمت على ظهر صدفتها «خميلة»... «زهوراً ملونة تأكلها نار كثيفة».

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات»، حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زُقَيْبَة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة الأخر»، وعرفنا الناجر القبطي، والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتبة على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكئيل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبع الذي طغى على المدينة التي كانت أمنة، وجميلة، والتامل، والرسم، والكتابة، وبساطة العيش بعيداً عن ضوضاء المدن الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

أول صالون أدبي متخصص بالرواية في الكويت

الكويت، عدنان هزرات

من الأحداث تمر بها شخصيات متعددة يتفاعل كل منها تبعاً لحالته النفسية والشخصيات، والنسق السردى الذي احتضن الأحداث منذ مستهل النص حتى نهايته من دون أن ننسى اللغة، والحبكة، والبناء الفني لهذه الرواية التاريخية التي تحلينا صراحة إلى المنظمات الإرهابية المتشرب إليها سلفاً وما ارتكبه من جرائم وحشية تقشعر لها الأبدان.

يمكن إيجاز الخيمة بسؤالين وهما: من هو المثقي؟ وما طبيعة الثورة التي فخرها في «أباخيت» قبل أن يفتقم «مجاهدوها» مدينة السور ويمعنا في أهلها قتلاً، وسبياً، وتشريداً باسم الشريعة؛ وإذا توخينا الدقة، فإن «المثقي» هو مجرد فكرة، وليس شخصاً بعينه، ومع ذلك فقد انتشرت هذه الفكرة انتشار النار في الهشيم وقلبت حياة الناس في مدينة «السور» رأساً على عقب، حيث انقسم المجتمع إلى معسكرين لا ثالث لهما؛ معسكر الإيمان ويمثله «المثقي» وجماعته الذين أطلقوا على أنفسهم زوراً اسم «المجاهدين»، و«مجمع الكفر» الذي يشمل المسلمين والأقباط واليهود والبولنديين من دون أن يستثني الشخصيات الأوروبية التي وجدت في «السور» مكاناً ملائماً للعيش، والتأمل، والرسم وما إلى ذلك.

تقع أحداث الرواية قبل قرن أو يزيد في مدينة «السور» التي رسمها الكاتب وفق مخيلته التاريخية فجعل حاكمها وجامع ضرائبها تركياً عجوزاً يدعى يوسف دامير، كما قسم المدينة إلى أحياء ثرية وفقيرة لا تخلو من المقاهي والنوادي، ومنازل المتعة. ولعل أجمل ما فيها هو التعايش السلمي بين أتباع الديانات الأربع؛ فالمسلم

رجائي، «محاسب مجلس المدينة، ووافقت حينما تقدّم لخطبتها. وبمازاتها تقف «أمبيكا سواس»، الحسنة البوذية التي تزوجت من باسيلي أكرم، وهو مفكر، ومؤلف كتب فلسفية، ومولع بقراءة أشعار ستيفارت جون. وهناك شخصية

«طائعة» التي لم تعرف عنها الكثير، لكنها ستلقى لاحقاً مصيراً تراجمياً. أما الشخصية الرابعة فهي «ماريكار فندوري» التي تشهد أشعار توماس براون دانماً، وهي التي رسمت على ظهر صدفتها «خميلة»... «زهوراً ملونة تأكلها نار كثيفة».

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات»، حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زُقَيْبَة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة الأخر»، وعرفنا الناجر القبطي، والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتبة على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكئيل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبع الذي طغى على المدينة التي كانت أمنة، وجميلة، والتامل، والرسم، والكتابة، وبساطة العيش بعيداً عن ضوضاء المدن الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

من الأحداث تمر بها شخصيات متعددة يتفاعل كل منها تبعاً لحالته النفسية والشخصيات، والنسق السردى الذي احتضن الأحداث منذ مستهل النص حتى نهايته من دون أن ننسى اللغة، والحبكة، والبناء الفني لهذه الرواية التاريخية التي تحلينا صراحة إلى المنظمات الإرهابية المتشرب إليها سلفاً وما ارتكبه من جرائم وحشية تقشعر لها الأبدان.

يمكن إيجاز الخيمة بسؤالين وهما: من هو المثقي؟ وما طبيعة الثورة التي فخرها في «أباخيت» قبل أن يفتقم «مجاهدوها» مدينة السور ويمعنا في أهلها قتلاً، وسبياً، وتشريداً باسم الشريعة؛ وإذا توخينا الدقة، فإن «المثقي» هو مجرد فكرة، وليس شخصاً بعينه، ومع ذلك فقد انتشرت هذه الفكرة انتشار النار في الهشيم وقلبت حياة الناس في مدينة «السور» رأساً على عقب، حيث انقسم المجتمع إلى معسكرين لا ثالث لهما؛ معسكر الإيمان ويمثله «المثقي» وجماعته الذين أطلقوا على أنفسهم زوراً اسم «المجاهدين»، و«مجمع الكفر» الذي يشمل المسلمين والأقباط واليهود والبولنديين من دون أن يستثني الشخصيات الأوروبية التي وجدت في «السور» مكاناً ملائماً للعيش، والتأمل، والرسم وما إلى ذلك.

تقع أحداث الرواية قبل قرن أو يزيد في مدينة «السور» التي رسمها الكاتب وفق مخيلته التاريخية فجعل حاكمها وجامع ضرائبها تركياً عجوزاً يدعى يوسف دامير، كما قسم المدينة إلى أحياء ثرية وفقيرة لا تخلو من المقاهي والنوادي، ومنازل المتعة. ولعل أجمل ما فيها هو التعايش السلمي بين أتباع الديانات الأربع؛ فالمسلم

رجائي، «محاسب مجلس المدينة، ووافقت حينما تقدّم لخطبتها. وبمازاتها تقف «أمبيكا سواس»، الحسنة البوذية التي تزوجت من باسيلي أكرم، وهو مفكر، ومؤلف كتب فلسفية، ومولع بقراءة أشعار ستيفارت جون. وهناك شخصية

«طائعة» التي لم تعرف عنها الكثير، لكنها ستلقى لاحقاً مصيراً تراجمياً. أما الشخصية الرابعة فهي «ماريكار فندوري» التي تشهد أشعار توماس براون دانماً، وهي التي رسمت على ظهر صدفتها «خميلة»... «زهوراً ملونة تأكلها نار كثيفة».

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات»، حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زُقَيْبَة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة الأخر»، وعرفنا الناجر القبطي، والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتبة على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكئيل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبع الذي طغى على المدينة التي كانت أمنة، وجميلة، والتامل، والرسم، والكتابة، وبساطة العيش بعيداً عن ضوضاء المدن الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات»، حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زُقَيْبَة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة الأخر»، وعرفنا الناجر القبطي، والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتبة على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكئيل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبع الذي طغى على المدينة التي كانت أمنة، وجميلة، والتامل، والرسم، والكتابة، وبساطة العيش بعيداً عن ضوضاء المدن الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

من الأحداث تمر بها شخصيات متعددة يتفاعل كل منها تبعاً لحالته النفسية والشخصيات، والنسق السردى الذي احتضن الأحداث منذ مستهل النص حتى نهايته من دون أن ننسى اللغة، والحبكة، والبناء الفني لهذه الرواية التاريخية التي تحلينا صراحة إلى المنظمات الإرهابية المتشرب إليها سلفاً وما ارتكبه من جرائم وحشية تقشعر لها الأبدان.

يمكن إيجاز الخيمة بسؤالين وهما: من هو المثقي؟ وما طبيعة الثورة التي فخرها في «أباخيت» قبل أن يفتقم «مجاهدوها» مدينة السور ويمعنا في أهلها قتلاً، وسبياً، وتشريداً باسم الشريعة؛ وإذا توخينا الدقة، فإن «المثقي» هو مجرد فكرة، وليس شخصاً بعينه، ومع ذلك فقد انتشرت هذه الفكرة انتشار النار في الهشيم وقلبت حياة الناس في مدينة «السور» رأساً على عقب، حيث انقسم المجتمع إلى معسكرين لا ثالث لهما؛ معسكر الإيمان ويمثله «المثقي» وجماعته الذين أطلقوا على أنفسهم زوراً اسم «المجاهدين»، و«مجمع الكفر» الذي يشمل المسلمين والأقباط واليهود والبولنديين من دون أن يستثني الشخصيات الأوروبية التي وجدت في «السور» مكاناً ملائماً للعيش، والتأمل، والرسم وما إلى ذلك.

تقع أحداث الرواية قبل قرن أو يزيد في مدينة «السور» التي رسمها الكاتب وفق مخيلته التاريخية فجعل حاكمها وجامع ضرائبها تركياً عجوزاً يدعى يوسف دامير، كما قسم المدينة إلى أحياء ثرية وفقيرة لا تخلو من المقاهي والنوادي، ومنازل المتعة. ولعل أجمل ما فيها هو التعايش السلمي بين أتباع الديانات الأربع؛ فالمسلم

رجائي، «محاسب مجلس المدينة، ووافقت حينما تقدّم لخطبتها. وبمازاتها تقف «أمبيكا سواس»، الحسنة البوذية التي تزوجت من باسيلي أكرم، وهو مفكر، ومؤلف كتب فلسفية، ومولع بقراءة أشعار ستيفارت جون. وهناك شخصية

«طائعة» التي لم تعرف عنها الكثير، لكنها ستلقى لاحقاً مصيراً تراجمياً. أما الشخصية الرابعة فهي «ماريكار فندوري» التي تشهد أشعار توماس براون دانماً، وهي التي رسمت على ظهر صدفتها «خميلة»... «زهوراً ملونة تأكلها نار كثيفة».

حينما يجتاح جنود «المثقي» مدينة السور تؤخذ النساء سبايا إلى بيت «أم الطيبات»، حيث يُعدّل اسم «خميلة» إلى «النعناع»، و«أمبيكا» إلى «الخنساء»، و«طائعة» إلى «زُقَيْبَة»، و«ماريكار» إلى «مسيحة»، وقد احتجزن إلى جانب نساء أخريات لمدة ثلاثين يوماً بهدف تهنئتهن من الأرجاس والنسب التي ارتكبتها طوال حياتهن السابقة، وقد حان الوقت لتزويجهن لقادة جيش «المثقي» و«مجاهديه» الذين تكاثروا في غضون أسابيع قليلة. وإذا كان «باسيلي» سينفذ زوجته «أمبيكا» بقتل «جمعة الأخر»، وعرفنا الناجر القبطي، والصانع اليهودي، والمغني «جريح أسعدين». أما الفصل الثاني، فقد ركز فيه الكاتبة على عمليات القتل والخطف والاعتصاب التي تعرض لها بعض سكان المدينة، مثل المبشرة الفرنسية «جيلال»، والرسام «كاترين جو»، و«بائع القدور» و«إثاب عيسى»، وآخرين فاجتاحتهم هذه الإغتيالات، وعمليات الدهم والتكئيل بالسكان المحليين والأجانب. أما الفصل الثالث، فقد رصد فيهما تاج السر جانب القبع الذي طغى على المدينة التي كانت أمنة، وجميلة، والتامل، والرسم، والكتابة، وبساطة العيش بعيداً عن ضوضاء المدن الأوروبية الصاخبة. ولعل السؤال الأبرز الذي طرحه الكاتب هو: كيف يمكن للأولاد اللطفاء أن يتوحدوا ليتحولوا بين ليلة وضحاها إلى سيّافين وقتلة مع سبق التردد والإصرار؟

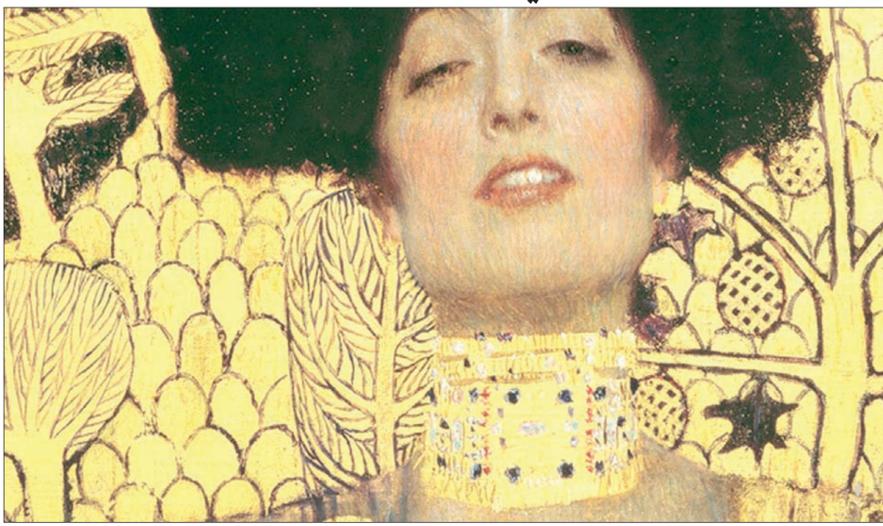
من الأحداث تمر بها شخصيات متعددة يتفاعل كل منها تبعاً لحالته النفسية والشخصيات، والنسق السردى الذي احتضن الأحداث منذ مستهل النص حتى نهايته من دون أن ننسى اللغة، والحبكة، والبناء الفني لهذه الرواية التاريخية التي تحلينا صراحة إلى المنظمات الإرهابية المتشرب إليها سلفاً وما ارتكبه من جرائم وحشية تقشعر لها الأبدان.



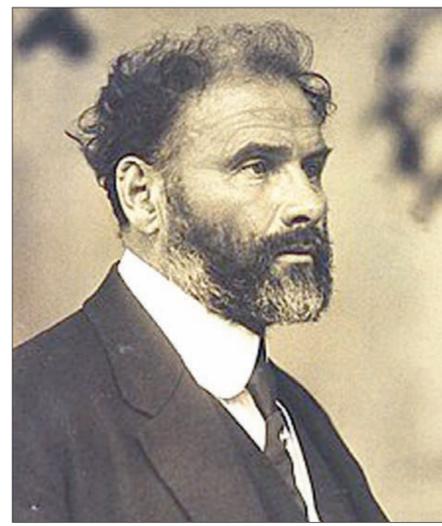
مريم الموسوي

100 عام على رحيل جوستاف كليمت

عوامل المرأة كمحرك أساسي للمخيلة



من أعمال الفنان كليمت



جوستاف كليمت

وهكذا نهضت فيينا من جديد على انقاض إمبراطورية كبيرة نمساوية - هنغارية، لتزدهر فيها حركة ثقافية حضارية فلسفية مهيمنة، مثل استجابة عامة لتأثيرات الحب التاريخية السابقة، إلا أن هذا الأزدهار حلت عليه لعنة جديدة، وذلك عام 1938 لتنتهي النمسا كدولة مستقلة، ليصبح جزءاً من ألمانيا الكبرى، حيث اختفى اسمها تحت زحف ارتال هتلر. وفي هذه الأجواء أيضاً بزغ عالم الفنان «كليمت» الذي وقف في بادئ الأمر ضد منهج الانتقائية والأشكال الأكاديمية، فامتاز أسلوبه المخرف، بالبحث النفسي، بتأسيس تجمع «التشغل الفييني». كانت الفكرة الأساسية لهذا التجمع ترتكز على تجديد العمل الفني من

«دوستيل» في هولندا أو المدرسة «البنائية» في روسيا، إذ تؤكد هذه التيارات على أن العمل الفني التزييني المرتبط بالبناء هو وليد للنشاط المشترك للرسميين والنحاتين والمعماريين، ويعتبر المهمة الأرفع شأنًا في الفنون التشكيلية.

جديد حمل اسم «كونسهاد». بعد سنوات من ذلك ساهم «كليمت» مع المعماري الشهير «هوفمان» والمصمم الصناعي «كولوموسير» بتأسيس تجمع «التشغل الفييني». كانت الفكرة الأساسية لهذا التجمع ترتكز على تجديد العمل الفني من

تقنيا له طابع إنساني يعتمد على التمازج المتكافئ ما بين الشكل والمضمون، وتبدو أعماله وكأنها تمثيل سحري ملغز يحمل علاقة عميقة بسمات الأدب الذي شاع في تلك الفترة، حاملاً تأثيرات مدرسة التحليل النفسي والاكتشافات السريرية للوعي الإنساني، عبر تركيزه على الأقوى والأغنى في الشعور. وبعبارة أخرى فإن أعمال «كليمت» الجذابة، أشبه ما تكون برحلات جميلة في تحليل ذات المرأة في مراحل وجودها وتخفيفها المتتابع.

إن فن «كليمت» الذي اعتمد عوامل المرأة كمحرك أساسي لمخيلته، تمثل حسب رأي كثير من النقاد المعاصرين، في الوقفات الشعرية الرومانسية المهتمة بالشكل بصورة انقائية، وتعتبر هذه الأعمال حتى يومنا الحاضر من أبرز العوامل التي عززت الاتجاه التشكيلي المعروف بالمليريتي أي (الاتجاه الحر). تعزز هذا الاتجاه الفني في الفنون التشكيلية بصورة عامة من مدرسة فيينا وأبرز مظاهر الاهتمام بالتركيب أكثر عمقاً، وقع لوني لجمل سطح اللوحة بصورة منجاسنة، تتسطح بخطوط منحنية، تتحرك باستمرار من خلال مساحات

لقد عدت لوحاته سطوحاً مركزية، ومفتوحة، ومتدفقة، حيث استخدم كل ما من شأنه أن يعطي من شأن النزعة الشكلية، التقنيات أو استغلال بارع للادوات والخامات، وجعلته نزعته العاطفية الحياشية بنى من أحداث عصره وما شهده من أحداث متعاقبة لم يقرب من أحداث المعارك الداخلية التي انغمس في أوتونها كثير من الفنانين والأدباء، بل أقرب من عوالمه الخاصة بمخالفة، صاغ أجزاءها حسب أسلوبه الحياتي، وما تملحه عليه أحاسيسه وتخيلاته، فكانت لغته الفنية تصدر عن وعيه هذا.

مع إحساساتهم بالصيرورة التاريخية، تجلى التأثير الشرقي في بادئ الأمر في كثير من المحاولات التي قام بها «كليمت»، الاهتمام بالتركيب أكثر عمقاً، سواء في الأسلوب (مفردات الشكل) أو في الرؤية الفنية (لكللة الجسد، كما أن «كليمت» تأثر باستعمالات الرقش الخفي العربي الإسلامي لتحديد المساحات اللونية المسطحة، التي تخلى من خلالها عن المنظور ثلاثي الأبعاد، فاكتسبت لوحاته على ضوء تلك التأثيرات، صياغة جديدة للألوان وتركيب الشكل، وعملية بنائه، كما نجح في أغلب محاولاته في صناعة تقنية لونية بنائية اعتبرت بمثابة قوة أساسية للتعبير.

لقد ظلت المرأة هي المحسوس الأساسي الذي يأخذ هذا الفنان إلى علاقات مع كل الأشياء الأخرى فجمال المرأة هو جمال الصورة والفكر، وهي الحسية الكلية أو الجزئية في وجود الأشياء والإنسان، وعى «كليمت» جيداً ما يحيط به، فاتبع أسلوباً

روما، موسى الخيمسي

بمناسبة الذكرى المثوية لوفاة الفنان «جوستاف كليمت» الذي يعتبر أبرز فنّان تشكيلي مثل «حركة النهضة» الشاملة التي شهدتها مدينة فيينا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، تقام في عدد كبير من المدن الأوروبية، فعاليات ثقافية فنية، تشمل عروضاً لأعماله وندوات وإصدارات جديدة من الكتب والمواد راقية الطباعة لأعماله في الرسم والتخطيط والتصميم. لقد قدمت هذه «حركة النهضة» للعالم مثلاً حياً على نهوض أمة في مرحلة ما بعد الانحطاط ما بين عامي (1880 - 1938) حيث طبع

الثقافة الأوروبية بطابعها المتميز من خلال تعبيرها عن روح العصر. كانت الفئات المثقفة تتسابق لتعكس وبطرق واقعية

العامة بتأثيراتها الكبيرة على الحق التالية، فالثقافة الجديدة التي ضمت المفاهيم الجديدة عن الحياة والصراعات الناشئة والطبقات الجديدة التي ظهرت في مقدمة التاريخ عكست النظرة العامة الواقعية التي كان يغذيها العلم والاستكشاف والتجارة وكل أشكال الصراع من أجل التخلص من الإقطاعية والملكية، وذلك في إطار الشكل واللغة الخاصين اللذين يتخذهما الفن في كل بلد من بلدان العالم.

هكذا نشأت في مدينة فيينا ثقافة قومية جديدة صاحبت ولادة مدرسة التحليل النفسي والعلوم الحديثة والمعماريين والوظيفية، ولسفة اللغة، وحركة الموسيقى اللانغمية، وانتهت بمرور الحركتين العنصريتين الشقيقتين، وهما النازية مع هتلر والصهيونية مع هرتزل. عاشت مدينة فيينا في طور عطاشها الفني الكبير بملامحها وافتقارها المختزلة، وهي تفتح قلبها الساحر لتقبض بالإبداعات الإنسانية الراقية،

رحلة «السوبر ستار» مع الأكل ومطابخ العالم

راغب علامة لـ التنترق الأوسط: أعشق البطاطا المقلية وأموت بالمنقوشة

أين يأكل
المشاهير

تندن، جوسلين إيليا

ما هو طبقك المفضل؟

● من الصعب حصر السؤال في طبق واحد، فانا أعشق الأكل ومطابخ العالم. في لبنان أحب المازة اللبنانية التقليدية، في الأردن طبقي المفضل المنسف، في المطبخ الفلسطيني أحب طبق المسخن وفي المطبخ السوري أعشق طبق جدي بالزيت، كما أموت بالمنقوشة خاصة منقوشة الكشك والزعرور وأحب مذاق الطماطم كثيرا. ولكن طبقي المفضل على الإطلاق هو البطاطس المقلية لدرجة أنني أستطيع أكلها يوميا وفي أي وقت من الأوقات.

ما هو مطعمك المفضل في بلدك؟

● في لبنان ليس لدي مطعم مفضل لاني أفضل الأكل في المنزل مع العائلة والأصدقاء، فلي أفضل من يحضر الطعام ولهذا السبب لا أتردد على المطاعم كثيرا، ولكن اختياري للمطاعم في لبنان يقع على المطابخ النظيفه ولا أحب المطاعم المعقدة، لاني أفضل الطعام الجيد والنكهات اللذيذة على التكلفة الزائد.

ماذا تأكل في السفر؟

● أثناء السفر أحب تجربة ما هو جديد، شريطة أن تكون المكونات من موطنها الأصلي، وأكثر ما أكله خلال السفر الأطباق اللبنانية والإيطالية.



راغب علامة مع أصدقائه في أحد مطاعمه المفضلة بلندن

ما هو مطبخك المفضل؟

● أحب عدة مطابخ ولكن يبقى المطبخ اللبناني في الطليعة وعلى رأس جدول اختياري للأكل، ويأتي المطبخ الإيطالي بعده.

ما هو آخر مطعم زرتة؟

● عدت لنتو من رحلتي على متن «ستارز أون بورد» برعاية طيران الإمارات، وما أنا قد وصلت الآن إلى ميامي أتيا من هيوستن، حيث زرت في محطتي الأخيرة فيها مطعما متخصصا بلحم الستيك على الطريقة الأميركية ولكنني للأسف لا أتذكر اسمه.

ماذا تفضل.. السمك أم اللحم أم الدجاج؟

● أنا من محبي السمك والنوع المفضل لدي هو

ال«سي باس» المشوي مع الخضراوات.

أفضل مطعم تقيم فيه الدعوات ولماذا؟

● أنظم الدعوات في منزلي، فلدي طاه رائع يقوم بتحضير الأطباق، وأنا أفضل ذلك على توجيه الدعوات إلى الأصدقاء في المطعم، لأن نوعية الأكل في المنزل يمكن التحكم بها.

كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

● للأسف، علاقتي بالمطبخ سيئة جدا لاني لا أجيد الطهي أبدا، ولو كنت غير ذلك لكانت خصصت الوقت الكافي للطهي من دون أدنى شك.

هل تفضل السكريات أم المالح؟

● السؤال صعب للغاية، والسبب هو أنني أحب الحلويات على أنواعها وأحب المالح أيضا. وأحب طلب طبق الحلوى بعد تناول الأطباق الرئيسية.

ما هو الطبق أو المكون الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

كيف هي علاقتك بإتيكيت الطعام؟

● أكل بالشكل الذي يعجبني ولا أؤمن بالإتيكيت الذي يلزم الشخص بقوانين اختيار الطعام لي، والسبب هو

هل هناك أطباق تتحاشى طلبها في المطعم؟

● الصقار، والسمك المقلية، فالبطاطس المقلية مذاقها الذي عندما نتناولها باليد، فانا باختصار أكل بالطريقة التي تعجبني في البيت وخارجها.

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن



المستوى الذي أريده الجأ إلى السلطات والأطباق البسيطة.

أثناء السفر هل تأكل أطباق المطبخ المحلية أم تفضل أكل ما تعرفه؟

● أسافر كثيرا وأحب تجربة ما هو جديد ولكن أجد نفسي أميل إلى ما أعرفه مثل الأكل الشرقي وبالتحديد الأكل اللبناني.

ما هو مطعمك المفضل خارج بلدك؟

● لدي أكثر من مطعم أزوره خلال السفر، وبما أنني أتردد إلى لندن كثيرا، فأزور في كل مرة مطعم «مديتيراينو» (Mediterraneo، وسكالييني) Scalini الإيطاليين، ولكن يبقى مطعم «بيت الزيتون» اللبناني في منطقة أكتون بلندن هو الأفضل لنوعية الطعام والمكونات الطازجة التي تجعله يستحق التقدير.



معينة، فالبطاطس المقلية مذاقها الذي عندما نتناولها باليد، فانا باختصار أكل بالطريقة التي تعجبني في البيت وخارجها. ويمكن أن يكون طازجا ومكونات جيدة جدا وعضوية Organic. في المطاعم أتجسس على الأطباق التي أعشق بانها ستكون قديمة، ولا أستطيع حتى تناول الخبز إن لم يكن طازجا. فإذا شعرت بأن المطعم ليس على

المستحيل أن أطلبه وأتذوقه بغض النظر عن طريقة تحضيره وتقديمه في أهم المطاعم اليابانية. **كيف هي علاقتك بإتيكيت الطعام؟** **هل هناك أطباق تتحاشى طلبها في المطعم؟** **أصداقائي يتركون أمر اختيار الطعام لي، والسبب هو**

المستحيل أن أطلبه وأتذوقه بغض النظر عن طريقة تحضيره وتقديمه في أهم المطاعم اليابانية. **كيف هي علاقتك بإتيكيت الطعام؟** **هل هناك أطباق تتحاشى طلبها في المطعم؟** **أصداقائي يتركون أمر اختيار الطعام لي، والسبب هو**



ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

ما هو الطبق الذي تكره مذاقه؟

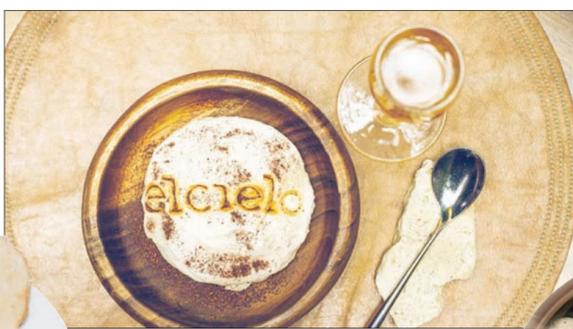
● على الرغم من أنني أحب السمك كثيرا لكنني أكره نوعا واحدا منه وهو «الأسود» أو ما يعرف باسم Black Cod، فانا فعلا أكره مذاقه وأكره حتى شكله ورائحته ومن

حوّل الجنود السابقين ورجال العصابات وقطاع الطرق إلى طهاة ونذل

«إل سيلو»... المطعم الكولومبي الذي قدم السلم قبل المذاق

في المطعم في الوقت الحالي، وبين برينتنوس أن تلك التجربة شكلت مثالا حيا للتصالح لجمع الكولومبيين بعد أن القوا بمشاعر الكراهية والحقد خلف ظهورهم، مشيراً إلى أنه «من واجب جميع الكولومبيين العمل من أجل بلادهم والمساعدة في تغييرها بشكل إيجابي، وما نحن نسير في هذا الاتجاه من خلال المطبخ»، بحسب برينتنوس. مؤثرة تلك القصة الواقعية التي عرضت تجارب أشخاص عاشوا زمن الصراع في كولومبيا وقرروا التسامح، وجميعها قصص قابلة للاستنساخ. لكننا اضطررنا إلى تغيير أسماء من أجرينا معهم لقاءات لإخفاء هوياتهم الحقيقية ولضمان سلامتهم. ويتفق الجميع على أن العمل جنباً إلى جنب مع العدو كان أولى خطوات العلاج؛ ولذلك فهم يرون المستقبل بعين الأمل. وقالت استريد (30 عاماً)، العضو السابق في جماعة «فارك» اليسارية التي امتهنت حرب الشوارع وتعمل حالياً مساعدة بالمطبخ: إن

في المطعم في الوقت الحالي، وبين برينتنوس أن تلك التجربة شكلت مثالا حيا للتصالح لجمع الكولومبيين بعد أن القوا بمشاعر الكراهية والحقد خلف ظهورهم، مشيراً إلى أنه «من واجب جميع الكولومبيين العمل من أجل بلادهم والمساعدة في تغييرها بشكل إيجابي، وما نحن نسير في هذا الاتجاه من خلال المطبخ»، بحسب برينتنوس. مؤثرة تلك القصة الواقعية التي عرضت تجارب أشخاص عاشوا زمن الصراع في كولومبيا وقرروا التسامح، وجميعها قصص قابلة للاستنساخ. لكننا اضطررنا إلى تغيير أسماء من أجرينا معهم لقاءات لإخفاء هوياتهم الحقيقية ولضمان سلامتهم. ويتفق الجميع على أن العمل جنباً إلى جنب مع العدو كان أولى خطوات العلاج؛ ولذلك فهم يرون المستقبل بعين الأمل. وقالت استريد (30 عاماً)، العضو السابق في جماعة «فارك» اليسارية التي امتهنت حرب الشوارع وتعمل حالياً مساعدة بالمطبخ: إن



المنتجات منتقاة بعناية فائقة

منه كولومبيا لأكثر من نصف قرن. وفي هذه الأيام، وبعد تدريب طويل وعلاج من لحت الناس على التسامح والعفو والتصالح، نجح مطعم «إل سيلو» في جمع فرقاء الماضي من جنود الجيش الكولومبي ورجال العصابات وحرب الشوارع وأعضاء الجماعات شبه العسكرية السابقين للعمل تحت سقف واحد. وقد تلقى نحو 600 من هؤلاء الرجال والسيدات تدريبات على مهارات الطهي الأساسية على مدار سنوات من خلال «مؤسسة إل سيلو» بغرض إتاحة الفرص أمامهم للانخراط في الحياة المدنية وإعادة أسرهم، وقد انخرط 12 شخصاً من هؤلاء

يصل إلى المذاق الأفضل. بعد ذلك ظهرت أمامنا شجرة صغيرة في الطعم، ورغم أنها تبدو شجرة صغيرة، لكنها في الحقيقة كانت طبقاً آخر يحمل اسم «شجرة الحياة» المستوحاة من غابات الأمازون الكولومبية. الشجرة، أو بالأحرى الطبق، لم تكن سوى نوع من الكعك المصنوع من نبات المنجيهوت الذي يتصف بجزعها بصلابته الشديدة، لكن مذاق الكعكة أكثر من رائع. في الحقيقة، مطعم «إل سيلو» نشاط مختلف يتمثل في دعم مؤسسة تحمل نفس اسمه تعمل على مساعدة ضحايا الصراع المسلح الذي عانت

الطعام تعد جزءاً من القائمة، وهي الأكثر طلباً من الزبائن. مالك ومدير المطعم، الذي لم يتعد عمره 34 عاماً والمولود في كولومبيا، لا يكف عن إعطاء التعليمات وتذوق الطعام ليضمن حسن الرقابة على جودة الصلصات والمقبلات والأسمك والخضراوات، وكذلك ألوان الأطعمة واللحوم التي يقبل عليها زبائنه، وبخاصة في المساء بمدينة ميامي الأمريكية. وأكد بيرونيس أن أطباقه تعد «تعبيراً للحواس وخبرة من شأنها إيقاظ الشعور وحتى العواطف». وبعد ما انتهى من إعداد الأيس كريم المدخن، شرع الشيف في إعداد المقبلات وقفاعات العسل وجوز الهند اللذيذة التي تقدم مع الأناناس بعد أن يجري إعدادها بعناية لتقدم في طبق زجاجي مليء بالفقاخات البيضاء. ويصر الشيف على أن قائمة طعامه لا تركز على الطعام الكولومبي، مشيراً إلى أنه كثيراً ما يسافر للخارج ويعتمد في وصفاته على التجربة، ويبتكر الأطباق من خلال «تكرار التجارب» إلى أن

أين تأكل
هذا المساء

ميدلين (كولومبيا)، نويزا بويديو

حذرتي الشيف جوان مانويل برينتنوس من أن الدخان سيصاعد من الأيس كريم الذي سيقوم بإعداده أثناء إجراء اللقاء الصحافي الذي بين أيديكم الآن. أيس كريم مدخن؟ أثارت الفكرة في رأسي ذلك النوع من الأسئلة التي لا إجابة لها، ولم أستطع حتى تخيل صورة ما يقوم بإعداده. وبعد ذلك بدقائق معدودة، تصاعد الدخان من الأيس كريم بالفعل وقام الشيف بنفخه أمامي. كان الأيس كريم رمادي اللون، ومذاقه على ما يبدو خليط من الفانيليا، والبرتقال، والليمون واللافندر. ويعتبر الأيس كريم المدخن أحد أشهر ما يقدمه مطعم «إل سيلو» El Cielo (الجنة)، الواقع في مدينة Medellín في كولومبيا، الذي لا يقدم الطعام بمعناه التقليدي، بل يعرض خبرات جديدة، بحسب تعبير مالكه وكبير طهاة، لمطعم «إل سيلو» ثلاثة مقرات، اثنتان بمدينة بوغوتا وميدلين الكولومبيين، والثالث في ولاية ميامي الأمريكية. وأفاد مالك المطعم بأن جميع المقادير عضوية ومن إنتاج دولتها؛ مما يعطي المنتج تفرداً. وتتمثل الخبرات التي يقدمها «إل سيلو» الراحة المميزة للطعام وكذلك الديكور الذي يضيئه على كل طبق بإضافة الزهور الملونة لتحفز الشهية. والمثير أنك بمقدورك غسل يدك بالشوكولاته أو «استنشاق» سحابة القهوة وكأنك تجلس في محمصة لبن في الصباح. هنا في هذا المكان تقوم الحواس الخمس بدور رئيسي؛ ولذلك فإن هذه الطرق الجديدة في التعامل مع



ستريت فود

الأكلة الشعبية الأشهر بطعمها «المقرمش»

الفاصل في لبنان... كل يتناولها على هواه



بيروت، فيضيان حداد

المعروفة في بيروت تحت اسم «الططور» (طحينة مع عصير الليمون). أما الميزة الأساسية التي يجب أن يتحلى بها هذا الطبق فهي طعمه «المقرمش»، وإلا فإنه يعتبر غير طازج. كما في فريحة مغلقة: «يجب أن يجد أثر للزيت المقلي. ويقول ميشال الذي يحب ألا تكون مقرونة بأي شيء، بعض اللبنانيين يفضلون تناول الفلافل ووقفاً أي ملفوفاً بساندويتش مصنوع من الخبز اللبناني الصغير الحجم. فيما يدرجه آخرون من ضمن لأحد تزيين المائدة قبل تناول الأطباق الرئيسية.

محاولات كثيرة جرت من قبل بعض المطاعم الجديدة على الساحة اللبنانية من أجل تحديث هذا الطبق وتقديمه في حلة تخرج عن المألوف، كصنع فلفل الذي أدرج هذا الطبق بنكهات مختلفة نسبة إلى بلدان عدة. فكان لدى الزبون خيارات واسعة لتناولها على الطريقة المكسيكية واليونانية والإسبانية وغيرها. إلا أنه لم ينجح في استقطاب الزبائن وأقل فروعها في لبنان بعدما لمس عدم إعجاب اللبنانيين بطابعه. وبعضهم اعتبر أن «جاست فلفل» أساء إلى هذا الطبق التقليدي الأصيل. فعملت إحداهن على الصفاة الإلكترونية الخاصة بالمطعم المذكور تقول: «لن أنصح به أحداً فلا شيء يضاهي طعم الفلافل الأصلي لا سيما وأنهم بالغوا في تطويره».

وبالعودة إلى أصول وتاريخ هذا الطبق فإن أحدث ما أعلن في هذا الصدد فوز مصر بلقب «أفضل بلد» يعد طبق الفلافل في العالم العربي وذلك خلال احتفال أقامه «الاتحاد الدولي للبقول» في سوق بورو في لندن (عام 2016).



الفاصل تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش لتشمل تلك المعروفة في بيروت تحت اسم «فلافل صهيون» و«فلافل خليفة» و«فلافل أبو الزوز» و«فلافل برب» و«فلافل فريحة». ولتشتهر في طرابلس باسماء أخرى كـ«فلافل البك» و«فلافل الصوفي». أما أهالي صيدا فينصحونك بمحلات «فلافل أبو رامي» و«فلافل عكاوي».

وفي منطقة المتن تكثر مطاعم الفلافل تحت أسماء «أبو أندريه» و«أراكس» و«فلافل جوزيف» و«كريم صهيون».

وعلى الرغم من أن كل يغني للفلافل على ليل، فوجه اللبناني الذي يقر أيها الأفضل منها، وعادة ما يفضل اللبناني تناولها جاهزا بواسطة خدمة «الدليفري» أو في المطعم. فإن التهافت على مطعم دون غيره عادة ما يرتبط ارتباطا مباشرا بموقعه، كون

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

ويعمل على إخراج ساندويتش الفلافل في خانة الطعام المتدني السعر في لبنان إذ كان لا يتجاوز 50 قرشا لبنانياً في السبعينات، فإنه اليوم بات يوازي بثمنه ساندويتشات طعام أخرى بعدما ارتفع سعره إلى 3 آلاف ليرة لبنانية (ما يوازي دولارين اثنين).

وبحسب ميشال فريحة أحد أصحاب مطاعم الفلافل المشهورة في بيروت فإن مكونات هذا الطبق المؤلفة من الفول والحمص ارتفعت مع الوقت مما ساهم في غلائها.

وتختشر المطاعم في لبنان التي تقدم هذا

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

حرب ياباني في ذلك الوقت. وقد أحب الأمير إياسو الذي أصبح في وقت لاحق شوغون أي حاكماً عسكرياً لليابان، أحب الواسابي كثيراً، فأعلاه ككنز من كنوز البلاد، لا تتم زراعته إلا في محافظة شيزوكا جنوب شرقي البلاد. وجاء في أقدم الوثائق الحكومية اليابانية المعروفة باسم إينجيشيكي - Englishiki والتي تضم القوانين والعادات القديمة، أنه تم فالجدال معهم لن يوصلك إلى نتيجة كونهم يعتبرون أن هذا الطبق أنفق من مطبخ «بلاد الشام» ويحددون تاريخه بالفقرن الوسطي.

فهذا الطبق الشعبي المعروف بـ«وجبة الفقراء» في لبنان و«يد» كتاب الفقراء في مصر بقي محافظاً على شهرته على الرغم من محاولة منافسته بطباق سريعة أخرى كـ«ناغيتس» و«السهوت دوغ» وما إلى هنالك من أطباق غربية تعرف بـ«فاست فود».

وعلى الرغم من إدراج ساندويتش الفلافل في خانة الطعام المتدني السعر في لبنان إذ كان لا يتجاوز 50 قرشا لبنانياً في السبعينات، فإنه اليوم بات يوازي بثمنه ساندويتشات طعام أخرى بعدما ارتفع سعره إلى 3 آلاف ليرة لبنانية (ما يوازي دولارين اثنين).

وبحسب ميشال فريحة أحد أصحاب مطاعم الفلافل المشهورة في بيروت فإن مكونات هذا الطبق المؤلفة من الفول والحمص ارتفعت مع الوقت مما ساهم في غلائها.

وتختشر المطاعم في لبنان التي تقدم هذا

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

الساندويتش تتحول إلى أكلة عالمية تباع في الشوارع الأوروبية

جمع كضريبة قديماً

الواسابي... الفجل الياباني الذي أحب الجبال والمياه العذبة



صحة وعافية

تندن، «الشرق الأوسط»

الواسابي أو الفجل الحار أو الفجل الياباني، من الخضراوات الفريدة والهامة لمطبخ واحد من المطابخ العالمية الراقية والمتميزة إلا وهو المطبخ الياباني كما هو واضح من الاسم.

ورغم أنه مجرد نوع واحد من أنواع الفجل، فهو يحظى بمكانة عالية واهتمام مطبخي لا يحظىه كثير من الخضراوات والفواكه والمواد الأخرى. ولأنه صعب التربية ومدل من ناحية التربة والمياه والمناخ، فإنه يحظى بمكانة فريدة في التراث والمطبخ اليابانيين منذ قرون طويلة. وقد شاع صيته في السنوات الماضية مع انتشار الكثير من الأفكار والمواد المطبخية الغربية والأجنبية نتيجة الاستخدام الواسع لشبكة الإنترنت والمواقع الاجتماعية وارتفاع عدد المطاعم والأطباق اليابانية والاهتمام بهما حول العالم.

الاسم العلمي لنبتة الواسابي هو يوتريما جابونيكوم - Eutrema japonicum، وأن النبتة من الفصيلة الصليبية، التي تشمل ذلك الكرنب والفجل والخردل، ويعرف الواسابي بأسماء عدة كما سبق وذكرنا «الفجل الياباني»، أو «الفجل الحار» أو الجرجار، وتستخدم جذوره كما

تُعرف «في عمل المهارات حيث إن لها نكهة قوية للغاية. تقترب حدة طعمه إلى الخردل الحار منه إلى الكايباسين في الفلفل الحار، فهو ينتج البخرات تحفز الممرات الأنفية أكثر من الليمون. ينمو الواسابي بشكل طبيعي - دون تدخل الإنسان - على طول مجرى الأنهار في الوديان الجبلية في اليابان».

وتصنيف الموسوعة الحرة، «بان الإحساس بالحرقان الذي يمكن أن يحدثه الواسابي هو إحساس قصير المدى بالمقارنة مع الآثار المترتبة على الفلفل الحار».

وكان يطلق على الواسابي في قاموس الأعشاب الطبية هورتو واميو الذي وضعه فوكاني - نو - سوكيهيتو عام 918، اسم ياماوي - Yamaoui (بما تعني جبل باليابانية، لأن الناس عثروا عليه أولاً في الجبال ولأن أوراقه تشبه أوراق الخبيزة، ويقال أيضاً إن الناس أطلقوا عليه اسم أوي - Aoi (وهي نبتة خضمية - hollyhoek تنتمي إلى أنواع الخبيزة وشكل أوراقها يشبه شكل القلب)، وتنمو هذه النبتة في الوديان على ضفاف الأنهار والجداول (سوا - sawa)، ولذا أطلق عليه أولاً اسم ساوا - أوي - Aoi - sawa ثم تم تغييره إلى واسابي - wasabi، لكن لا يعرف حتى الآن كيف رسي الاسم على صيغة الالواسابي - wasabi في النهاية.

يمكن شراء الواسابي بخلافة أشكال، أي كجذور طازجة كالفجل يتم بشرها بنوعاً من التاجية

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو يمكن شراؤه بكميات كبيرة كمسحوق أو بوردة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلي إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التبخر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا».

ويقول موقع «جيابانيز إنغريداننتس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بوردة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النبتة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

الآخرى». وإذا لم تتوفر مباشرة جلد القرش، يفضل الناس استخدام مادة السيراميك. مهما يكن، من شأن الواسابي أن يفسد أو يفقد طعمه إذ لم ياكل بسرعة أو خلال ربع ساعة من استخدامه.

من الصعب زراعة الواسابي

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو يمكن شراؤه بكميات كبيرة كمسحوق أو بوردة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

الآخرى». وإذا لم تتوفر مباشرة جلد القرش، يفضل الناس استخدام مادة السيراميك. مهما يكن، من شأن الواسابي أن يفسد أو يفقد طعمه إذ لم ياكل بسرعة أو خلال ربع ساعة من استخدامه.

من الصعب زراعة الواسابي

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو يمكن شراؤه بكميات كبيرة كمسحوق أو بوردة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلي إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التبخر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا».

ويقول موقع «جيابانيز إنغريداننتس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بوردة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النبتة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

الآخرى». وإذا لم تتوفر مباشرة جلد القرش، يفضل الناس استخدام مادة السيراميك. مهما يكن، من شأن الواسابي أن يفسد أو يفقد طعمه إذ لم ياكل بسرعة أو خلال ربع ساعة من استخدامه.

من الصعب زراعة الواسابي

وهذه هي الطريقة اليابانية التقليدية أو يمكن شراؤه بكميات كبيرة كمسحوق أو بوردة ليستخدم في المطاعم أو كمعجون في أنابيب كانباب معجون الأسنان (خليط من الفجل والخردل ومكسبات ألوان). إلا أن المطاعم المعروفة والهامة فلا تستخدم إلا الواسابي الطازج وتحضر معجونه في مطابخها الخاصة.

عادة يتكون المعجون من الفجل فقط، حيث إن الواسابي الجديدي يكون أكثر قابلية للتلف وأكثر تكلفة من الفجل بمجرد إعداد المعجون يجب أن يبقى مغلي إلى أن يقدم للمستهلك وذلك لحماية النكهة من التبخر. ولهذا السبب، فإن طهارة السوشي عادة يضعون الواسابي على مائدة الأسماك والأرز. ويقدم الواسابي غالباً مع السوشي أو الساشيمي، جنباً إلى جنب مع صلصة الصويا».

ويقول موقع «جيابانيز إنغريداننتس» بهذا الإطار، إن مسحوق أو بوردة الواسابي تستخدم عادة مع البقوليات مثل الفول السوداني وفول الصويا أو البازلاء، مقلياً أو محمصاً مع مسحوق الواسابي الذي يحضر مع الزيت والسكر والملح. وتعتبر هذه البقوليات الواسابية وجبة خفيفة لذيذة.

كما يستخدم معجون الواسابي إلى جانب أطباق الساشيمي المعروفة وهي أطباق من المأكولات البحرية النبتة مقطعة كشرائح رقيقة وتقدم مع صلصة الصويا.

عادة ما يتم بشر الواسابي بمبشرة معدنية، رغم أن اليابانيين يفضلون استخدام الأدوات التقليدية «الصنوعة من جلد سمك القرش المجفف حيث يكون الجلد ناعماً على جانب واحد وخشناً من الناحية

الآخرى». وإذا لم تتوفر مباشرة جلد القرش، يفضل الناس استخدام مادة السيراميك. مهما يكن، من شأن الواسابي أن يفسد أو يفقد طعمه إذ لم ياكل بسرعة أو خلال ربع ساعة من استخدامه.

عشاءات ساخنة



من أصناف القهوة الباردة المنعشة



الشفيف دانيال يعتمد على مزارع محلية في جميع أطباقه الصحية

«ذا كوفي كلوب» يطلق قهوة باردة جديدة

أعلنت «ذا كوفي كلوب»، سلسلة المقاهي الأسترالية الرائدة، عن إطلاق مجموعة جديدة شهية من مشروبات القهوة الباردة المنعشة.

الارتقاء بمفهوم الطهي الصحي، حيث قام في الفترة الماضية بتطوير بعض المفاهيم المثيرة للاهتمام، بدءاً بمباردتنا في التركيز على استخدام المكونات والمنتجات المحلية الطازجة والعالية الجودة فقط، حيث يتم شراء نحو 50% من المكونات المستخدمة في إعداد بوفيهات الطعام من مصادر محلية».

وتتضمن المجموعة الجديدة 4 نكهات جديدة تتراوح بين الخفيفة بألوانها الفاتحة إلى القهوة السمكية والداكنة. وقد أعدت هذه المشروبات لتتمتع من تجربة المذاق الشهية لأطباق الحلويات الفريدة التي تشتهر بها سلسلة مقاهي «ذا كوفي كلوب»، إذ يمكن التلذذ باحتساء هذه المشروبات وحدها، أو إلى جانب وجبة شهية تعزز من المذاق الفريد لهذه المشروبات. وقد أعدت مشروبات القهوة الجديدة باستخدام أجود حبوب القهوة الكولومبية العضوية التي يتم تخميرها وتجفيفها تحت الشمس بعد قطافها. وبعد ذلك تُحَصَّن وتُخَفَّر وتُنَقَّى في الماء لمدة 12 ساعة لاستخلاص الروائح والنكهات الفريدة والمتنوعة مثل القرقة، وقشور البرتقال، والكاكاو الغامق، والسيجار الكوبي.

ويعد كل مشروب قهوة بارد يتم إعداده في مطبخ «ذا كوفي كلوب» بتوفير مذاق شهوي وقوي، وتتضمن قائمة المشروبات الجديدة قهوة كولد برو السوداء (بفضل تناولها مع وجبة الإفطار)، وقهوة كولد برو بنكهة البنق (يفضل تناولها مع وجبة الإفطار)، وقهوة كولد برو بنكهة تونيك البرتقال (التي يفضل تناولها مع حلوى التشيزكيك)، بالإضافة إلى قهوة كولد برو بنكهة الثوت البري (يفضل تناولها مع المعجنات أو الكيك).

وتنحصر «ذا كوفي كلوب» على استخدام أجود حبوب البن في العالم التي تمنح عشاق القهوة المذاق الشهوي الذي لطالما توقوه منها.

الشفيف دانيال فيريرا يعتمد على مزرعة أسماك لابتكار لائحة صحية

استطاع دانيال فيريرا، الشيف التنفيذي بمنجج «نيكي بيتش» في قلب جزيرة لؤلؤة جميرا، من تغيير قواعد اللعبة، وتغيير المفهوم التقليدي لتناول الطعام، عبر أطباقه المبتكرة التي تمثل عنصر الإبداع القوي المسهم في ازدهار المفهوم المعاصر لنمط الحياة الصحية السائد داخل المنتجع الشاطئي.

وأوضح الشيف دانيال قائلاً: «تمكّنت مع فريق العمل، خلال الأشهر الماضية الماضية فقط، من إطلاق قائمة طعام جديدة ومتنوعة بدأنا العمل وفقاً لها في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، وتمّ تقديم أطباقها خلال افتتاح مطعم (Nikki Prive) الذي طال انتظاره».

وقد وقع منتجج وسيا Nikki Beach» الفخر مؤجراً اتفاقية شراكة مع مزرعة الأسماك بجبل علي لتوريد أفضل المنتجات الغذائية البحرية الطازجة المتاحة. وتعليقاً على هذه الشراكة الجديدة، قال الشيف دانيال: «بحرص منتجج وسيا Nikki Beach» جزيرة لؤلؤة جميرا - دبي على

في المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على ميدان الجنادرية الملك سلمان يتوج «عتادة» بكأس المؤسس



الملك سلمان لدى رعايته المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل أمس وإلى جانبه الأمير خالد بن فهد (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، مساء أمس، المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن لجياد الإنتاج المحلي، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، وخصص له الشوطة العاشر من السباق. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين برفقة الأمير سعود بن سلمان، والأمير فيصل بن خالد بن عبد الله، والأمير متعب بن أمير منطقة عسير، والأمير نواف بن فيصل بن فهد، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد الله بن متعب، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع، عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، حيث عُزف السلام الملكي، ثم أخذ مكانه في الحفل.

كان في استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير، والأمير نواف بن فيصل بن فهد، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد الله بن متعب، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، حيث عُزف السلام الملكي، ثم أخذ مكانه في الحفل.

وبعد نهاية الشوطة العاشر سلم خادم الحرمين كاس المؤسس للأمير سلطان بن محمد بن الفرس «عتادة» بالمرکز الأول. كما كرم خادم الحرمين شركة الاتصالات السعودية، ومجموعة «سامبا» المالية، بدرعين نظير شراكتها الاستراتيجية لنادي الفروسية، حيث تسلمهما كل من الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الدكتور خالد البياري، ورئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية عيسى العيسى. وتسلم خادم الحرمين هديتين تذكاريتين بهذه المناسبة.

اليوم... ظروف القادسية تغري الفيصلي لخطف البطاقة الأخيرة

الأهلي ينهي مغامرة الفيحاء ويصعد إلى نصف النهائي



الرياض، طارق الرشيد الدمام، علي القطان

قاد الحارس باسم العطالله فرقة الأهلي، إلى بلوغ الدور نصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بتصدية لركلتي تريخ من أمام الفيحاء، بعد ما انتهت الأشواط الأصلية بهدف لثله، سجل لأصحاب الأرض غوميز (21)، وعدل لأهلي صالح العمري (84)، وتواصلت الإثارة في الأشواط الإضافية وسجل أسبريلا الهدف الثاني للفيحاء (99)، لكن عبد الفتاح عسيري عدل النتيجة (109).

وواصل أصحاب الضيافة بحثهم عن افتتاح التسجيل بشكل جدي، وبدت رغبة مديري الأرجنتيني كوناس واضحة بعدما تخلى عن الأسلوب الدفاعي الذي بدأ به المواجهة، وشكل الثنائي غوميز وأسبريلا قلقاً متواصلاً على الدفاع الأهلاوي، وهذا الثنائي جلب الأفرح لمرج الفيحاء بعدما حول الأخير كرة عرضية مقلية داخل منطقة الجزاء لم يتزدد الأول في إبداعها الشباك. هذا الهدف الباك، حرك أجواء اللقاء، وحاول الأوكراي ريبورف مدرب الأهلي إعادة ترتيب أوراقه من جديد لمجاراة خط المنتصف الفيحاء، وإيقاف خطورة أسبريلا على الطرف الأيسر، لكن الخطورة الأهلاوية ظلت بعيدة تماماً عن مرمى عبد الرحمن ذغري حارس الفيحاء.

وافتتحت المباراة الثنائي، وفي شوط المباراة الثاني، تسيد الضيوف مجريات اللقاء، وكاد عبد الفتاح عسيري مهاجم الأهلي أن يعدل النتيجة وصوب كرة صاروخية، لكن العارضة وقتت مع أصحابها، وبعد مرور ثلث الساعة انقلب من هذا الشوطة، حرك مدرب الأهلي أولى أوراقه الفنية ودفع بصالح العمري لتعزيز النواحي الهجومية، واستغنى عن المصري مؤتم زكريا الغائب تماماً عن أجواء المباراة.

وجاء الرد من جانب مدرب الفيحاء، وأشرك أحمد الزين بديلاً عن عبد الله آل سالم، ولم يستغل البديل الأهلاوي صالح العمري كرة مواتية للتسجيل داخل منطقة الجزاء بعدما تلقى تمريرة ذكية من فينفا، وفي 104 دقائق الأخيرة رمى مدرب

الأهلي بورتقه الهجومية الثانية بدخول علي عواجي، والأخير كان الحل الأمثل، ومن أول كرة تسلمها تحطى مدافع الفيحاء ومررها لزميله صالح العمري الذي سردها في شباك الصربي فوك رازفويتش، وهو ما انعكس على نتائج الفريق الإيجابية، سواء في الدوري المحلي أو في الألقاب الأولى من بطولة كأس الملك. ويمتلك مدرب أصحاب الأرض أسماء مميزة قادت الفريق لمزاومة الأندية الكبيرة على المراكز المتقدمة في الدوري المحلي، والمنافسة بشراسة على لقب هذه البطولة، ويتقدم الأسماء المؤثرة على خريطة الفريق الرباعي الأجنبي أغوروسي متوسط الدفاع وقائد الخطوط الخلفية، وفي منتصف اللعب يتولى هايلند تنظيم اللعب، فيما ترتكز قوة الفيصلي على الثنائي البرازيلي لويز غوستافو وروجيريو، والأخير قدم نفسه بصورة رائعة، وكان العلامة الفارقة في الانتصارات التي حققها الفيصلي.

وعلى نظيريه الجنب، يوجد حمد آل منصور وسلطان الغنام، ويعتبر هذا الثنائي من مفاتيح اللعب الرئيسية ومنطلق الطلعات الهجومية التي يعتمد عليها فوك رازفويتش الذي يفضل الإبقاء على

تكمال صفوف الفريق بعودة أغوروسي وإسلام سراج للتدريبات الجماعية وجاهزيتهم لخوض هذه المواجهة، إلى جانب الاستقرار الفني الذي يعينه الفيصليون تحت قيادة الصربي فوك رازفويتش، وهو ما انعكس على نتائج الفريق الإيجابية، سواء في الدوري المحلي أو في الألقاب الأولى من بطولة كأس الملك. ويمتلك مدرب أصحاب الأرض أسماء مميزة قادت الفريق لمزاومة الأندية الكبيرة على المراكز المتقدمة في الدوري المحلي، والمنافسة بشراسة على لقب هذه البطولة، ويتقدم الأسماء المؤثرة على خريطة الفريق الرباعي الأجنبي أغوروسي متوسط الدفاع وقائد الخطوط الخلفية، وفي منتصف اللعب يتولى هايلند تنظيم اللعب، فيما ترتكز قوة الفيصلي على الثنائي البرازيلي لويز غوستافو وروجيريو، والأخير قدم نفسه بصورة رائعة، وكان العلامة الفارقة في الانتصارات التي حققها الفيصلي.

وعلى نظيريه الجنب، يوجد حمد آل منصور وسلطان الغنام، ويعتبر هذا الثنائي من مفاتيح اللعب الرئيسية ومنطلق الطلعات الهجومية التي يعتمد عليها فوك رازفويتش الذي يفضل الإبقاء على

بعض الأسماء المميزة إلى جانبه على مقاعد البدلاء، وداناً ما يدفع بمهاجم إضافي في شوط المباراة الثاني لتغيير مجرى المباراة. في المقابل، يسعى الضيوف لتأكيد أحقيتهم ببطاقة التأهل بعدما اطاحوا بحامل اللقب الهلال في دور ال16، وأحدثوا أقوى المفاجآت هذا الموسم، غير أن الظروف الصعبة التي يعيشها الفريق في الفترة الحالية على مستوى الدوري المحلي، كونه أحد الأندية المهتدة بالهبوط لسدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، وابتعاده عن الانتصارات وعدم استقراره الفني لاستغناؤه عن مدربه البرازيلي السابق باولو منوميوغو، وتولي الوطني بندر باصريح مهمة تدريب الفريق، أثرت عليهم.

جميع هذه الظروف قد تحد من طاعة الفريق الذي يمتلك قائمة من اللاعبين المميزين، بيد أن الأجهزة الفنية المتعاقبة على الهرم التدريبي حدت من ظهوره بالشكل المحبب لعشاق القادسية، حيث سلخ بندر باصريح جلد فريقه ودفع بعدد من الأسماء الجديدة، بالإضافة إلى التعاقبات الأخيرة في الفترة الشتوية، ولم يستقر من بلوغ بطولة دوري أبطال آسيا في

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهد أعدادا كبيرة من المشاركين. وكان بن تركي أعطى إشارة البدء لسباق 21 كيلومترا وسط حضور هائل من المشاركين والجماهير التي تابعت السباق. كما شارك العداء المغربي الشهير للمرابطة من السباق السابق هشام القروبي في فعاليات السباق. وانطلقت فعاليات ماراثون الرياض الدولي أمس السبت بمشاركة آلاف من المسابقين، حيث وصل عد المسجلين في مختلف السباقات التي تتضمنها هذه الفعالية نحو 30 ألف متسابق من المحترفين الأجانب والمواطنين والمقيمين. وبدأت فعاليات السباق من جامعة الملك سعود بالرياض التي شهدت أيضا نهاية السباق. كما نظم الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية عددا من الفعاليات لكل أفراد العائلة.

وتنظم الهيئة العامة للرياضة السعودية سباقات ماراثون الرياض الدولي بتوجيه من المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية. وكذب آل الشيخ، على حسابيه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «خلف البلوي يبلغ من العمر 79 عاما... ما شاء الله لا قوة إلا بالله أكمل ال21 كيلومترا في ماراثون الرياض الدولي». كما تم تكريم البلوي في حفل التتويج بجائزة مقدارها 100 ألف ريال.

وتقدم الأمير عبد العزيز بن تركي نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، رئيس الهيئة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية. وكذب آل الشيخ، على حسابيه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «خلف البلوي يبلغ من العمر 79 عاما... ما شاء الله لا قوة إلا بالله أكمل ال21 كيلومترا في ماراثون الرياض الدولي». كما تم تكريم البلوي في حفل التتويج بجائزة مقدارها 100 ألف ريال.

تحركات لنقل مواجهة الباطن إلى جدة... ومكافأة خاصة لبلوغ النهائي الاتحاد يخسر خدمات فيلانوفيا أمام الشباب



فيلانوفيا في مباراة الشباب أول من أمس (تصوير: علي خنج)

حيث يقوم بأدوار كبيرة جداً في المستقبل الأخضر، على حد وصفه، منوهاً بأن جماهير الاتحاد منحه محبة كبيرة ومن الصعب خروجه من النادي، وهو ما وصفه بالحُب المتبادل، مشيراً إلى أنه لم يشاهد جماهير تقدر مديريتها مثل جماهير الاتحاد، مقدماً شكر لهم، مؤكداً أن من لديه مثل هذه الجماهير لا يتبنى مغادرة النادي، في الوقت الذي يبارك فيه حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد لجماهيره بلوغ الفريق نصف نهائي كأس الملك، مؤكداً أنهم سر مشيراً إلى أن نفاذ التذاكر قبل مواجهة الشباب كانت أقوى حافزاً للاعبين لتحقيق الانتصار، منوهاً بان نجومية المباراة بتقاسمها كل من كان داخل الجورة.

وأضاف: «سنتظر مباراة صعبة أمام فريق الباطن الذي نعي قوته واستحقاقه للوصول إلى هذا الدور المتقدم من البطولة التي تحمل أعلى الأسماء على قلوبنا جميعاً».

نسختها المقبلة. إلى ذلك، وصف مدرب الاتحاد سبيرا جماهير فريقه التي اكتظت لمؤازرة اللاعبين خلال مواجهتهم الشباب أول من أمس بجماهير الوفاء، وإصابته بشد عضلي في عضلة الخلفية، يحتاج على أثرها للراحة 5 أيام قبل العودة للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية، الأمر الذي سيقتد الفريق على إثرها خدمات اللاعب في مواجهة فريق الشباب الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة 23 للدوري السعودي للمحترفين.

فيما رفض التشيكي لويس سبيرا مدرب الاتحاد، منح اللاعبين إجازة عن التدريب يوم أمس، بعد أقل من 24 ساعة على انتهاء مواجهة الفريق أمام الشباب التي خطف خلالها بطاقة التأهل لنصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه العريض بـ3 أهداف مقابل هدف، وذلك لضيق الوقت.

و غادر الكويتي فهد الأنصاري

براون مرشح للاستمرار في حال نجح بمهمته

الهلال ينفي رغبته التعاقد مع كوزمين



الرياض، فارس السبيعي

نفي مصدر هلال لـ«الشرق الأوسط» وجود أي اتصالات أو مفاوضات مع المدرب الروماني كوزمين أو لارويو بهدف خلافة الأرجنتيني رامون دياز.

واقبل دياز بعد خسارة الفريق من الاستقلال الإيراني بهدف وحيد خلال مواجهة الفريقين في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة من دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية 2018.

وأكد المصدر أن المدرب الأرجنتيني خوان براون سيتولى تدريب الفريق الأول حتى نهاية الموسم الجاري، وكشف أن الإدارة لم تقدر بعد مدرب الهلال للموسم المقبل، «وقد يستمر خوان براون للموسم المقبل في حال نجح بمهمته».

ومن جهة أخرى، اكتمل

جدة، إبراهيم القرشي

أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها التشيكي كارلوس فيلانوفيا محترف فريق الاتحاد أمس، إصابته بشد عضلي في العضلة الخلفية، يحتاج على أثرها للراحة 5 أيام قبل العودة للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية، الأمر الذي سيقتد الفريق على إثرها خدمات اللاعب في مواجهة فريق الشباب الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة 23 للدوري السعودي للمحترفين.

فيما رفض التشيكي لويس سبيرا مدرب الاتحاد، منح اللاعبين إجازة عن التدريب يوم أمس، بعد أقل من 24 ساعة على انتهاء مواجهة الفريق أمام الشباب التي خطف خلالها بطاقة التأهل لنصف النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه العريض بـ3 أهداف مقابل هدف، وذلك لضيق الوقت.

و غادر الكويتي فهد الأنصاري

مانشستر سيتي وأرسنال يسعيان إلى الخروج من صدمة الهزيمة واستعادة ذاكرة الانتصارات مواجهة ساخنة في نهائي كأس الرابطة الإنجليزية اليوم

سيتي هو دي بروين بالطبع، لأنه أصبح لاعباً كاملاً»، وتابع: «هو لاعب وسط حديث بالنسبة لي، بمقدوره الحسم في الثلث الأخير، يعمل بجهد، يسد بالقدمين، ويقاتل أيضاً، لذا لست متفاجئاً بتألقه»، وأردف: «لديهم عدة لاعبين ينبغي أن نتوقفهم، لذا من الأفضل التركيز على الفريق، بدلاً من الأفراد».

وقال فينغر، في المؤتمر الصحفي الذي عقد الجمعة: «إنها فرصة بالنسبة لنا. عندما تصعد لنهائي كأس وتذهب لويمبلي، فإنك ترغب في الفوز به، وتريد أن تعود جماهير فريقك لمنزلها سعيدة»، وأضاف: «ما يهمني هو أن نذهب للمباراة النهائية برغبة مطلقة في الفوز، وتقديم أداء جيد في هذا اليوم، الجميع يتوقع مباراة مثيرة وأشعر أنها ستكون كذلك. إنها فرصة جيدة لنا لنظهر أننا في مستواهم نفسه». وقال جاك ويلشير، لاعب خط وسط أرسنال: «لم نقترب من الأداء الجيد بالشكل الكاف. لقد عبرنا للدور التالي وهذا هو الأهم، لدينا مباراة كبيرة يوم الأحد لذلك يجب أن نعيد تركيزنا على تلك المباراة».

تعداها سلباً ذهاباً، وصحیح أن مدربه فينغر قد أحرز لقب الكأس 7 مرات مع «المدفعية» (رقم قياسي) منذ قدومه عام 1996، إلا أنه اكتفى ببلوغ النهائي مرتين في 2007 و 2011، عندما خسر أمام تشيلسي وبرمنغهام سيتي على التوالي. وسئل المدرب المخضرم في المؤتمر الصحفي عن متطلبات الفوز على سيتي، فقال: «أولاً، أن نؤمن بقدرتنا في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، ويجب أن نكون حذرين جيداً، ونستغل كل فرصة للتقدم وتطبيق لعبنا الهجومي». وأقر بخظورة مواجهة لاعبين من طراز المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، ولاعب الوسط الكولومبي ديفيد أوسينا، وأضاف أن لاعب خط وسط أرسنال مسعود أوزيل قراراً بشأن لاعب الوسط الينزي آرون رامسي في اليوم السابق للمباراة.



مانشستر سيتي يتطلع للفوز بباكورة ألقابه مع غوارديولا (رويترز)

الصفيف الماضي، إنه لا يوجد أفضل من الفوز على منافسه، وقال المدافع لشبكة قنوات «سكاى»: «فريق توتنهام في قلبي، سيكون شعوراً رائعاً تحقيق الفوز على منافسه الرئيسي (أرسنال) ومنافسي لوقت طويل، ولكنها مباراة في كرة القدم، ويمكن لأي شيء أن يحدث في 90 دقيقة»، وأضاف: «لقد أيرم أرسنال صفقات جيدة في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، ويجب أن نكون حذرين جيداً، ونستغل كل فرصة للتقدم وتطبيق لعبنا الهجومي».

من الطاعة»، لكن يمكن أن تكون نقطة انطلاق لمزيد من النجاح، كما فعلت سابقاً لأمثال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. ويبدو سيتي مرتشحاً قوياً للتفوق على أرسنال، لكن لاعبي المدرب الفرنسي أرسين فينغر معاندين على تحقيق الإنجازات في مسابقات الكؤوس في السنوات الماضية، إذ توج فريق شمال لندن بلقب الكأس المحلية 3 مرات في آخر 4 مواسم. وقال غوارديولا الذي يحاول تخفيف الضغط عن لاعبيه: «حتى في برشلونة، عندما أحرزت لقبك الأول، لم أتوقع أن أعال 14 لقباً في 4 سنوات. أنا أكثر واقعية».

في المقابل، بلغ أرسنال النهائي بفوزه على تشيلسي 2/1، على ملعب الإمارات، في إياب الدور نصف النهائي، بعد أن

استلحق خسرة الكبير». وستلحق خسرة سيتي خيبة أمل في الطرف الأزرق من مدينة مانشستر، خصوصاً أن ذلك سيأتي بعد الخروج من الكأس أمام ويغان المتواضع. والتقى الفريقان ذهاباً في الدوري، عندما فاز سيتي 3/1، حملت توقيع دي بروين وأغويرو (من ركلة جزاء) وغابريال جيزوس، مقابل هدف للاكازيت، لكن أرسنال خرج فائزاً من نصف نهائي الكأس الأخيرة 2/1 بعد تمديد الوقت، وأحرز سيتي اللقب 4 مرات، أكرها في 2016، وأرسنال مرتين، في 1987 و 1993، فيما يملك ليفربول الرقم القياسي، مع 8 ألقاب. وقد يعود المهاجم البرازيلي الشاب غابريال

جيزوس (20 عاماً) بشكل مفاجئ إلى تشكيلة مانشستر سيتي، بعد تعافيه من إصابة بركبته أبعدهت عن الملاعب منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكن يحوم الشك حول مشاركة زميله في الهجوم رحيم ستريينغ. وأكد غوارديولا، الذي يخوض موسمه الثاني مع سيتي، أن حارسه الثاني التشيلي كلاوديو برافو سيخوض المباراة، بعد تألقه في الكؤوس المحلية هذا الموسم، فيما يغيب لاعب الوسط فابيان دلف إيفاقه بعد طرده أمام ويغان. وكان المدرب الكاتالوني الذي فتح الاتحاد الإنجليزي إجراء تاديباً بحق، في 2016، فيما يملك ليفربول الرقم القياسي، مع 8 ألقاب. وقد يعود المهاجم البرازيلي الشاب غابريال

فريقه النهائي على حساب بريستول سيتي (من الدرجة الثانية)، بفوزه عليه ذهاباً وإياباً 2/1 و 3/2 على التوالي: «عندما سال الناس مطلع الموسم عما إذا كنا سنحزرن 4 ألقاب، قلت: سنحاول. لكن الفرق الكبرى لم تكن قادرة على القيام بذلك: ليفربول الكبير، ويوناييتد الكبير، وأرسنال الكبير، وتشيلسي

لندن، «الشرق الأوسط» يقف أرسنال بين الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، ولقبه الأول في إنجلترا، عندما يلتقيان الأحد في نهائي كأس الرابطة الأندية على ملعب ويمبلي في لندن. ويسعى مدربا الفريقين لكتابة التاريخ، حيث يبحث الإسباني جوسيب غوارديولا عن أول ألقابه مع مانشستر سيتي، فيما يتطلع الفرنسي أرسين فينغر للفوز للمرة الأولى بلقب كأس الرابطة. كما يسعى الفريقان للخروج من صدمة الهزيمة واستعادة ذاكرة الانتصارات، عندما يلتقيان في ملعب ويمبلي، وكان مانشستر سيتي قد خسر أمام فريق ويغان صفر / 1 في دور الـ16 بكأس الاتحاد الإنجليزي، فيما خسر فريق أرسنال أمام أوسترسوند السويدي 1 / 2، في إياب دور الـ32 بالدوري الأوروبي. ورغم ذلك، استبعد مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق تكتهان

حول حقبة جديدة يهيمن عليها فريقه، بدءاً من لقب كأس الرابطة، ويخوض مانشستر سيتي اللقاء وهو متوج نظرياً بلقب الدوري، لايتبعده 16 نقطة عن مطاربه وجاره مانشستر يونايتد بعد 27 مرحلة، وتناوله شبه المؤكد إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه الساحق على أرض بازل السويسري 4/0 صفر، في ذهاب دور الـ16. لذلك، سيكون غوارديولا تواقاً لحمل لقبه الأول مع سيتي، ولو أنه في الدرجة الرابعة من حيث الأهمية، بعد دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين. وقال غوارديولا، الذي بلغ

برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق تكتهان حول حقبة جديدة يهيمن عليها فريقه، بدءاً من لقب كأس الرابطة، ويخوض مانشستر سيتي اللقاء وهو متوج نظرياً بلقب الدوري، لايتبعده 16 نقطة عن مطاربه وجاره مانشستر يونايتد بعد 27 مرحلة، وتناوله شبه المؤكد إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه الساحق على أرض بازل السويسري 4/0 صفر، في ذهاب دور الـ16. لذلك، سيكون غوارديولا تواقاً لحمل لقبه الأول مع سيتي، ولو أنه في الدرجة الرابعة من حيث الأهمية، بعد دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين. وقال غوارديولا، الذي بلغ

برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق تكتهان حول حقبة جديدة يهيمن عليها فريقه، بدءاً من لقب كأس الرابطة، ويخوض مانشستر سيتي اللقاء وهو متوج نظرياً بلقب الدوري، لايتبعده 16 نقطة عن مطاربه وجاره مانشستر يونايتد بعد 27 مرحلة، وتناوله شبه المؤكد إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه الساحق على أرض بازل السويسري 4/0 صفر، في ذهاب دور الـ16. لذلك، سيكون غوارديولا تواقاً لحمل لقبه الأول مع سيتي، ولو أنه في الدرجة الرابعة من حيث الأهمية، بعد دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين. وقال غوارديولا، الذي بلغ



جاك ويلشير ومختال فينغر أرسنال (رويترز)

ارتفاع معدل إصابات اللاعبين في الدوري الإنجليزي



جيسوس أحد ضحايا الإصابات في مانشستر سيتي («الشرق الأوسط»)

المقدر بنحو 175 مليون جنيهه إسترليني للموسم ككل. وأشارت إلى أن ارتفاع هذه التكاليف بسبب قلقة متزايداً بشأن ضغط المباريات على اللاعبين، حتى إذا تراجع عدد الإصابات. وأوضح دنكان فريزر رئيس قطاع الرياضة في مجموعة «جيه إل تي»: «كثير من إصابات الأربطة تؤدي إلى إحساس بالتعب والإرهاق. هذه الأعراض ستقود إلى تساؤلات حول ضغط جدول المباريات، خصوصاً في ضوء ارتفاع تكاليف العلاج».

وأظهر الجدول المزدحم لمباريات ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفاع معدل حدوث الإصابات، ليتجاوز المتوسط 19 إصابة جديدة في الأسبوع. وأظهرت الدراسة أن المدافعين هم الأكثر تعرضاً للإصابة مع تسجيل 164 إصابة حتى الآن. وأوضح الدراسة في أحدث مؤشر إصابات لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز أن عدد اللاعبين المصابين في مانشستر يونايتد بلغ 20 لاعباً، وهو عدد يقل كثيراً عن وست هام يونايتد (41 لاعباً)، إلا أن يونايتد أنفق مبالغ أكبر بسبب ارتفاع مرتبات اللاعبين وزيادة خطورة الإصابات. وأضافت الدراسة، التي اعتمدت على بيانات جمعتها منذ انطلاق

الموسم حتى شهر فبراير (شباط) الحالي، أن أعلى معدل الإنفاق على الإصابات الواحدة مسجل باسم مانشستر يونايتد بقيمة 869881 جنيهها إسترليني، بينما سجل أقل معدل للإنفاق باسم بورنموث المتواضع، حيث بلغ 144531 جنيهها إسترليني. وأوضح فريزر: «مع نمو متوسط الإنفاق على إصابات الملاعب لعام جديد، ومع زيادة عدد الإصابات إلى هذا الحد الموسم الماضي، فإن إجمالي خسائر الأندية يبدو أنها ستتجاوز إجمالي موسم 2016 - 2017». ويتوقع لاعبو مانشستر سيتي المتفرد

بالمصدره بصحة جيدة مع تسجيل 16 إصابة فقط تسببت في الغياب 442 يوماً، وهو أقل متوسط عدد إصابات للاعبين بعد ساوثهامبتون. وكانت إصابات الركبة هي الأكثر كلفة على ميزانيات الأندية، حيث بنفق ما مجموعه 367 مليون جنيه إسترليني، بينما كانت إصابات عضلات الفخذ الخلفية هي الأكثر انتشاراً، حيث تم تسجيل 91 حالة إصابة.

أفادت دراسة أجرتها مجموعة «جيه إل تي» المتخصصة في التأمينات واستشارات المخاطر، بان الأندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أنفقت 134.2 مليون جنيه إسترليني (187 مليون دولار) على لاعبين مصابين هذا الموسم، حيث يتربع مانشستر يونايتد على قمة هذه الأندية بمبلغ يتجاوز 15.8 مليون جنيه إسترليني. وقالت الدراسة إن تكلفة الإنفاق على إصابات الملاعب في طريقها لتجاوز الرقم الإجمالي للعام الماضي،

هيدرسفيلد يعمق جراح وست بروميتش... ونيوكاسل يفترط في فوز يبعده عن منطقة الخطر



محمد صلاح يحرز هدف ليفربول الثاني (أ.ف.ب)

صفر و 4 - 1 في اللقاءين السابقين على ملعب الفريق اللندني)، وهو أمر لم يحققه أمام الفريق نفسه لثلاث مباريات من 2012 و 2013 ضد توريثس سيتي. وارتكب الحارس الدولي جاك بوتلاند خطأ فادحاً كلف ستوك سيتي الذي يصارع لتجنب الهبوط، التعادل 1 - 1، وبالتالي خسارة نقطتين أمام ليستر سيتي الذي عجز عن تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي. وأصبح ليستر، بطل 2016، سابعاً مؤقتاً مع 35 نقطة، فيما بقي ستوك مؤقتاً وصيفاً للقاء. وخلافاً لنسبة استحواذ الكرة لفريق الجزائري رياض محرز، نجح السويسري شيردان شاكير في بهز شباك الحارس الدنماركي كاسبر شمياكل قبل نهاية الشوط الأول بتسديدة بمنية محكمة من خارج المنطقة إثر مرتدة في الدقيقة 43، وهو الهدف التاسع من أصل 14 لشاكري من خارج المنطقة. وبعد هجمة بدأت من قدم محرز إلى مارك البرايون على الجناح الأيمن لعبها الأخير

بتشارك صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم توتنهام هاري كين 23 هدفاً لكل منهما. وبعد أن ضمن مانشستر سيتي إلى حد كبير اللقب بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن ملاحقيه، ينحصر الصراع على المركز الثلاثة التالية المؤهلة للجولة تعادل ليستر سيتي، ليفربول إلى الوصافة برصيد 57 نقطة، ويغارق نقطة أمام مانشستر يونايتد الذي يلتقيه في 10 الشهر المقبل على ملعب الأخير، وأربع نقاط عن تشيلسي الثالث، و5 عن توتنهام الخامس الذي يلعب اليوم مع كريستال بالاس.

ويعقد قائم لصالح في الدقيقة 3، وعارضة لوستهام عبر السماوي ماركو أرناوتوفيتش في الدقيقة 15، افتتح ليفربول بورتو البرتغالي 5 - صفر خارج ملعبه في ذهاب الدور الثاني، تفوق على تشيلسي باتريسي إيفرا وحولها برأسه في الشباك، مسجلاً الهدف رقم 100 لفريقه هذا الموسم في جميع المسابقات (وحدد مانشستر سيتي يتفوق عليه بـ 11 هدفاً). وفي بداية الشوط الثاني، عزز صلاح تقدم «الحمر» زميله البرازيلي، فاودعها الأخير في الشباك بعد تخطيه الحارس في الدقيقة 57. وهو الهدف

أوكسلايد تشامبرلاين، قبل أن يوجه فيرمينو الضربة القاضية للضيف اللندني بهدف ثالث إثر خطأ من لاعبي الأخير في وسط الملعب، فوصلت الكرة إلى جان الذي مررها في ظهر الدفاع إلى زميله البرازيلي، فاودعها الأخير في الشباك بعد تخطيه الحارس في الدقيقة 57. وهو الهدف

الثالث عشر لفيرمينو في الدوري هذا الموسم والثاني والعشرين من أصل 38 مباراة خاضها في جميع المسابقات. وحاول المدرب الإسكتلندي ديفيد مويز الذي توصلت قفده في «أنفيلد»، حيث لم يفز بأي من زيارته الـ15 (مع إيفرتون ومانشستر يونايتد وسندرلاند

بشركة قوية، أخطأ قائد ستوك بوتلاند في التقاطها في ظل ضغط من جايامي فاردي فهزرت شباهه في الدقيقة 70. وهو الهدف السابع لستوك عن طريق الخطأ في مرماه منذ بداية الموسم الماضي. ورمى ليستر بثقله في الدقائق الأخيرة لكن بوتلاند عوض عن هفوته بصنذ كرة رائعة لحزرن، اتبعها الدفاع هاري ماغواير بصاروخية في القائم في الدقيقة 79، قبل أن يهدر محرز كرة انفرادية، ثم اهتز القائم مرة ثانية برأسية ماتيو جايمس في الدقيقة 89.

وشارك صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم توتنهام هاري كين 23 هدفاً لكل منهما. وبعد أن ضمن مانشستر سيتي إلى حد كبير اللقب بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن ملاحقيه، ينحصر الصراع على المركز الثلاثة التالية المؤهلة للجولة تعادل ليستر سيتي، ليفربول إلى الوصافة برصيد 57 نقطة، ويغارق نقطة أمام مانشستر يونايتد الذي يلتقيه في 10 الشهر المقبل على ملعب الأخير، وأربع نقاط عن تشيلسي الثالث، و5 عن توتنهام الخامس الذي يلعب اليوم مع كريستال بالاس.

ويعقد قائم لصالح في الدقيقة 3، وعارضة لوستهام عبر السماوي ماركو أرناوتوفيتش في الدقيقة 15، افتتح ليفربول بورتو البرتغالي 5 - صفر خارج ملعبه في ذهاب الدور الثاني، تفوق على تشيلسي باتريسي إيفرا وحولها برأسه في الشباك، مسجلاً الهدف رقم 100 لفريقه هذا الموسم في جميع المسابقات (وحدد مانشستر سيتي يتفوق عليه بـ 11 هدفاً). وفي بداية الشوط الثاني، عزز صلاح تقدم «الحمر» زميله البرازيلي، فاودعها الأخير في الشباك بعد تخطيه الحارس في الدقيقة 57. وهو الهدف

صفر و 4 - 1 في اللقاءين السابقين على ملعب الفريق اللندني)، وهو أمر لم يحققه أمام الفريق نفسه لثلاث مباريات من 2012 و 2013 ضد توريثس سيتي. وارتكب الحارس الدولي جاك بوتلاند خطأ فادحاً كلف ستوك سيتي الذي يصارع لتجنب الهبوط، التعادل 1 - 1، وبالتالي خسارة نقطتين أمام ليستر سيتي الذي عجز عن تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي. وأصبح ليستر، بطل 2016، سابعاً مؤقتاً مع 35 نقطة، فيما بقي ستوك مؤقتاً وصيفاً للقاء. وخلافاً لنسبة استحواذ الكرة لفريق الجزائري رياض محرز، نجح السويسري شيردان شاكير في بهز شباك الحارس الدنماركي كاسبر شمياكل قبل نهاية الشوط الأول بتسديدة بمنية محكمة من خارج المنطقة إثر مرتدة في الدقيقة 43، وهو الهدف التاسع من أصل 14 لشاكري من خارج المنطقة. وبعد هجمة بدأت من قدم محرز إلى مارك البرايون على الجناح الأيمن لعبها الأخير

بشركة قوية، أخطأ قائد ستوك بوتلاند في التقاطها في ظل ضغط من جايامي فاردي فهزرت شباهه في الدقيقة 70. وهو الهدف السابع لستوك عن طريق الخطأ في مرماه منذ بداية الموسم الماضي. ورمى ليستر بثقله في الدقائق الأخيرة لكن بوتلاند عوض عن هفوته بصنذ كرة رائعة لحزرن، اتبعها الدفاع هاري ماغواير بصاروخية في القائم في الدقيقة 79، قبل أن يهدر محرز كرة انفرادية، ثم اهتز القائم مرة ثانية برأسية ماتيو جايمس في الدقيقة 89.

وشارك صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم توتنهام هاري كين 23 هدفاً لكل منهما. وبعد أن ضمن مانشستر سيتي إلى حد كبير اللقب بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن ملاحقيه، ينحصر الصراع على المركز الثلاثة التالية المؤهلة للجولة تعادل ليستر سيتي، ليفربول إلى الوصافة برصيد 57 نقطة، ويغارق نقطة أمام مانشستر يونايتد الذي يلتقيه في 10 الشهر المقبل على ملعب الأخير، وأربع نقاط عن تشيلسي الثالث، و5 عن توتنهام الخامس الذي يلعب اليوم مع كريستال بالاس.

ويعقد قائم لصالح في الدقيقة 3، وعارضة لوستهام عبر السماوي ماركو أرناوتوفيتش في الدقيقة 15، افتتح ليفربول بورتو البرتغالي 5 - صفر خارج ملعبه في ذهاب الدور الثاني، تفوق على تشيلسي باتريسي إيفرا وحولها برأسه في الشباك، مسجلاً الهدف رقم 100 لفريقه هذا الموسم في جميع المسابقات (وحدد مانشستر سيتي يتفوق عليه بـ 11 هدفاً). وفي بداية الشوط الثاني، عزز صلاح تقدم «الحمر» زميله البرازيلي، فاودعها الأخير في الشباك بعد تخطيه الحارس في الدقيقة 57. وهو الهدف

أوكسلايد تشامبرلاين، قبل أن يوجه فيرمينو الضربة القاضية للضيف اللندني بهدف ثالث إثر خطأ من لاعبي الأخير في وسط الملعب، فوصلت الكرة إلى جان الذي مررها في ظهر الدفاع إلى زميله البرازيلي، فاودعها الأخير في الشباك بعد تخطيه الحارس في الدقيقة 57. وهو الهدف

الثالث عشر لفيرمينو في الدوري هذا الموسم والثاني والعشرين من أصل 38 مباراة خاضها في جميع المسابقات. وحاول المدرب الإسكتلندي ديفيد مويز الذي توصلت قفده في «أنفيلد»، حيث لم يفز بأي من زيارته الـ15 (مع إيفرتون ومانشستر يونايتد وسندرلاند

بشركة قوية، أخطأ قائد ستوك بوتلاند في التقاطها في ظل ضغط من جايامي فاردي فهزرت شباهه في الدقيقة 70. وهو الهدف السابع لستوك عن طريق الخطأ في مرماه منذ بداية الموسم الماضي. ورمى ليستر بثقله في الدقائق الأخيرة لكن بوتلاند عوض عن هفوته بصنذ كرة رائعة لحزرن، اتبعها الدفاع هاري ماغواير بصاروخية في القائم في الدقيقة 79، قبل أن يهدر محرز كرة انفرادية، ثم اهتز القائم مرة ثانية برأسية ماتيو جايمس في الدقيقة 89.

وشارك صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم توتنهام هاري كين 23 هدفاً لكل منهما. وبعد أن ضمن مانشستر سيتي إلى حد كبير اللقب بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن ملاحقيه، ينحصر الصراع على المركز الثلاثة التالية المؤهلة للجولة تعادل ليستر سيتي، ليفربول إلى الوصافة برصيد 57 نقطة، ويغارق نقطة أمام مانشستر يونايتد الذي يلتقيه في 10 الشهر المقبل على ملعب الأخير، وأربع نقاط عن تشيلسي الثالث، و5 عن توتنهام الخامس الذي يلعب اليوم مع كريستال بالاس.

مدرّب مانشستر سيتي يسعى لتخطي آرسنال والفوز بثلاث بطولات في غضون أشهر قليلة

نهائي كأس الرابطة قد يكون بداية غوارديولا للهيمنة على الكرة الإنجليزية

لندن، جيمي جاكسون



من المتوقع أن يستمر غوارديولا 5 سنوات على الأقل في سيتي («الشرق الأوسط»)

يونايتد يردون رسالة مديرهم الفني اليكس فيرغسون فيما يتعلق بالتدخلات العنيفة، نرى الآن لاعبي مانشستر سيتي وهم يتحدون بالطريقة نفسها، إذ يزعم ريجيم ستيرلينغ أن زملاءه بالفريق «يُدبحون»، في الوقت الذي يقول فيه بيرناردو سيلفا إنهم «مستهدفون». وبعد 12 شهرا من محاولة تطبيق فلسفته المعروفة، تمكن غوارديولا من تحويل مانشستر سيتي إلى «قوة مهيمنة» خلال الموسم الحالي، ولا يُعتقد بأن الأمر سيقصر على هذا الموسم فقط، لكنه سيمتد إلى السنوات القادمة، خاصة أنه من المحتمل أن يستمر غوارديولا مع مانشستر سيتي لخمس سنوات على الأقل، رغم أن مصدر مقرب من المدير الفني الإسباني كان قد صرح لـ«الغارديان» بعد بضعة أشهر من تولي غوارديولا قيادة الفريق في صيف عام 2016 بأنه «لا توجد أي طريقة» لتمديد العقد الذي يستمر لمدة ثلاث سنوات.

وقد يكون السبب وراء ذلك هو الجهود الكبير الذي يبذله غوارديولا وتفانيه في العمل وتكريسه لكل وقتة للنادي الذي يتولى تدريسه. لكن في المقابل، صرح المدير التنفيذي لمانشستر سيتي بأنه مقتنع بأن غوارديولا قد يبقى في منصبه لمدة 10 سنوات وربما أكثر، رغم أنه يبدو متفائلا أكثر من اللازم. وفي الواقع، قد يوقع غوارديولا عقدا جديدا بنهاية الموسم الجاري لمدة خمس سنوات، على الأقل. وقد لبي



يتطلع غوارديولا لإنجاز ما حققه فيرغسون («الشرق الأوسط»)

ورفعت قيمته كمدير فني كبير، ربما بالطريقة نفسها التي كانت تحدث مع فيرغسون أيضا. صحيح أن مانشستر سيتي يفرح منفردا في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز ويقدم أداء رائعاً في البطولات الأخرى، لكن ذلك لم يمنع غوارديولا من العمل على محاولة ألا يتعثر فريقه بسبب الإصابات التي قد تحرمه من أحد نجومه، وطالب الحكام باستخدام البطاقات من أجل حماية لاعبيه من العنف، بالطريقة نفسها التي كان يحاول بها فيرغسون أن يجعل نفسه عاملا مؤثرا في قرارات الحكام. وقد تعرض غوارديولا لانتقادات شديدة بعد ترتيب مسؤولي مانشستر سيتي لعقد اجتماع مع لجنة الحكام لبحث هذا الأمر. وكما كان لاعبو مانشستر

وسوف يواجه منافسو مانشستر سيتي حقيقة أخرى واضحة للغاية، وهي أن المدير الفني الإسباني البالغ من العمر 46 عاما قد يكون على وشك بناء فريق عملاق يهيمن على كرة القدم الإنجليزية بشكل لم نرّه منذ فريق مانشستر يونايتد بقيادة السير اليكس فيرغسون. ويشهد غوارديولا قبضته على كرة القدم الإنجليزية، سواء داخل الملعب أو خارجه، بطريقة لم يسبق لها مثيل منذ اعتزال فيرغسون عالم التدريب في مايو (أيار) 2013، وقد طالب غوارديولا أكثر من مرة بحماية لاعبيه من التدخلات العنيفة، بشكل يذكرنا أيضا بما كان يطلب به فيرغسون، وهو المطلب الذي لا ينادي به أي مدير فني إلا عندما يكون في موقف قوة يسمح له بذلك. وبعد 18 شهرا فإن هيمنة غوارديولا على المشهد الكروي في إنجلترا جعلته أكثر وشجاعة

ولو نجح غوارديولا في التفوق على فيرغسون وحصد لقب كأس الرابطة الإنجليزية المحترقة، فإنه سينضم إلى مورينيو وبيليغريني في قائمة المدربين الفئتين الذين حققوا أكثر من بطولة في موسم واحد، نظرا لأن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قد حسم بالفعل لصالح مانشستر سيتي. وقد يكون الفوز بدوري أبطال أوروبا أصعب كثيرا، لكن في ظل الكوكبة الهائلة من النجوم التي يضمها مانشستر سيتي والخبرات الهائلة التي يمتلكها غوارديولا بعد الفوز بدوري أبطال أوروبا مرتين من قبل مع برشلونة الإسباني تجعل لمانشستر سيتي هو الأوفر حظا للحصول على اللقب هذا العام. لكن هزيمة الفريق المفاجئة أمام ويغان أتلتيك الإثنين الماضي وخروجه من كأس الاتحاد الإنجليزي قد أنهت حلم مانشستر سيتي بتحقيق إنجاز تاريخي والحصول على 4 بطولات في موسم واحد، ومن المؤكد أن هذا الخروج قد تسبب في قدر كبير من الإحباط لمدير فني يسعى للكامل مثل غوارديولا.

اللاعب السويسري أكد أن التمسك بمدرّب هيدرسفيلد ضروري رغم مواجهة الفريق خطر الهبوط هاديرجوناج؛ حققت حلم حياتي بالعب في الدوري الإنجليزي

لندن، بول دويل



هاديرجوناج في مواجهة مانشستر يونايتد في كأس إنجلترا الأسبوع الماضي

أمام بايرن ميونخ وكان فرانك ريبيري يقدم أداء مذهلاً. ولعبنا بشكل جيد أمام بايرن ميونخ وكانت النتيجة هي التعادل السلبي حتى الدقيقة 90. لكنهم أحرزوا هدفاً في الوقت المحتسب بدلا من الضائع لتنتهي المباراة بفوز العملاق البافاري بهدفين مقابل لا شيء». وانتهى هذا الموسم بهبوط نادي إنغولشتات لدوري الدرجة الأولى، لكن تعلق لاعبان بشدة ولقفا انتظار الأندية الإنجليزية، وهما باسكال غروس الذي انتقل لصفوف نادي برايتون، وهاديرجوناج الذي انتقل لنادي هيدرسفيلد تاون على سبيل الإعارة، مع وضع بند في عقد اللاعب يسمح للنادي الإنجليزي بضمه بصفة نهائية في نهاية الموسم. وقال هاديرجوناج: «تلقت عرضا من بعض الأندية التي تلعب في الدوري الألماني الممتاز، لكن بمجرد تواصل مسؤولي هيدرسفيلد تاون معي وافقت على الانتقال بسرعة. كنت قد شاهدت المباراة الفاصلة التي خاضها هيدرسفيلد تاون أمام ريدنغ والتي كانت تحدد هوية الفريق الصاعد للدوري الإنجليزي الممتاز، بينما كنت في عطلة لأن اثنين من لاعبي الفريق، وهما إلياس كاتشونغا وكولين كوانر، قد لعبا لنادي إنغولشتات أيضاً. وعندما تحدثت مع ديفيد فاغنز كان من الواضح أنني أريد اللعب في هيدرسفيلد تاون».

ويرى هاديرجوناج أن رئيس نادي هيدرسفيلد تاون، دين هويل، كان موقفاً للغاية عندما أعلن قبل بداية الموسم الحالي أن المدير الفني للفريق ديفيد فاغنز لن يرحل عن صفوف الفريق هذا

لغت هاديرجوناج انظار الأندية الألمانية وانتقل لنادي إنغولشتات في صيف عام 2016 وأظهر قدرة كبيرة على التأقلم مع المستويات الأعلى بسرعة كبيرة. وقال: «لقد كان انتقالي للعب في الدوري الألماني بمثابة قفزة كبيرة لأن لاعبي أفضل كان مايكل بالاك، وكنت أريد أن ألعب في خط الوسط مثله». مركز هاديرجوناج أصبح يلعب في مركز الظهير الأيمن. تعلق اللاعب الشاب في صفوف نادي فون برسعة كبيرة ولقت انظار نادي لوزين الذي لعب له لفترة قبل أن ينتقل لأكبر نادٍ في مدينة بيرن السويسرية، وهو نادي بايغ بوينز، الذي اختير من خلاله كأفضل لاعب صاعد في موسم 2015، وسرعان ما

منتخب سويسرا. ودائماً ما يكون الأمر صعباً على اللاعبين الذين يواجهون هذا الموقف، وكانت وجهة نظري تتمثل في أن سويسرا هي التي منحتني الفرصة لكي أعيش بها وأن أكون شخصاً جيداً، وقد بدأت مسيرتي الكروية من خلال كرة القدم السويسرية، علاوة على أن سويسرا هي التي منحت والدي والدي الفرصة للقيام بعمل جيد لهما».

وقد بدأ هاديرجوناج مسيرته الكروية الحقيقية وهو في الثانية عشرة من عمره، عندما عرض عليه نادي ثون للانضمام إليه من لوغانو، وهي بلدة تقع على بُعد 16 ميلاً إلى الشرق من العاصمة السويسرية. يقول هاديرجوناج: «اعتقد أنني لاعب كرة القدم الوحيد الذي جاء

للبطولة منتخب البرازيل. لكن أولئك الذين كانوا يريدون أن يلعب هاديرجوناج مع منتخب كوسوفو شعروا بخيبة أمل كبيرة. يقول هاديرجوناج: «لقد كان قراراً صعباً، كما كان الأمر مع عدد من اللاعبين الآخرين مثل شيردان شاكير و غرانت تشاكا. وقد واجه هؤلاء اللاعبين ضغطاً أيضاً. وبالمناسبة إلى، فعائلتي تنحدر من كوسوفو وأنا أذهب إلى هناك مرة أو مرتين كل عام لكي أرى أقاربي. إنه موقف صعب لأنك تسمع بعض الأشخاص يقولون: عائلتك بالكامل من كوسوفو، ويتعين عليك أن تلعب لكوسوفو. وفي المقابل، يقول آخرون: لقد وُلدت في سويسرا، ولذا يتعين عليك أن تلعب مع

عندما لعب الظهير الأيمن السويسري فلورنت هاديرجوناج أول مباراة له أمام أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز انتابه شعور بأن هذه قد تكون المرة الأولى والأخيرة التي سيلعب فيها أمام الفرق الإنجليزية، حيث كان هاديرجوناج يلعب لفريق بايغ بوينز السويسري وواجه إيفرتون الإنجليزي في إطار مباريات خروج المغلوب في الدوري الأوروبي موسم 2014-2015، وانتهت المباراة الأولى في سويسرا بفوز إيفرتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وهي المباراة التي أحرز خلالها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو 3 أهداف. وفي مباراة العودة على ملعب «غوديسون بارك»، جلس هاديرجوناج، الذي كان يبلغ من العمر 20 عاماً آنذاك، على مقاعد البدلاء، وخسر فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف. وأحرز لوكاكو هدفين في هذه المباراة ليساعد إيفرتون على التأهل للدور الثاني بعد الفوز بنتيجة 7 أهداف مقابل هدفين في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. يتذكر هاديرجوناج ما حدث قائلاً: «كان لوكاكو قويا للغاية. وقد وقعنا في مجموعة صعبة تضم إلى جانبنا كلًا من نابولي الإيطالي وسبارتا براغ التشيكي، وكان من الرائع أن تلعب أمام فريق إنجليزي. وكان جميع لاعبي إيفرتون يتميزون بالقوة والسرعة الشديدة، خصوصاً لوكاكو. وبعد تلك المباراة قلت لنفسي: قد يكون من الصعب للغاية اللعب في هذا المستوى. لكنني بعد ذلك قلت: لا، هذا هو حلم حياتي، فأننا أريد أن أواجه مثل هذه الفرق باستمرار».

وإلى ملعب هاديرجوناج، 23 عاماً، في صفوف نادي هيدرسفيلد تاون ويقال مع باقي زملائه في الفريق على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد تعلق لوكاكو مرة أخرى أمام الفريق الذي يلعب له هاديرجوناج، ولكن هذه المرة بقميص مانشستر يونايتد، حيث أحرز المهاجم البلجيكي هدفين في مرمرى هيدرسفيلد تاون الأسبوع الماضي ليقتد مانشستر يونايتد إلى دور الثمانية في كأس الاتحاد الإنجليزي. ولم يشعر هاديرجوناج ولا باقي زملائه في الفريق بأنهم في مستوى أقل من المنافس هذه المرة. ولو تمكن لاعبو هيدرسفيلد تاون من إنهاء الهجمات بشكل جيد لتمكنوا

من التغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من الغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من الغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من الغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من الغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

من الغلب على مانشستر يونايتد، تماماً كما فعلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما حققوا الفوز على مانشستر يونايتد في الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1972، أي قبل أن يولد هاديرجوناج بفترة طويلة. وُلد هاديرجوناج في مدينة لوغانو السويسرية لوالدين هاجرا من كوسوفو قبل عقد من الزمن للعمل في أحد مصانع تعبئة اللحوم. وقد حقق هاديرجوناج الفوز في أول مباراة دولية له مع منتخب بلاده ضد بيلاروسيا في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب السويسري في كأس العالم المقبلة في روسيا والذي سيلعب في مجموعة واحدة مع المرشح الأول دائماً

أول أوبرا عربية تعرض في العاصمة السعودية

«عنتر وعيلة»... عشق أوبرالي وحضور مذهل في الرياض



من أوبرا «عنتر وعيلة» في الرياض

لندن، عبيد مشخّم
الرياض، «الشرق الأوسط»

رغم أنه أول عرض للأوبرا باللغة العربية يقام بالسعودية فقد لقي عرض «عنتر وعيلة» الذي أقيم خلال اليومين الماضيين على مسرح جامعة الأميرة نورة بالرياض إقبالا جماهيريا وترجيبا كبيرا. ويبدو أن ردود الفعل الإيجابية وحماس الجمهور الذي حضر اليوم الأول للعرض قد ساهمت في إغراء المزيد من الجمهور بحضور الأوبرا، مما أدى إلى نفاذ التذاكر وإعادة طرح تذاكر جديدة للعائلات للعرض اليوم الثاني.

تحكي الأوبرا وهي من إنتاج «أوبرا لبنان» قصة الفارس العربي الشهير عنتر العنتر العنسي وحبيبته عيلة بنت شداد بلغة المنزج فيها الشعر الفصيح مع التأليف الأوركستراي وتقنيات الأداء الأوبرالي، كل ذلك داخل ديكور مسرحي يحاكي الصحراء وملابس وتفاصيل تستعيد حياة العرب في الأزمنة القديمة. وعبر من حضروا الأوبرا في

ثقافتنا وتاريخنا باسمائنا.. شيبوب شداد عنتر ولبلى وعيلة، الطاقم الموسيقي كمان كان مبهرا». وحرص منظمو العرض على التوجه لجميع فئات الجمهور فأعلنت الهيئة العامة للترفيه عبر شركة تايم إنترتامينت عن توفر حضانات للأطفال: «جماهير أوبرا عنتر وعيلة وفرنا لأطفالكم حضانات استمتعوا بالعرض الأوبرالي العربي الأول من نوعه وأطفالكم بأعيننا». وتوجهت أيضا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة برسالة مرحبة: «لذوي الاحتياجات الخاصة نسعد بحضوركم بخصم خاص لكم في أوبرا عنتر وعيلة بالرياض».

أوبرا لبنان، والموسيقى من تأليف مارون الراعي، ومن تأليف أنطوان معلوف (لبنان)، وقام بغناء شخصيات: «عنتر» و«عيلة» و«عيلة» لارا جوادار (باريتون)، «عيلة» لارا جوادار (سوبرانو)، «شيبوب» بيبير سميا (تيتون)، «شداد» رالف جادون (باص)، بمصاحبة أوركسترا أوبرا مينسك من روسيا البيضاء بقيادة المايسترو ناير ناجي.

استمتع الجميع بفن راق مكتمل الأركان انتهت المناسبة لتسجل الحدث الأول من نوعه». وعبر حساب يحمل اسم «باسمين وعائشة» عن تقدير خاص للعرض: «عنتر وعيلة بالرياض شيء جميل إنه أخيرا صرنا نشوف أوبرا بلغتنا ومن

كانت عرض فني راق كهذا، كانت القاعة ممتلئة تماما ولم أتوقع ذلك ولكن ربما لأن كون الأوبرا مغناة بالعربية شجع الجميع وأنا منهم.. (تضحك) النهاية كانت سعيدة على غير المعروف عن قصة عنتر وعيلة». تضيف أن مزج الشعر مع الأوبرا خلق حالة فنية استثنائية

الحضور كان راقيا وهادئا، أنا أحب الأوبرا وكون أن العرض كان مستندا من تراثنا العربي كان عاملا مشجعا لي للحضور. الشيء الجميل أننا حضرنا كعائلة». تضيف أن التجربة كانت مؤثرة وعاطفية لأكثر من سبب: «ما كان مؤثرا هو أننا كنا في السعودية

إلى أنها متحمسة للحضور مع أفراد عائلتها «شاهدة قصة الحب الأسطورية». وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قالت منى أبو سليمان أن العرض كان ممتعا وأضافت من ملاحظاتها على الحفل وعلى الحضور، «قضينا وقتا رائعا،

يومها الأول عن إعجابهم بكل التفاصيل: الديكور، الملابس، الغناء والموسيقى، ووضع كثرين لقطات فيديو من العرض لأتقن إلى أن الجمهور «متعشش لهذا الفن الراقي». على «تويتتر» عبرت الإعلامية المعروفة منى أبو سليمان عن حماسها للعرض، وأشارت

سناغفورة تغزو العاصمة البريطانية وتنافس «عجلات بوريس»

حرب الدراجات الهوائية على أرصفة لندن

يزال عبثاً على البلديات في لندن حيث تكبدت بلدية تاور هامليتس وحدها مليوني جنيه إسترليني عام 2004 لتوسيع مرسى الدراجات، وبالتالي بلغت تكلفة الأمان المخصصة لركن الدراجات في لندن أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني، في حين أن ركن الدراجات السنغافورية البرتقالية «أوبايك» لم يكلف البلديات فلساً واحداً على الإطلاق، لأنها ليست بحاجة لمكان مخصص لركنها. مثل كل اختراع جديد، هناك عدة انتقادات تصاحبه، فمنذ أن انتشرت الدراجات البرتقالية على أرصفة لندن وترافقها الملاحظات؛ فهناك من يجدها غير منخلمة وتجعل الأرصفة عشوائية وتعزل حركة المشاة، خصوصاً عندما توضع بشكل غير مرتب، وبالتالي قد تؤثر على حركة الأشخاص فاقد البصر، وفي المقابل ترى شريحة أخرى من المهتمين بالتنقل على الدراجات الهوائية في العاصمة أن التجربة كانت ناجحة في مانشستر وليس هناك أي سبب يجعلها تفشل في لندن، لا سيما أن فكرتها جميلة ولا تستدعي مضاعفة الوقت لإيجاد مكان مخصص لتركها فيه.

مقارنة ما بين دراجات «سانتاندير» و«أوبايك»
● بحاجة لأماكن مخصصة لركنها.
● تملك مصلحة النقل البريطاني 11 ألف دراجة هوائية في لندن، ووصلت الدراجة حالياً إلى منطقة بريكستون بعد ثمان سنوات من إطلاقها.
● تكلفة استخدام الدراجة جنيهاً إسترلينيًا أربع وعشرين ساعة، وأول 30 دقيقة مجانية، وبعدها تكون التكلفة جنيهاً لكل 30 دقيقة مع استخراج بطاقة اشتراك سنوية مقابل 90 جنيهاً.
● دراجات «أوبايك»
● لا تكلف البلديات أي مبلغ مادي.
● تملكها شركة «أوبايك» Obike ومقرها سنغافورة.
● بدأت في بريطانيا في مانشستر وكمبرج.
● تعمل من خلال تطبيق إلكتروني على الهاتف الذكي.
● المنتظر أن تكون متوفرة في جميع أنحاء البلاد.
● بدأت «أوبايك» عملها في آسيا وأستراليا ووصلت أخيراً إلى أوروبا.
● يوجد في الصين 5 ملايين دراجة «أوبايك».
● ستقود الدراجات في سويسرا قريباً.
● من المقرر نشر مئات الدراجات يومياً على طرقات لندن.
● يكلف استخدام الدراجة 49 جنيهاً إسترلينيًا كدفعه قابلة للاسترجاع.
● تكلفة كل 30 دقيقة نصف جنيه إسترليني.



لندن، جوسلين إلييا

عندما أطلق بوريس جونسون عمدة لندن حينها، الدراجات الهوائية في لندن عام 2010، كانت خطوة مثيرة بالفعل على طرقات لندن الضيقة التي بالكاد تتسع للسيارات والحافلات والمشاة والأحصنة الملكية والريكشا، إلا أن «عجلات بوريس» كما يطلق عليها استطاعت أن تقف بالمركز لك التحديات لا بل استطاعت أن تغير شكل الطرقات وتحل مساحة كبيرة عليها لتتسع أهل المدينة وزوارها على استبدال السيارات بالدراجات الهوائية، للتخفيف من زحمة السير الخائفة والمحافظة على البيئة. واليوم لم تعد دراجات بوريس سيدة الطرقات وملكة الأرصفة في لندن، بعد أن نشرت شركة «أوبايك» السنغافورية دراجاتها البرتقالية في العاصمة بعد نجاح تجربتها الأولى في كمبرج ومانشستر في بريطانيا ونجاحها في عدة دول أسيوية وأستراليا واليوم في أوروبا، وميزة تلك الدراجات التي تغزو بالأرصفة في لندن أنها ليست بحاجة للقاعدة أو مرسى أو مكان معين أشبه بالمرباب لتركها فيه بعد الانتهاء من استخدامها.

فالدراجات البرتقالية تعمل من خلال تطبيق إلكتروني على الهاتف الذكي أو حتى الساعة الذكية وليست هناك حاجة كما هو الحال مع دراجة بوريس الذي تحول اسمها إلى «دراجة سانتاندير»، التي تستدعي إرجاعها إلى مكان خاص بها،

ف«أوبايك» يمكن أن تجدها وتتركها في أي مكان وعلى أي رصيف، مما يجعل استخدامها أسهل لأن الدراجات الأخرى يجب أن تُعاد إلى مرساها لتدوين عدد ساعات الاستئجار مما يجعل الأمر أصعب على مستخدميها لرصد الأماكن المخصصة لحفظها. إذا كنت تعيش في لندن أو زرتها حالياً، لن تغفل عنك تلك الدراجات التي تخبر الأسئلة لأنها تبدو وكأنها مهجورة ومتروكة في الطرقات، وترى بعضها مستلقياً على الأرض. لم يركب اللندنيون وحدهم

السينمائيون الألمان يطالبون بالتغيير والتجديد

«برلين» ينتهي اليوم... من الفائز؟

تتكفر عن التوقيع على هذا البيان لأنه رئيس لجنة التحكيم التي انتكبت على عروض الأفلام وأضحت الآخرين في مناقشاتها حول من يستحق ومن لا يستحق الفوز.
لجنة التحكيم جاءت متساوية الجنسيتين: ثلاثة رجال وثلاث نساء. النساء هن الممثلة البلجيكية سيسيل فو فرانس كذلك، الناقدة السينمائية الأمريكية ستيفاني زكار التي كتبت مجلة «تايم» حالياً، ولها جولات طويلة في سواها أيضاً، وأديل رومانسكي المنتجة الأمريكية التي ترصد اسمها حين أنتجت في العام الماضي الفيلم الأمريكي «مولاي».

حماية. المخرجة هي إميلي عاطف وهي تبني الدراما التي توفرها على وقائع حقيقية، طبعاً مع إضافة ما رآته مناسباً من مشاهد. المخرجة ذات أصل ألماني إيراني، ولدت في برلين سنة 1973. قدمت أول أعمالها الطويلة (أي بعد عدد من الأفلام القصيرة) سنة 2005. لديها أفكار جيدة وتنفيذ مرتبك.
تحكيم وتقييم: هل كانت دورة ناجحة؟
يعتمد ذلك على تعريف المرء بالنجاح. هي طبعاً ناجحة في عرف تاريخ هذا المهرجان الكبير كونها أكدت على كل ثوابته الثقافية والفنية والإعلامية، لكنه أقل نجاحاً حين يأتي الأمر إلى غالبية الأفلام التي تم اختيارها إذ لم يكن هناك المميز والمنفرد والرائع أو البديع بلا حدود. الأجواء فيه كانت، بالتالي، فاترة. صحيح أنه لا يزال يحصد الحشد الكبير من المشاهدين، هواة ومحترفين، إلا أن النقاشات لم تكن ساخنة كما العادة، ربما حان الوقت لتجديد فعلي في نهاية الأمر. وللمناسبة أصدر 79 مخرجاً سينمائياً ألمانياً، مثل كرستيان بلتزولد الذي لديه فيلم متسابق في المسابقة «ترانزيت»، وفاتح أكين وفيم فندرز ودوريس دوري وفولكر شلندروف من بين آخرين، بياناً قالوا فيه إن انتهاء ولاية رئيس المهرجان دييتز كوزليك في العام التالي «يوفر فرصة لتجديد المهرجان وتخطيط البرنامج».
خلال ذلك، امتنع المخرج الألماني توم

دوفلاتوف (Dovlatov) في الممرات (In the Isles) الفيلم الألماني
دوفلاتوف (Dovlatov) في الممرات (In the Isles) الفيلم الألماني
دوفلاتوف (Dovlatov) في الممرات (In the Isles) الفيلم الألماني

مثلة في دورة مهرجان برلين سنة 2006 عن فيلم «قداس».
وجه، Mug
فيلم بلوندي يشفع له أن قضته تحكي التراجيديا مع قدر من الكوميديا في أفضل فيلم لجائزة الكتابة إذا ما وجدت مالاغورزاتا سموفسكا. سيناريو جيد قد يتيح للمخرجة التي كتبت أن تخرج على الأقل بجائزة الكتابة إذا ما وجدت لجنة التحكيم أنها أمام عمل لا يبعث على الدفء وينتقد الكنسية في أوضاع شبيهة منها نقداً. إنها حكاية شاب معتد بنفسه، طليق ومولع بدراجه النارية وبعكبه. هذا قبل أن يصاب بحادث أثر على محياه، الأمر الذي دفع الأطباء إلى إخضاعه لعملية جراحية لزرع وجه جديد له.

في مهرجان برلين الدولي (6)
أعلن ليلة أمس (السبت)، نتائج مسابقة الدورة 68 التي كانت قد انطلقت في 15 فبراير (شباط) الحالي، وقدمت 19 فيلماً في المسابقة.
حتى كتابة هذا التقرير قبل ساعات من بدء الحفل الذي يستمر لنحو ساعة، لم يكن هناك فيلم واحد يقود الاحتمالات البرتقال أفضل من الموز؛ مثلاً، فكلاهما مفيد بحصائل مختلفة ولا يمكن الجمع بينهما بطلاقة وحرية في قرار واحد. إن لم يفز «جزيرة الكلاب» بإحدى الجائزتين الرئيسيتين، فإن السباق سيخلص، غالباً، إلى تفضيل واحد من هذه الأفلام الخمسة التالية. إنها ليست تحيينات الناقد أو توقعاته، بل مجرد انعكاس لما يدور الحديث حوله أكثر من سواه.
في الممرات (In the Isles)
هناك نسبة أعلى من الأفلام الألمانية في المسابقة وخارجها هذا العام، وهذا الفيلم من أرفها وأكثرها انفراداً، كون أحداثه (على مدى ساعتين)، تدور داخل «سوبر مارك» شاسعة. ما يعرضه هو دراما ممتزجة بالكوميديا وشي من الرومانسية. يدور حول العاملين وحب أحدهم لزميلته في العمل على الرغم من معرفته بأنها متزوجة. الممثلة التي تلعب هذا الدور هي سانديرا هولر التي قادت بطولة الفيلم الألماني المعروف «توني إردمان» وهي كانت فازت بجائزة أفضل



الفيلم الألماني «في الممرات» (In the Isles)

سرقة كنز من عهد مملكة أرتك (المواطون الاصليون فيما بات يُعرف لاحقاً بالمسك)، يؤدي غايل غارسيا برنال دوري المخرج والممثل الأول. وفي حين أنه من المستبعد أن يخال الفيلم بحد ذاته جائزة رئيسية كأفضل فيلم (مثل جائزة لجنة التحكيم الخاصة)، فإن هناك احتمالاً بأن ينجح الممثل المكسيكي في استحواد جائزة أفضل ممثل. لا يدور الفيلم داخل مخرجة لكنه يعتبر أن كل المكسيك متحف من كنوز الماضي ويختار لحدثه معالجة تشويقية جيدة لأكثر.



إنهام كجه جي

تليفون أم حسن

وقفة ثانية عند مذكرات الكاتب المصري محمد سلماوي، طريقة هذه المرة على رغم ما في السجن من عذابات ومظالم. فقد جرى اعتقال سلماوي، أيام السادات، بتهمة عشوائية هي المشاركة في المظاهرات التي عرفت بانتفاضة الخبز، شتاء 1977. وسواء كانت التهمة حقيقية أو مصنوعة، ظلت تجربة الاحتجاز داخل الزنازين حافراً لنصوص أدبية عالمية، على مدى العصور. ولا شك أن تقيد الحرية لحظة خاصة، وتتأوب على صاحبها مشاعر متباينة من الخوف والضييق والجوع والبرد والأمل والاشتياق للأحباب والشمس والنسمة الطليقة.

يتميز سجن الاستخفاف، الواقع خلف مديرية أمن القاهرة، بأنه الوحيد من بين سجون مصر الثلاثين، أنذاك الذي فيه غرفة خاصة لتنفيذ عقوبة الإعدام، وإلى جانب وصف الغرفة بعملية الشق ونوعية الحيل وشخصية الجلال الأزلي «عشماوي»، يتوقف صاحب المذكرات عند الهاتف الذي سمح للمعتقلين بالاتصال بذويهم، «وكان التليفون سطح بيت أم حسن التي كانت تسكن وراء مبنى السجن في منطقة درب سعادة. وكان من يريد أن يخاطب أحد المساجين، خارج أوقات الزيارة، يصعد إلى سطح بيت أم حسن ليتحدث إلى السجن المطلوب من شباك السجن». ولم يكن الاتصال مجاناً أو لوجه الله بل مقابل مبلغ تتقاضاه صاحبة البيت، يتصاعد كلما طالت المكالمات.

يكتب سلماوي: «لا بد أن أم حسن صنعت لنفسها ثروة كبيرة من تليفونها. فقد كان السطح يضيح بالزيارات طوال اليوم، ما كان يسبب لنا مشكلة، حيث كثيراً ما يكون فوق السطح 10 أو 12 زائراً يتحدث كل منهم إلى سجينه في الوقت نفسه، فتتداخل المكالمات ما بين من جاءت تطلب الطلاق من زوجها وتدعو عليه ألا يخرج من السجن، وبين من جاء يخبر شقيقه أن والدهما قد توفاه الله ويطلب منه عمل توكيل رسمي لإتمام الإجراءات القانونية. كانت شنائم الزوج لزوجته التي تطلب الطلاق تختلط مع كلمات المواساة لمن توفي أبوه، وتشبك أسلاك التليفونات بعضها مع البعض فتدخل أم حسن نفسها في المكالمات لمحاولة التوفيق بين الزوج وزوجته، أو لتكبير له الشنائم لأنه أذق زوجته المر، كما كانت تتدخل لتقول لأحد الزوار إن مدة المكالمات انقضت، وإنه إذا أراد الاستمرار عليه أن يدفع أجراً إضافياً».

اليوم يجري تهريب الهواتف النقالة إلى مراكز الاحتجاز فيحاوّل السجن أهله وهو ممدد في زنازته. لكن في تلك الأيام «كان لا بد للسجين من الوصول إلى الشباك الواقع في أعلى الزنازلة المظلمة على بيت أم حسن. إن ارتفاع الحائط 4 أمتار على الأقل، فكيف السيل لتسلقه والوصول إلى الكوة؟ يصنع المساجين حبلاً من البطانيات يعلقون طرفه في قضبان الشباك، يتسلقه أحدهم ويجلس عليه كالأرجوحة. وعلى الرغم من صغر الشباك فإن المخزاحمين يظل المعتقلون الآخرون ممسكين بالبطاطين من أسفل حتى لا يسقط صاحبهم، من فوق، وتنكسر رقبتة».

صدرت المذكرات عن دار الكرمة في القاهرة بعنوان: «يوماً أو بعض يوم»، وفيها إضافة لما اصطلاحاً على تسميته، في أوطاننا الحرة السعيدة، بـ«أدب السجن». ومنذ ظهور مفهوم الجريمة والعقاب كان هناك، وراء القضبان، بعض الأدب والخير من قلة أدب. إهانات واعتداءات وتعذيب ومرارة. ويبدو أن أدب السجن سيبقى مزدهراً ما بقيت البشرية، لا فرق بين عالم ثالث وأول، بين شرق المتوسط وغربه. هذا رغم ثورات التحرر وانتفاضات الخبز وشتاءات العصيان وخريفات الغضب وربيعات طفحان الكيل.

تستهدف البرامج والمشاريع المبادرات الإنسانية في الوطن العربي
محمد بن راشد يطلق الدورة الثانية من مبادرة «صناع الأمل»

تفاعل غير مسبوق في الوطن العربي، حيث فاق عدد طلبات الترشح من صناع أمل، من أفراد ومجموعات تطوعية ومؤسسات إنسانية ومجتمعية، 65 ألف طلب من مختلف أنحاء الوطن العربي، علماً أن الرقم المستهدف كان 20 ألفاً.

وخضعت طلبات صناع الأمل لتصفيات عدة، قبل بلوغ أصحاب المشاريع الأكثر تأثيراً في مجتمعاتهم إلى التصفيات النهائية التي أقيمت في دبي.

ومن بين هؤلاء تمكن 5 من بلوغ النهائيات، هم نوال الصوفي مغربية تقيم إيطاليا وقد أسهمت في إنقاذ أكثر من 200 ألف لاجئ فر إلى أوروبا عبر البحر، ومعالي العسوس من الكويت هاجرت إلى اليمن قبل أكثر من 10 سنوات لمساعدة اليمنيين، و«الخوذ البيضاء» منظمة الدفاع المدني السوري التي تعمل تحت ظروف قاسية لإنقاذ ضحايا الحرب في سوريا، وهشام الذهبي من العراق الذي تنحى قضية أطفال الشوارع مقدماً لهم كل أشكال الرعاية من خلال «البيت العراقي للإبداع»، وماجدة جبران أو «ماما ماجي» الأولى وأخيراً شهر فبرابر من مصر التي وهبت حياتها لخدمة قراء بلدها.



جانب من احتفالية الدورة الأولى لمبادرة «صناع الأمل» (الشرق الأوسط)

من محاربتها». ودعا جميع أبناء الوطن العربي للانضمام إلى رحلة الأمل والعطاء والبناء. وكانت مبادرة «صناع الأمل» قد دشنت في دورتها الأولى وأخيراً شهر فبرابر (شباط) من العام الماضي، وسط

سفنل نحارب اليأس والتشاؤم في عالمنا العربي بالآلاف القصص الاستثنائية وآلاف الأفراد من صناع التغيير الإيجابي»، لافتاً إلى أن «أجائنا بحاجة لقذوات هم الأبطال الحقيقيون الذين إحباط في عالمنا العربي لا بد

هي مهمة حضارية»، وأشار إلى أن «هناك الآلاف من الرجال والنساء الذين يعملون في صمت من أجل إسعاد الآخرين دون أن ينتظروا أي مقابل، هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون الذين يستحقون التكريم»، مضيفاً:

«صناع الأمل» إن «صناع الأمل في وطننا العربي هم صناع الحضارة وهم صناع المستقبل»، مؤكداً أن «في كل إنسان بذرة خير، وكل شخص لديه القدرة على المساهمة الإيجابية، وصناعة الأمل في عالمنا العربي

دبي، الشرق الأوسط.

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الدورة الثانية من مبادرة «صناع الأمل» التي تهدف إلى تكريم البرامج والمشاريع والمبادرات الإنسانية والمجتمعية التي تخضع أفكارها تهدف لمساعدة الناس من دون مقابل، ونشر الأمل وترسيخ قيم الخير والعطاء، وتعزيز الإيجابية والتفاؤل، وتكريس واقع أفضل وصناعة الفرق في حياة الناس ومن حولهم.

تسعى المبادرة إلى جمع عشرات الآلاف من قصص الأمل في الوطن العربي، والقاء الضوء على صناع هذه الآمال وأصحاب المشاريع والبرامج النبيلة، ورصد جهودهم والاحتفاء بها. وتستهدف المبادرة كل من لديه مبادرة أو مشروع، سواء كان شخصاً أو فريقاً أو جهة، بهدف إلى خدمة فئة أو شريحة خاصة في المجتمع المحلي أو الارتقاء بواقع العيش ضمن بيئة بعينها وتحسين جودة الحياة.

وقال الشيخ محمد بن راشد

يستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة

مهرجان «جدة بحر»... رسالة إنسانية ومجتمعية لمبادرة «كيف نكون قدوة»



من عروض مهرجان «جدة بحر» (الشرق الأوسط)



جدة، الشرق الأوسط.

اتجهت الأنظار أمس، نحو شواطئ عروس البحر الأحمر جدة (غرب السعودية)، لتتابع مهرجاناً خاصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد انطلق تحت شعار «موج وبحر» الذي قدم فيه محترفو الرياضات البحرية أقوى العروض التي عاش من خلالها أكثر من 500 شخص من ذوي الإعاقات الحركية والسمعية أجواء حماسية مفعمة بالآلة والاندماج بين المجتمع.

وقدم المهرجان الذي نُظم تحت رعاية مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل، «كيف نكون قدوة» المستضاف في منتجع مكارم النخيل، العديد من الاستعراضات الخاصة بالألعاب البحرية والزوارق والقوارب واليخوت، رفع من خلالها المعارض علم السعودية فيما حمل آخرون صور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

دشن المهرجان نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في جدة مارن بترجي، والأمين العام حسن دحلان، والمدير التنفيذي لاتحاد الرياضة البحرية محمد العمار، ومدير هيئة السياحة والآثار محمد العمري، واستمرت

في أجواء بحرية مفعمة بالآلة والمحبة والاندماج بين أطياف المجتمع. قدم برنامج الحفل مجموعة وتضمن رقصة المزامير الفلكلورية الشعبية تحت شعار «موج وبحر» الذي قدم فيه محترفو الرياضات البحرية أقوى العروض التي عاش من خلالها أكثر من 500 شخص من ذوي الإعاقات الحركية والسمعية أجواء حماسية مفعمة بالآلة والاندماج بين المجتمع.

تعد من أبرز المبادرات الإنسانية

والاجتماعية إذ إنها تستهدف

الاحتياجات وذوي الإعاقات الحركية

والصمعية، وأكد أن المهرجان

بمشاركة أصحاب الهمم يعدّ

واحداً من المبادرات التي تبنتها

الغرفة في إطار برنامج «كيف

تكون قدوة» الذي وجه به أمير

منطقة مكة المكرمة، ويستهدف

رسالة إنسانية ومجتمعية تصب

في إطار مبادرة أمير منطقة مكة

الكرامة، التي تؤكد على غرس

ثقافة السلوك والانتماء الوطني،

من خلال إعداد نموذج القدوة

لدى المواطن والمقيم، وأفاد بأنه

يعد الأول من نوعه الذي يهتم

بهذه الفئة وتشجيعها من أجل

الوصول بالوطن إلى العالم الأول

فكراً وثقافة وسلوكاً وتطبيقاً.

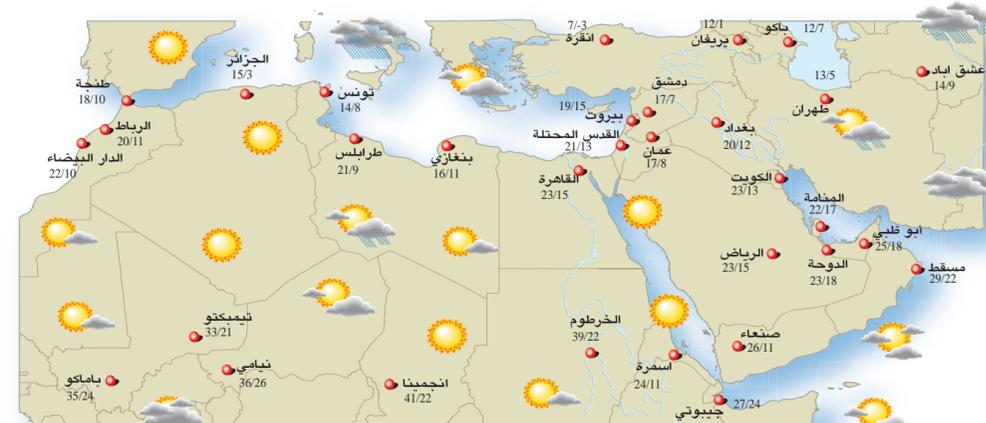
سودوكو

							4
8	1	6					9
6		1	5				6
	5	8					
7	8	3					2
		4					
							9
2			7				8
3		2					6
							7

الحل السابق

3	8	7	4	9	1	2	5	6
1	5	9	3	6	2	4	7	8
2	4	6	7	5	8	9	1	3
4	1	5	8	2	9	3	6	7
6	9	2	1	3	7	5	8	4
7	3	8	5	4	6	1	9	2
5	2	1	6	8	4	7	3	9
9	6	3	2	7	5	8	4	1
8	7	4	9	1	3	6	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تغطي الثلوج الجبال في شمال غربي الولايات المتحدة، وتنتشر عاصفة في وسط البلاد. تجاه أعالي غرب ووسط البلاد. عواصف عديدة في سقوط الأمطار وحدوث فيضانات وهبوب رياح قوية بواقي وسط الميسيسيبي.

أوروبا

تتسبب عاصفة بطيئة في سقوط المزيد من الأمطار على إيطاليا، وتسقط بعض الأمطار على شرق البلقان، وتتراكم الثلوج في جنوب البلقان تجاه شمال أوكرانيا. ويسود طقس جاف وتسقط الشمس في باقي أنحاء غرب أوروبا.

الإحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

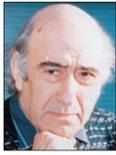
تتسبب جبهة جوية ممتدة عبر المنطقة في انتشار السحب وسقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية عبر وسط السعودية. ويستمر الطقس جافاً عبر اليمن وعمان والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على العراق وسوريا ولبنان. ويسود طقس جاف في الأردن وفلسطين مع سطوع الشمس على فترات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتعدد منطقة أمطار من جنوب غربي موريتانيا عبر جنوب الجزائر وغرب ليبيا وتونس، فيما تهب الرياح على جنوب غربي الجزائر، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء



خالد القطني

نابليون وحاشيته

لم يكن نابليون بونابرت إمبراطوراً وقائداً بارعاً وحسب، بل كان أيضاً رجلاً على قسط كبير من البلاغة والظرف. رويت عنه قفشات وطرائف كثيرة، استشهدت ببعضها بين الفينة والفينة. ولكن كانت هناك أيضاً طرائف وقفشات جرت على حسابيه كذلك، إن من صفات الظرف أن يكون صاحبه مستعداً لأن يأخذ مثلما يعطي.

روي عن الإمبراطور الكبير أنه اعتاد على أن يبدأ الأسبوع باستعراض جميع العاملين في القصر، ومخاطبتهم والتحدث إليهم بسؤال أو ملاحظة. بالطبع، تجري معظم أسئلته في إطار الأسئلة التقليدية عن الصحة والعائلة والأولاد، وهمل جراً مما أخذ يتكرر على الأسماع بشكل رتيب. وكان بين رجال البلاط حاجب لودفيج داب على سماع الأسئلة العائلية نفسها: هل أنت متزوج؟ نعم، يا سيدي. هل لديك أولاد؟ نعم، يا سيدي. كم لديك من الأولاد؟ ثلاثة، يا سيدي. يأتي أسبوع ويضحي أسبوع والأسئلة تتكرر، ومعها تتكرر الأجوبة. سال الإمبراطور ذلك الحاجب: كم لديك من الأولاد، فأجاب: تسعة. فقال: ولكنك أخبرتني في الأسبوع الماضي أن لديك ثلاثة أولاد فقط؟ فأجابته بكل هدوء وموضوعية: «نعم، يا سيدي الإمبراطور. ولكنني خشيت أن أثير الملل في نفس جلالتم!»

تذكرنا الحكاية بمدى ما كان لنابليون من ذاكرة قوية. ولكن ورغم كل ما قيل عن رباطة جأشيه، فقد كانت له أيضاً نوباته من الغضب، مما يتصف به سائر الحكام المستبدين. أثار غضبه بصورة خاصة الثوار الإسبان في بسالته ومقاومتهم لجيوشه الفاتحة عام 1811. وأجبه ذلك بصورة خاصة في هجومه على مدينة إشبيلية التي صمدت بعناد، فأثارت نوبة من نوبات غضبه، فقال لأحد ضباطه: «إذا لم تستسلم إشبيلية خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، فسامد كل شيء في المدينة، وأحلقها عن بكرة أبيها».

أجاب الضابط قائلاً: «كلا، يا سيدي الإمبراطور، لا تفعل ذلك، فلو كنت في محلك لما فكرت في ذلك مطلقاً». سألته نابليون: ولم ذلك؟ فقال: «يا مولاي، إنك إمبراطور كل الفرنسيين وسيد أوروبا، فهل ترغب أن يضاف إلى هذين اللقبين لقب (حلاق إشبيلية)»!

تضمن طرافة الجواب في الإشارة إلى الشخصية الكوميدية في أوبرا روسيني الشهيرة «حلاق إشبيلية»!

صممت حاشية نابليون عدداً من الشخصيات التي مقفها الشعب مقفناً شديداً. من هؤلاء كان السيد رودير، بيد أن الإمبراطور كان مجاباً به إلى حد أن نعم عليه بوشاح جوقة الشرف. في هذه المرة، تلقى الجواب الساخر من عموم الشعب، فما سمع الجمهور بما حدث، حتى نكف الطرفاء بينين من الشعر دأعاً بسرعة في عموم فرنسا:

يقولون إن رودير قد نال الوشاح الأكبر يا من تقوم بتعليقه حول رقبتك.. شدد الخناق أكثر وأكثر!

فخاصته مع جواربها. غير أن ما يمكن أن يجلب العذر للمعتمد بن عباد، في سياق الحديث عن ملوك الطوائف ويوسف بن تاشفين، الذي تذكر كتب التاريخ أنه «كان صواماً قواماً زاهداً مُتَقَشِّفاً لم يكن يأكل سوى خبز الشعير، ولحم الإبل، وشرايه لبين النوق»، هو مستوى الهيام الذي ظل يُكِنُّه لزوجته الشاعرة، وهو هيامٌ يمكن أن يُفقد العقل ويُضيع الإمارة، وكل الأندلس، ويُطوِّح بصاحبه إلى أعماق سجيناً. المعتمد، العاشق حتى الضياع، هو نفسه الذي تذكر عنه كتب التاريخ مواقف جميلة تنم عن صفاء طوية ونخوة كائنة.

دموع على «قبر الغريب»

فيما نتحدث كثيرون عن تكليل يوسف بن تاشفين بالمعتمد بن عباد وإساءة معاملته، يرى عدد من المؤرخين والمهتمين بتاريخ المنطقة، عكس ذلك، ومنهم الباحثة الفرنسية ليفي بروفنصال، الذي يقول: «إن مما تجدر ملاحظته كون الأمازيغ الأندلسيين الذين نفاهما يوسف بن تاشفين من إسبانيا إلى المغرب وهما عبد الله الزيري صاحب غرناطة والمعتمد بن عباد صاحب إشبيلية، لم يتقلا إلى مراكش، بل تقلا إلى أعماق حيث كان العيش في ذلك العهد البين والمقام أقل شظفاً، إذ إن ما ينسب للسلطان المرابطي من قسوة وما ذكر من قضاء المعتمد خاصة ببقية أيامه في الفاقة والحرمان التام، ضرب من ضروب الخرافة».

ما بين الأمس واليوم، يتواصل الانقسام والجدل بخصوص علاقة يوسف بن تاشفين بالمعتمد بن عباد، وذلك كما يؤكد عبد الكريم آيت الزاوية، محافظ ضريح المعتمد، في تلخيصه لمواقف الزوار، على الأقل، مشيراً، في هذا الصدد، إلى أن أغلب الزوار المغاربة ينتصرون ليوسف بن تاشفين، مبررين ذلك بأمور الحكم وحرصه على مصالح الإسلام والمسلمين في بلاد الأندلس، وذلك على عكس أكثر الزوار المشاركة، خصوصاً أهل الشعر والأدب، الذين ينتقدون موقف الأمير المرابطي، من دون أن يخفوا تأثرهم لخاتمة ملك إشبيلية وعائلته الصغيرة. يوسع آيت الزاوية من دائرة زوار ضريح المعتمد، وهو يشير إلى صورة للملك الأندلسي، معلقة على حائط مكتبته، رسمها فنان فرنسي مقيم بأفريقيا، معلقاً أكثر الزوار هم مغاربة ومشاركة، قبل أن يتحدث عن السياح الإسبان، القادمين من أندلس الأمس، ممن قال إن بعضهم يذرف دمعاً على «قبر الغريب».



ضريح المعتمد بن عباد بأفمات



جمال على طريق أفمات

بيريها الخلع، فزرع لها أشجار اللوز على الجبل المقابل للقصر، حتى إذا نور زهره بدت الأشجار كأنها محملة بالثلج الأبيض. ومن ذلك، أيضاً، أنها رأت نساءً يمشين في الطين، في يوم ممطر، وهن يتغنين فرجات، فاشتبهت بالمشي في الطين، فامر المعتمد أن يصنع لها طين من الطين، فشتحت أخلاط منه وذرت بها ساحة القصر، ثم صب ماء الورد على أخلاط المسك وعجنت بالأيدي حتى عاد كالطين، دمعاً على «قبر الغريب».

تاشفين، وعبوره المتكرر إلى الأندلس، وما خلفه التاريخ من حكاية المعتمد، الذي لا يذكر إلا بقرن، وذلك أثناء زحفهم شمالاً، فلم يرحوها إلا بعد اتخاذ قرار تشييد مراكش سنة 1062 للميلاد. في أفمات، التي تحسب لها أدوارها المؤثرة في التحولات التي عرفها المغرب، خاصة في القرن العاشر الميلادي، بعد أن شكلت معقلاً ومنطقاً للمرابطين، ليطس سيطرتهم على المغرب الأندلسي، قبل تأسيس مراكش، لا يمكن للزائر إلا أن يذكر يوسف بن

أفمات، التي يعود تاريخ إنشائها، حسب عدد من المصادر التاريخية، إلى ما قبل هذا الزمن بقرن، وذلك أثناء زحفهم شمالاً، فلم يرحوها إلا بعد اتخاذ قرار تشييد مراكش سنة 1062 للميلاد. في أفمات، التي تحسب لها أدوارها المؤثرة في التحولات التي عرفها المغرب، خاصة في القرن العاشر الميلادي، بعد أن شكلت معقلاً ومنطقاً للمرابطين، ليطس سيطرتهم على المغرب الأندلسي، قبل تأسيس مراكش، لا يمكن للزائر إلا أن يذكر يوسف بن

زوجته: «هنا قبر اعتماد الريمكية وعيمه ويؤسه».

بين إشبيلية وأفمات

لا يمكن الحديث، اليوم، عن تاريخ مراكش دون ذكر أفمات؛ كما لا يمكن الحديث عن أمير المرابطين ومؤسس مراكش، يوسف بن تاشفين، دون الحديث عن «غريب» أفمات، الشاعر وملك إشبيلية زمن ملوك الطوائف، المعتمد بن عباد. وكان المرابطون قد استقروا

أفمات (ضواحي مراكش)، عبد الكبير الميناي

كانه سفر عبر الزمن، ذاك الذي يعيشه من يزور ضريح المعتمد بن عباد (1040م _ 1095م) بأفمات، المدينة التاريخية التي زحف إليها المرابطون (1056م _ 1147م) من الصحراء، قبل أن يتحول، اليوم، إلى وجهة سياحية، بصيت عالمي، الوصول إلى أفمات، انطلاقاً من مراكش، على مسافة نحو 30 كيلومتراً، يتطلب سافراً عبر طريق أوروبا، حيث يفتتح مجال ومستقبل المنطقة على عشرات المشاريع السياحية الكبرى.

على طول الطريق، تسترعي انتباه المسافر عسرات الجمال التي يوظفها البعض في المجال السياحي، هي التي حملت، قبل نحو ألف عام، المرابطين من الصحراء ليحكموا معظم بلاد الغرب الإسلامي.

مر الزمن وتغيرت الأحوال، فصارت الجمال التي ركبها المثلثون في تنقلاتهم وحروبهم، تركب للمتعة، على طرف سياح قادمين من فرنسا وإسبانيا والسويد والولايات المتحدة والصين، وغيرها من بلدان العالم. لو بحث سائح إسباني في شجرة نسب تلك الدابة التي أمطتها، وهو على سفر، ضواحي مراكش، لربما وجد أن أحد أجداده، ربما كان قد عبر البحر، قبل قرون، ليشهد موقعة «الزلاقة»، هناك بين بطليوس (باداخوس) وماردة (ميريدا)، على حدود إسبانيا والبرتغال، والتي حقق فيها جيش المرابطين، تحت قيادة يوسف بن تاشفين (1009م _ 1106م)، نصراً كبيراً على جيش الساسد.

دوائر الزمن

الهندسة المعمارية لضريح المعتمد، الذي يحتضن، بالإضافة إلى قبر الملك الأندلسي، قبر زوجته العفم الريمكية وأحد أبنائها (أبو سليمان الربيع)، والتي تتشكل من قبة مصغرة، وفق العمارة المرابطية، تزينها بعض الأبيات الشعرية التي نظمها الأمير الشاعر المعتمد بن عباد في رثاء حاله، تعرض على الزائر رهيبة، تعيد عقارب الزمن إلى مجد غابر، تخللته كثير من الماسي، بشكل يؤكد أن الدنيا دوائر. داخل الضريح، لا يمكن للزائر إلا أن يستعيد عملاقة الملك الأندلسي زوجته وأبنائه، فضلاً عن معاناته في إقامته بأفمات؛ خاصة حين يقرأ شاهد قبر

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:44	12:34	03:55	06:24	07:54
المدينة المنورة	05:29	06:47	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	04:51	06:11	11:54	03:08	05:35	06:52
الرياض	05:01	06:19	12:07	03:26	05:54	07:24
القاهرة	04:59	06:25	12:09	03:24	05:52	07:09
الخرطوم	05:52	07:09	11:03	04:25	06:57	08:07
الرباط	05:38	07:01	12:41	03:54	06:21	07:39
تونس	05:29	06:55	12:33	03:43	06:10	07:31
الكويت	04:56	06:18	12:02	03:18	05:45	07:15
أبوظبي	05:31	06:48	12:36	03:55	06:23	07:53
المنامة	04:46	06:05	11:51	03:10	05:37	07:07
الدوحة	04:42	06:00	11:47	03:06	05:34	07:04
مسقط	05:14	06:31	12:09	03:39	06:07	07:37
بيروت	04:48	06:11	11:52	03:04	05:31	06:50
صنعاء	05:09	06:22	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:45	07:08	12:50	04:04	06:31	08:01
بغداد	05:13	06:35	12:16	03:29	05:56	07:14
اسطنبول	05:13	06:44	12:18	03:22	05:51	07:17
أنقوسيا	04:57	06:21	12:00	03:12	05:39	06:59
أثينا	05:35	07:02	12:39	03:47	06:15	07:37
لندن	05:02	06:54	12:14	03:00	05:34	07:19
باريس	05:55	07:40	11:04	03:55	06:28	08:07
نيس	05:39	07:14	12:45	03:45	06:15	07:45
روما	05:18	06:51	12:24	03:27	05:56	07:23
بروكسل	05:45	07:35	12:56	03:43	06:17	08:01
مدريد	06:24	07:54	12:58	04:34	07:02	08:28
جنيف	05:42	07:21	12:49	03:45	06:16	07:50
فيينا	04:59	06:43	12:08	03:01	05:33	07:11
برلين	05:07	07:02	12:20	03:03	05:38	07:26
فرانكفورت	05:22	07:09	12:31	03:21	05:54	07:35
استوكهولم	04:51	07:20	12:19	02:34	05:17	07:37
كوبنهاغن	05:07	07:10	12:23	02:59	05:36	07:32
امستردام	05:42	07:35	12:54	03:38	06:12	08:00
نيويورك	05:22	06:37	12:50	03:14	05:42	06:58
واشنطن	05:34	06:47	12:22	03:28	05:56	07:10
لوس أنجلوس	05:17	06:26	12:06	03:19	05:47	06:56

كلمات دنقاطمة

● الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، التقى في محافظة جدة، على هامش الدورة الرابعة لوزراء العمل في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، محمد شياع صبار السوداني، والوفد المرافق له، ورحب الغفص بالوزير العراقي والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقة التي تجمع البلدين في عدد من المسارات الحضارية والتنمية، وبحث الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في عدد من المجالات وسبل تطويرها.

● الدكتور عبد المنعم البنا، وزير الزراعة المصري، التقى جوسيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، على هامش اجتماعات المؤتمر الإقليمي للمنظمة بالخرطوم، وقال «البنا» إن هناك تعاوناً جاداً بين مصر والمنظمة، لتنفيذ عدد من المشروعات المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية، مشيداً بالدور الذي بذلته المنظمة من أجل إنجاز المنتدى الدولي للاستثمار الزراعي في مصر ديسمبر/كانون الأول الماضي، فيما أثنى دا سيلفا على الإجراءات المصرية من أجل الإصلاح الاقتصادي.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى وفداً أكاديمياً وإعلامياً بولندياً واستعرض الدكتور الربيع معلومات عن المركز ومشروعاته المقدمة في الدول المتكوبة والمحاجة حيث وصلت مشروعاته 328 مشروعاً إغاثياً وإنسانياً في 40 دولة في 4 قارات، مؤكداً حرص المركز على فتح مجال التعاون مع أي منظمة إغاثية

● بان كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، التقى في نيويورك، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح خالد، وجاه اللقاء إثر مشاركة كي مون في جلسة مجلس الأمن رفيفة المستوى التي ترأسها الشيخ صباح الخالد حول أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي دعت الكويت لعقدتها تحت عنوان «مبادئ ومفاهيم ميثاق الأمم المتحدة في صياغة السلم والأمن الدوليين». وأشاد الأمين السابق بمشاركة الكويت الفعالة في مركز بان كي مون للمواطنة العالمية.

● محمد صالح الذويخ، سفير الكويت في القاهرة، أقيم احتفالية بأحد فنادق القاهرة بمناسبة الاحتفالات الكويتية بالذكرى السابعة والخمسين ليوم الاستقلال والذكري السابعة والعشرين ليوم التحرير. وأكد السفير أن دولة الكويت دأبت على مر تاريخها قيادة وحكومة وشعباً على إرساء دعائم السلام بين الأمم والخير بين الشعوب، متكناً بذلك على قائد الإنسانية وحكيم العرب أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مشيراً إلى أن ذلك يعد امتداداً تاريخياً للسيرة العطرة لحكام دولة الكويت.

● الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، شهدت برفقة الدكتور خالد العنان، وزير الآثار، حفل ختام مهرجان «سبيونزوم مصر الدولي للنحت» بمدينة الغردقة، الذي ضم 37 تمثالاً بمشاركة 37 فناناً من 22 دولة. وأشادت وزيرة الثقافة بالأعمال التي شاركت بعد أن استمتعت لشرح من الفنانين عن فكرة كل تمثال. وثمنت «عبد الدايم» فكرة محافظة البحر الأحمر بوضع أعمال النحت خلال التاريخ التي تجمع بين البلدين وأهمية تطويرها لمصلحة الشعبين والمصالح المشتركة.

● السفير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين وأهمية ترميمها وتعزيزها في جميع المجالات، مشيداً بما حققته كوريا الجنوبية من تقدم في مختلف المجالات. من جانبه، شكر السفير، الشيخ محمد، على استقباله له، وعن تقديره لما يلقاه من تعاون من قبل المسؤولين كافة في البحرين.

● حسن علي حسنين، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده لملك مملكة هولندا، فيليبام اليكسندر، سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى مملكة هولندا، وذلك بقصر نورداينده بلاهاي، ونقل السفير تحيات الرئيس عمر حسن أحمد البشير لملك فيليبام، وتأكيد رغبة السودان حكومة وشعباً في تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات. من جانبه، أكد الملك عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين وأهمية تطويرها لمصلحة الشعبين والمصالح المشتركة.

● عبد المنعم البنا، وزير الزراعة المصري، التقى جوسيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، على هامش اجتماعات المؤتمر الإقليمي للمنظمة بالخرطوم، وقال «البنا» إن هناك تعاوناً جاداً بين مصر والمنظمة، لتنفيذ عدد من المشروعات المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية، مشيداً بالدور الذي بذلته المنظمة من أجل إنجاز المنتدى الدولي للاستثمار الزراعي في مصر ديسمبر/كانون الأول الماضي، فيما أثنى دا سيلفا على الإجراءات المصرية من أجل الإصلاح الاقتصادي.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى وفداً أكاديمياً وإعلامياً بولندياً واستعرض الدكتور الربيع معلومات عن المركز ومشروعاته المقدمة في الدول المتكوبة والمحاجة حيث وصلت مشروعاته 328 مشروعاً إغاثياً وإنسانياً في 40 دولة في 4 قارات، مؤكداً حرص المركز على فتح مجال التعاون مع أي منظمة إغاثية

1- من الإمارات العربية.
2- في القم للتعريف.
3- منزل «مكوسة» - مفرد رهيان.
4- للنادلة - مدينة.
5- مريض - للقي.
6- رسول «مكوسة» - ضد الأض.
7- مشاهبات - فتح وبلغ.
8- قرية صغيرة بالية - رجاء «مكوسة».
9- منزل «مكوسة».
10- بحر - مملكة سورية.

1- لفظي - عمادة البيرو «مكوسة».
2- مقاييس رخي.
3- مقاييس رخي.
4- مقاييس رخي.

1- مطرب لبناني.
2- فاعلة للعد - من دول اللقان.
3- سو الخلق - اسم استفهام «مكوسة».
4- مشاهبات - للتعريف.



نهائي كأس الرابطة قد يكون بداية غوارديولا للهيمنة على الكرة الإنجليزية



مستعل السديري

ضايغ ومضيق مفاتيحي

أمر الخليفة الأندلسي الحكم بن هشام بتقديم ابن بشير ليتولى القضاء في مدينة قرطبة.
فاستدعاه دون إعلامه بما دعي إليه، ومر الرجل في طريقه إلى قرطبة بأحد الشيوخ الذين يركن إليهم في الرأي والمشورة، وقال له:
إني ماض إلى قصر الخليفة لأمر لا أدريه، وأخشى أن يعرض علي قضاء قرطبة، فمأذا تشير علي؟ أستجيب أم أعترض؟ فقال له الشيخ:
إني سأثقل عن أربعة أشياء، وأعزم عليك أن تصدقني فيها، ثم أشير عليك بعد ذلك بما أرى، فقال له الرجل: سلني ما تريد وسأصدقك الجواب.
فسأله الشيخ: كيف حيك للمالك الطبيب، والملبس اللين، والمركب الفاره؟ فأجاب الرجل: والله لا أبالي ما أرد به جوعي، ولا ما أسر به نفسي، ولا ما أحمل عليه رحلي!!
فسأله الشيخ: فكيف حيك للتمتع بالوجوه الحسان، وما شاكل ذلك من الشهوات؟
فأجاب الرجل: هذه حال والله ما استشرفت قط إليها، ولا اكرتت لفقدها، ولا خطرت لي ببال.
فسأله الشيخ: كيف حيك لملاح الناس لك، وثنائهم عليك؟
فأجاب الرجل: والله ما أبالي في الحق من مدحتي ومن ذمتي.
فسأله الشيخ: كيف حيك للولاية، وكراهيتك للعزل؟
فأجاب الرجل: والله ما أسر للولاية، ولا أستوحش للعزل.
فقال الشيخ: الآن أشير عليك بأن تقبل القضاء، وأنت لموفق فيه إن شاء الله، وذهب ابن بشير إلى قرطبة، وتولى القضاء فيها، ولم يكن أحرص منه على التزام الحق في أخرج الموافق... انتهى.
هل تريدون الصراحة أم بنت عمها؟، إذا كنتم تريدون الصراحة، فسوف أقول لكم:
ما أجد الفرق بيني وبين ذلك القاضي الزاهد، لأنني عكسه تماماً (completely)، فأبني أحب الماكل والملبس والمركب، وأكثر منها جميعاً أحب الوجوه الحسان حباً جفاً، كما أنني أهتم بل وينوح رأسي إذا سمعت المدح والإطراء من (جربوع) من جرابيع البشر، وأكره من يذموني أكثر من كراهيتي لدم أسناني.
أما عن التهافت على الولاية فحدث ولا حرج - على شرط أن تأتيني على (طبق من ذهب)، أما عدا ذلك فقلن أقبليها. ويبدو - والله أعلم - أن عشمي بها هو كعشم إبليس بدخول الجنة... (تف عليك حاضه).
وهذا ما يؤكد أن بيني وبين مهنة القضاء ألف فرسخ وفرسخ، وتستطيعون في هذه الحالة أن تقولوا عني دون أن تؤنبكم ضمائركم: إني ضايغ، ومضيق مفاتيحي.



عارضة تقدم زياً من مجموعة دار ميسوني بمدينة ميلانو أمس (أ.ب)



سمير عطالله

عقول من الهند

الدول العشر الأكثر تقدماً تكنولوجياً هي التالية: 1- اليابان، 2- الولايات المتحدة، 3- كوريا الجنوبية، 4- إسرائيل، 5- ألمانيا، 6- روسيا، 7- بريطانيا، 8- كندا، 9- الصين، 10- فنلندا.
المهم في هذه اللائحة هي الدولة التي لم تلغها بعد: الهند. وما جعلني أبحث عن اللائحة مقال في «القبس» للزميلة دلح المفتي عن «العقول» التي تصدرها الهند للعالم، وخصوصاً خريجي «المعهد الهندي للتكنولوجيا» الذي يقال إنه يعادل هارفارد، وبرنستون، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT مجتمعاً. لكن القبول في المعهد شاق ففي عام واحد تقدم 178 ألف طالب للانتساب، ولم يُقبل سوى 3500. ويبدأ الإعداد للدخول إليه في سن العاشرة بحيث يعرف الحاملون مبكراً إن كانوا أهلاً للانضمام أم الأفضل أن يبحثوا عن مستقبل آخر.
كتبت دلح المفتي مقالها لكي تنصح أهل الخليج بالكف عن استخدام المثل الشعبي الساخر «شايغني هندي». ويقابله في مصر «فاكرني هندي»، والمؤدى واحد برغم اختلاف اللهجة، وكلما قرأت شيئاً عن الهند أتذكر، بالمزيد من الندم والاعتذار، كيف سخرت في هذه الزاوية من الراحل البحريني الكبير يوسف أحمد الشيراوي، يوم راح يدعو إلى التطلع صوب الهند وإحياء العلاقات القديمة معها، باعتبار أن هذه العلاقة أكثر ضماناً من العلاقة العربية وأقل «وجع رأس».
ومرت العلاقة مع الهند في مرحلتين: الأولى يوم كان أهل الخليج يطلبون التجارة والأرباح مع بومباي، والثانية عندما أصبح الهنود عمالاً، غالباً غير كفوئين، في المنطقة، إلى جانب الآسيويين الآخرين. وفي المرحلة الأولى، وحتى استقلال الدول الخليجية، كانت الروبية الهندية هي عملة الأسواق والبلدان. الآن بدأت مرحلة ثالثة لم يتضاهل فيها عدد العمال البسطاء، ولكن بدأ يزداد عدد المهندسين (في كل الحقول) الخارقين. ولعل أهم نموذج على مسيرة التطور هو رئيس الوزراء الهندي الرابع عشر ناريندرا مودي، الذي كان في الثامنة من عمره يبيع الشاي في القطارات.
ثمة سبعة ملايين هندي يعملون في الخليج، وتستورد الهند 80 في المائة من نفطها من الدول التي كانت تستورد منها تقريباً كل شيء. ولم يعد من مكان - أو إمكانية - للنفات القديمة وثمة السداجة ولو على سبيل المزاح. من أكثر الأشياء ظلماً تعميم الصفات على الشعوب، كمثل النكات على البلجيكين في أوروبا، والبريطانيين في بريطانيا. وقد ظلت النكات تؤلف على أهل حمص إلى أن وصل «دي إن إيه» الحمصي إلى الولايات المتحدة حاملاً الخلية التي منها ستيف جوبس. من منا يعرف مرتبة جوبس وأثاره في العلم وفي التاريخ؟ جواب جاهز وبسيط: مهما عرف العالم مدى تلك العبقرية، سوف تغيب عنه أشياء.

اكتشاف مقابر عائلية تعود لنهاية العصر الفرعوني وبداية البطلمي



إحدى القطع الأثرية التي أعلن عن اكتشافها (الشرق الأوسط)

كثير من مقتنيات هذه المقابر، وإن كانت المومياوات بحالة سيئة فذلك سببه الرطوبة، مضيافاً: «عُثرت البعثة داخل الجبانة المكتشفة على مجموعة من المقابر الخاصة بكنهة الإله (تحوت) وهو المعبود الرئيس للإقليم 15 وعاصمته الأشمونين، وتخص إحدى هذه المقابر أحد كبار كهنه (تحوت) وكان يدعى (حر سا إيسة)، وكان يحمل لقب عظيم الخامسة، وهو أحد الألقاب التي كان يلقب بها كبار كهنه (تحوت) بالاشمونين».

بقايا هذه الجبانة الأثرية المهمة، مشيراً إلى أن البعثة بدأت عملها في الموقع أواخر عام 2017، بهدف البحث عن الجزء المفقود من جبانة هذا الإقليم.
ويشار إلى أن جبانة الإقليم 15 خلال عصر الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول والدولة الوسطى، كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل في منطقة الشيخ سعيد ودير البرشا تحديدًا، وخلال العصر البطلمي والروماني كانت الجبانة تقع على الضفة الغربية، حيث تقع منطقة آثار

العصر البطلمي، ووصف العناني، في مؤتمر صحفي بالمانيا أمس، المنطقة بأنها «منطقة واعدة جداً»، مشيراً إلى أنها تقع في الإقليم 15 من أقاليم مصر العليا، وأن مركز ملوي منطقة عريقة مليئة بالآثار.
ويُفقد الكشف الأثري في منطقة «الغرفية»، وهي كما يقول الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، كلمة تعني «صغير غرفة»، مؤكداً أن الحفائر ستستمر لمدة 5 سنوات للكشف عن

القاهرة، فتحية الداخني بعد إغادها من أيدي اللصوص الباحثين عن الزئبق الأحمر، والعقيق في السبعينات، أعلن الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، نجاح البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة آثار الغرفية الواقعة شمال منطقة آثار تونا الجبل بمحافظة المنيا (في صعيد مصر)، في الكشف عن جبانة أثرية عائلية تضم مجموعة من أبار الدفن، وتعود إلى نهاية العصور الفرعونية وبداية

يمكنه الوصول إلى تطبيقات إنترنت الأشياء علماء يابانيون بيتكرون مصدر ضوء قادراً على الطيران

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن باحثون يابانيون في مجال الهندسة أنهم ابتكروا مصدر ضوء إلكتروني بحجم الخنفساء يمكنه ركوب موجات فوق صوتية ويمكن في النهاية أن يدخل في استخدامات متنوعة من صنع عروض متحركة إلى العروض المجسمة التي لا تحتاج لشاشات.

وأطلق على مصدر الضوء الجديد اسم (لوشيوولا) وهو جسم خفيف كالريشة يزن 16,2 ملليغرام ويقطر 3,5 ملليمتر وينبعث منه وميض أحمر يلقي ضوءاً يكفي لإنارة نص مكتوب.

لكن حجمه الضئيل يخفي وراءه قوة 285 مكيبر صوت صغير الحجم قادرة على بث موجات فوق صوتية تبرد غير مسموع للآذن البشرية لرفعه مما يجعل لوشيوولا يعمل دون صوت يذكر.

وقال ماكوتو تاكاميا، خبير تصميم الدوائر الإلكترونية والعضو في مشروع شبكة معلومات جامعة كاواهارا الذي طوّر الجهاز، إن الأمر استغرق عامين ليصل (لوشيوولا) لهذا التطور.

وأضاف تاكاميا، وهو أستاذ بجامعة طوكيو: «أملنا في أن تمتلك مثل هذه الأدوات الضئيلة في النهاية إمكانيات الهواتف الذكية وأن تساعدنا في حياتنا اليومية بطريقة أذكى».

ويأمل تاكاميا في أن ينجح (لوشيوولا) للبيج خلال خمسة إلى عشرة أعوام.

ويتوقع مطورو (لوشيوولا) أن يصبح قادراً على الوصول إلى تطبيقات فيما يعرف بـ(إنترنت الأشياء) الذي تتصل فيه أشياء عادية مثل السيارات أو أجهزة تكييف الهواء بشبكات لإرسال واستقبال البيانات.

ومع اشتماله على وسائل استشعار للحركة والحرارة، يمكن (لوشيوولا) التحليق إلى هذه الأشياء لتوصيل رسالة أو أن يساعد في صنع عروض متحركة بأضواء متعددة أو يشارك في عروض مجسمة في المستقبل.

ومشروع شبكة معلومات جامعة كاواهارا هو برنامج تموله الحكومة وهو جزء من وكالة العلوم والتكنولوجيا في اليابان يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يضم 900 ألف عينة النرويج تجدد «قبو بذور نهاية العالم» في القطب الشمالي



مدخل قبو البذور بالقطب الشمالي

العام الماضي، وقال وزير الزراعة جون جورج ديل في بيان: «هذا يدل على أن قبو البذور هو تامين عالمي لتوفير الإمدادات الغذائية للأجيال القادمة».

إلى القبو في أواخر عام 2016. وقالت النرويج قبل نحو عشر سنوات إنها أنفقت 9 ملايين دولار لبناء هذا المرفق. وفي عام 2015، انسحب

أعلنت الحكومة النرويجية أنها تعزز إنفاق 100 مليون كرونة نرويجية (13 مليون دولار) لتطوير «قبو بذور نهاية العالم» الذي بني على جزيرة في القطب الشمالي قبل 10 سنوات لحماية الإمدادات الغذائية في العالم.

ويعمل قبو البذور العالمية سفالبارد بمثابة المجدد الطبيعي العميق لدعم البنوك الجينية في العالم في حالة وقوع كوارث تتراوح ما بين الحرب النووية والاحتباس الحراري العالمي. ويضم القبو نحو 900 ألف عينة من البذور.

وقالت وزارة الزراعة في بيان إن التجديد سوف يشمل «بناء نفق وصول جديد مصنوع من الخرسانة وكذلك مبنى خدمات لإيواء وحدات للطاقة والتبريد الطارئة وغيرها من المعدات الكهربائية التي تنبعث منها الحرارة عبر النفق».

وأدى الذوبان غير المتوقع للجليد الدائم التجمد إلى تدفق بعض المياه إلى مدخل النفق المؤدي

حارس مرمرى يكلف فريقه هدفاً كوميدياً في الدوري الألماني

بداعي التسلسل، كما أوضحت وكالة الأنباء الألمانية وحاول مدافع دويسبورغ جيريت ناوبر أن يعيد الكرة برأسه لحارس فريقه لكن لم يدر أن فليكين ليس واقفاً في مكانه ليقتنص كوتشكته الكرة ويسدد بكل سهولة

السبت بعدما كان حارس الفريق المنافس مشغولاً بشرب المياه. واحتفل مارك فليكين حارس دويسبورغ بما اعتقد أنه الهدف الثاني لفريقه عبر الدخول إلى شبك مرماه وشرب المياه، دون أن يكتشف أن الهدف لم يتم احتسابه

برلين، «الشرق الأوسط» سجل شتيفان كوتشكته مهاجم إنغولشتاد على ما يبدو أسهل هدف في مسيرته في دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم خلال المباراة أمام دويسبورغ أمس

كانت مسروقة منذ 9 أعوام لوحة للفنان الفرنسي ديغا عُثرت عليها بحافلة قرب باريس



لوحة الجوقة للفنان الفرنسي ديغا (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الفرنسية أن شرطة الجمارك عثرت على لوحة للفنان الفرنسي إدغار ديغا، كانت قد سرقت قبل نحو تسعة أعوام من متحف في مرسيليا، في صندوق أمتعة حافلة قرب باريس.

وتصور لوحة (الجوقة) التي تعود إلى عام 1877 صفا من الرجال يغنون في أوبرا دون جوان.

وقال وزير الثقافة والميزانية في بيان إن الشرطة كانت تجري عمليات تفتيش عشوائية لحافلة في منطقة استراحة على طريق سريع على بعد نحو 30 كيلومترا شرقي باريس في 16 فبراير (شباط) عندما عثرت على اللوحة وأكد متحف أورسيه أنها أصلية.

ولم يذكر البيان معلومات حول سبب وجودها في الحافلة أو من تركها هناك. والفنان الفرنسي ديغا معروف بلوحاته ومنحوتاته التي تعبر عن الراقصين وكثيرا ما يرتبط بالحركة الانطباعية.